

الجمهورية العربية السورية

وزارة التربية

التربية الدينية الإسلامية

مرحلة التعليم الأساسي

الصف السابع

كتاب الطالب

٢٠١٢ - ٢٠١٣ م

١٤٣٣ - ١٤٣٤ هـ

المؤسسة العامة للطباعة



طبع أول مرة العام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١م

حقوق التأليف والنشر محفوظة
لوزارة التربية في الجمهورية العربية السورية



حقوق الطبع والتوزيع محفوظة
للمؤسسة العامة للطباعة

أشرفت على تأليف هذا الكتاب اللجنة التوجيهية العليا المشكّلة بالقرار الوزاري

رقم ٩٤٣/٢٠٥٣ تاريخ ١ / ٤ / ٢٠١٠م

مستق الصف: عاطفة عرار

لجنة التقويم

أ.د. أحمد كنعان
أ.د. محمد الحسن البنا
د. أحمد أبو ضاهر
أ. عبد الحكيم الحماد

لجنة التأليف

إبراهيم الشونلي
عاطفة عرار
هيفاء يلداني جزائري
وردت الأسماء بحسب الترتيب الهجائي

تصميم الغلاف:

عاطفة عرار
عزت تاجة

التنضيد:

إبراهيم عبد الباقي

تصميم الرسوم:

يحيى سامر مرعشلي
يوسف محمد

التدقيق اللغوي:

علي ناعمة

الإشراف الفني:

م. عماد الدين برما

الإخراج الفني:

هيفاء يلداني جزائري
فراس حوش

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة :

لحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على رسول لاهدى وإمام المنقنين ،
المبعوث رحمة للعالمين ... وبعد :

بناء على خطة وزارة التربية في التطوير التربوي الشامل للمناهج التعليمية التعليمية ، في ضوء
المستجدات التربوية والعلمية والتقنية ، واستناداً إلى السياسة التعليمية في الجمهورية العربية
السورية ، تم إعداد كتاب التربية الدينية الإسلامية للصف السابع الأساسي ، اعتماداً على وثيقة
المعايير الوطنية ووثيقة المؤلف ، وفق مذهب عامي سلوكي وجداني متكامل .

وقد اعتمدنا في إعداد هذا الكتاب الأسس والمعايير الآتية :

- تقسيم دروس الكتاب على فصائل دراسيين ، مع مراعاة تنويع التقسيم في كل منيهما ، من
حيث توزع الوحدات ، والتكامل بين فروع المادة ، والترابط بينها وبين المواد الأخرى .
 - تضمين الكتاب أحياناً تناسب المرحلة العمرية المعدة له ، وتتوافق مع مستجدات العصر .
 - عرض المادة بأسلوب يناسب مستوى قدرات التلاميذ : اللغوية والمعرفية والعقلية مع
الحرص على تنمية هذه القدرات .
 - ربط المادة العلمية بحياة التلميذ ومشكلاته ، سبيلاً إلى تعديل سلوكياته ، وصقل مهاراته
وتعزيز مهارته .
 - إبراز الجانب الوجداني في أثناء عرض المادة العلمية .
 - إثراء الكتاب بالأنشطة والمهارات ليكون التلميذ فاعلاً في العملية التعليمية التعليمية .
 - تنمية مهارات التلاميذ في التفكير الإبداعي والناقد ، مع مراعاة الفروق الفردية بينهم .
 - توظيف التقنيات الحديثة في الأنشطة ، مساعدة للتلاميذ على تنويع مناهل المعرفة لديهم ، بما
يتوافق مع هذا العصر عصر الثراء المعلوماتي .
 - توظيف مهارات التعلم الذاتي واتخاذ القرار وحل المشكلات والعمل الجماعي ...
 - تعزيز الانتماء الوطني والقومي .
 - التوثيق العلمي وذلك بالرجوع إلى المصادر والمراجع المختلفة .
- ونرجو من الزملاء المدرسين ، أن يزودونا بأرائهم ومقترحاتهم عن هذا الكتاب ، ليكونوا لنا عوناً
في دفعه نحو الأفضل .

والله ولي التوفيق

المؤلفون

الفهرس

الصفحة	الدرس	المجال
٧	١ - القرآن الكريم كتاب الله المبين .	القرآن الكريم
١١	٢ - من نعم الله ﷻ على الناس ورحمته بهم .	
١٦	٣ - من آداب المجلس .	
٢٠	٤ - من صفات المؤمنين .	
٢٥	٥ - السراج المنير .	
٢٩	٦ - أخلاق ومبادئ خالدة .	
٣٣	١ - أركان الإسلام .	الحديث الشريف
٣٧	٢ - آداب الطريق .	
٤١	٣ - الصدق بر والكذب فجور .	
٤٥	٤ - فضل عيادة المريض .	
٤٩	٥ - الدعوة إلى التواصل .	
٥٣	٦ - كرامة الشهيد عند الله تعالى .	
٥٧	١ - الإيمان بالملائكة .	العقيدة الإسلامية
٦٠	٢ - أسماء الله الحسنى .	

٦٥	١- الطهارة والنظافة .	العبادة
٦٦	- الوضوء .	
٦٧	- التيمم .	
٦٨	٢- الصلاة : فوائدها ، شروطها ، أركانها ، سننها .	
٧٤	جسمك وصحتك أمانة	التربية الصحية
٧٩	١- آداب العلاقة مع الآخرين .	الأخلاق
٨٢	٢- الصدق دليل الإيمان .	
٨٥	٣- الشجاعة خلق عظيم .	
٩٠	٤- الإيثار خلق نبيل .	
٩٤	٥- الوفاء خلق كريم .	
٩٧	٦- الأمانة فضيلة عظيمة .	
١٠١	١- غزوة بني قريظة .	السيرة والأعلام
١٠٥	٢- صالح الحديبية .	
١٠٩	٣- عمر بن الخطاب <small>رضي الله عنه</small> .	
١١٣	٤- أبو أيوب الأنصاري <small>رضي الله عنه</small> .	
١١٧	٥- أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما .	

القرآن الكريم كتاب الله المبين

اقرأ النص متأملاً فيه الفكر الآتية :

- القرآن الكريم كتاب الله الحق ، أنزله على رسوله محمد ﷺ هداية للعالمين .
- أبدع الله تعالى خلق السموات والأرض وخلق الإنسان .

أتلو وأحفظ : الآيات (١ - ٩) من سورة السجدة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم ﴿١﴾ تَنْزِيلَ الْكِتَابِ لَأرَبِّ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 ﴿٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ أَفَرَبُّهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا
 مَّا أَتَتْهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِّنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣﴾ اللَّهُ
 الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ
 ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا
 تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾ يَدْبُرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ
 إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٥﴾ ذَلِكَ
 عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿٦﴾ الَّذِي أَحْسَنَ
 كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنسَانِ مِنْ طِينٍ ﴿٧﴾ ثُمَّ جَعَلَ
 نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ ﴿٨﴾ ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ
 مِنْ رُوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا
 مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٩﴾

أستثمر معاني المفردات في تفسير الآيات :

- * الَمّ : تُقرأ : الف - لام - ميَم .
- * ولي : نصير .
- * الكتاب : القرآن الكريم .
- * لا ريب فيه : لا شك فيه .
- * افتراء : اختلقه من عند نفسه .
- * نساءه : ذريته .
- * سواه : أتم خلقه .

من معاني الآيات الكريمة

- ١- الآية رقم (١) : بدأت السورة الكريمة بحروف مقطعة، أنت بياناً لإعجاز القرآن الكريم، وتحديداً للعرب أن يأتوا بمثل سورة من القرآن، مع أنه منزل بلغتهم العربية، ومكون من حروفهم التي يستعملونها.
- ٢- الآية رقم (٢) : إن هذا القرآن الكريم الذي أنزل على النبي محمد ﷺ كتاب حق لا شك فيه، منزل من ربّ الخلاق أجمعين.
- ٣- الآية رقم (٣) : أيّدعي المشركون أن محمداً اختلق القرآن من عند نفسه؟ بل القرآن هو الحق الثابت المنزل عليك - أيها الرسول - من ربك، لتدبر به أناساً لم يأتهم رسول من قبلك يُدرهم، لعلهم يهتدون، فيعرفوا الحق ويؤمنوا به.
- ٤- الآية رقم (٤) : خلق الله تعالى السموات والأرض وما بينهما من مخلوقات في ستة أيام لحكمة يعلمها، ثم استوى سبحانه وتعالى على عرشه استواء يليق بجلاله، وليس لكم - أيها الناس - من دون الله ناصر ولا شفيع يشفع لكم؛ لتجدوا من عذاب الله تعالى، أفلا تدعون وتتفكرون فتقرّدوا الله بالكوهية وتخلصوا له العباد؟
- ٥- الآية رقم (٥) : يدبر الله تعالى أمر المخلوقات من السماء إلى الأرض، ثم يصعد ذلك الأمر والتدبير إلى الله تعالى في يوم مقداره ألف سنة من أيام الدنيا التي تعدونها.
- ٦- الآية رقم (٦) : ذلك الخالق المدبر يعلم السر والعلانية - فلا يخفي عليه شيء - وهو القوي الغالب، صاحب الرحمة الواسعة .
- ٧- الآية رقم (٧) : وهو **عَلَمُ الَّذِي** اتقن كل شيء خلقه، وبدأ خلق الناس - **بِذِخْرٍ** من طين .
- ٨- الآية رقم (٨) : ثم جعل توأده وتكاثره من ماء ضعيف .
- ٩- الآية رقم (٩) : ثم أتم خلقه ووهبه الحياة، وأنعم عليكم بالسمع والأبصار والعقول ومع كل تلك النعم فإن شركم لربكم قليل .

تَعَلَّمْتُ مِنْ كَلَامِ اللَّهِ تَعَالَى

- ❑ القرآنُ الكريمُ كتابٌ مُعْجَزٌ في آيَاتِهِ وسُورِهِ .
- ❑ لا يَعْلَمُ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى .
- ❑ اللَّهُ تَعَالَى يَتَصَرَّفُ فِي شُؤُونِ خَلْقِهِ بِحِكْمَةٍ بِالْغَيْةِ .
- ❑ عَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يَشْكُرَ اللَّهَ تَعَالَى عَلَى نِعَمِهِ .

الأنشطة

١- أختار الكلمة القرآنية - مما وضع بين قوسين - وأكتبها أمام المعنى المناسب لها مما يأتي : (يُدَبِّرُ - نَسِئَهُ - سَوَّاهُ - سَلَّلَهُ)

..... : أتمَّ خَلْقَهُ .

..... : يتصرف .

..... : ذرئته .

٢- أميز من آيات النصِّ المفردات القرآنية التي توافق في معناها كلاً من الكلمات الآتية وأدونها في الفراغ :

❑ تتعظون

❑ وهبته الحياة

❑ يصعد

٣- أشير إلى الإرشادات التي استفدتها من آيات النصِّ :

❑ لا يعلمُ الغيبُ إلا اللهُ سبحانه وتعالى .

❑ اللهُ تَعَالَى يَتَصَرَّفُ فِي شُؤُونِ خَلْقِهِ كَيْفَ يَشَاءُ .

❑ اللهُ سبحانه خلق الإنسان في أحسن تقويم .

❑ كلُّ ما سبق صحيح .

٤- أميز الإجابة الصحيحة : عجز البشر أن يأتوا بمثل القرآن الكريم مع أن :

❑ مفرداته من حروفهم وكلماتهم .

❑ العرب برعوا في البلاغة والأدب .

❑ اللهُ تَعَالَى تحداهم أن يأتوا بمثله .

❑ كلُّ ما سبق صحيح .

أتذكر أحكام النون الساكنة والتنوين :

- ١- **الإظهار** : وحروفه ستة ، أجدها في أوائل كلمات العبارة الآتية :
أخي هاك علما حازه غير خاسر .
- ٢- **الإدغام** : وحروفه ستة مجموعة في كلمة (يرملون) ، وهو قسمان :
إدغام بغنة (ناقص) : وحروفه مجموعة في (يومن) .
إدغام بلا غنة (كامل) : وحرفاه (اللام والراء) .
- ٣- **الإقلاب** : وله حرف واحد هو الباء .
- ٤- **الإخفاء** : وحروفه خمسة عشر حرفا (باقي الحروف) تجدها في أوائل كلمات البيت الآتي :
صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما نم طيبا زد في تقي ضع ظالما

التقويم

- ١- اختر المعنى الصحيح لكل من المفردات الآتية :
الكتاب : (التوراة ، القرآن الكريم ، الإنجيل ، الزبور) .
لاريب : (لا غموض ، لا باطل ، لا شك ، لا اختلاف) .
نسله : (ذريته ، قوته ، ماله ، صحته) .
- ٢- أكمل الجمل الآتية بما يناسبها :
علمت أن الله تعالى أنعم عليّ بكل شيء فقررت أن ...
علمت أن القرآن الكريم قول الحق ف ...
علمت أن الأعمال ترفع إلى الله تعالى ف ...
- ٣- اكتب كلمة (صح) إلى جانب العبارة الصحيحة ، وكلمة (غلط) إلى جانب العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :
❖ الحروف المقطعة في أوائل بعض السور من دلائل إعجاز القرآن الكريم .
❖ جعل الله تعالى للإنسان السمع والبصر ثم نفخ فيه من روحه .
❖ خلق الله تعالى الكون كله في ستة أيام .
- ٤- كيف يشكر الإنسان ربه على نعمة : (المال ، اللسان ، العينين ، الصحة) ؟
- ١- استخرج من النص مثلا لكل مما يأتي مع التعليل:
إظهار - إدغام بغنة - إدغام بلا غنة - إخفاء

من نعم الله عليك على الناس ورحمته بهم

أقرأ النصّ متأملاً فيه الفكر الآتية :

■ رحمة الله تعالى في إززال المطر .

■ جريان السفن في البحر .

الآيات (٢٨ - ٣٤) من سورة الشورى

أتلو وأحفظ :

وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا
وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ ۗ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٨﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ
إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فِيمَا
كَسَبْتُمْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ ﴿٣٠﴾ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ
فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٣١﴾
وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴿٣٢﴾ إِنْ يَشَاءْ يُسَكِّنِ الرِّيحَ
فِي ظُلُمَانٍ رَوَاكِدٍ عَلَىٰ ظَهْرِهِ ۗ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَادِقٍ مُشْكِرٍ
﴿٣٣﴾ أَوْ يُوقِفَهُنَّ بِمَا كَسَبْنَ وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ ﴿٣٤﴾

أستثمر معاني المفردات في تفسير الآيات :

- * قَنَطُوا : يَتَسَوَا .
* مُعْجِزِينَ : هَارِبِينَ مِنَ الْحِسَابِ .
* الأَعْلَامِ : الْجِبَالِ .
* يُوبِقُهُنَّ : يَهْلِكُهُنَّ بِالْغَرَقِ .

من معاني الآيات الكريمة

- ١- الآية رقم (٢٨) : والله سبحانه هو الذي يُنزل المطر من بعد أن ينس الناس من نزوله ، وينشر رحمته بين الخلائق ، وهو الوليُّ المُتَدَوِّقُ الحمدُ سبحانه .
- ٢- الآية رقم (٢٩) : ومن العلامات الدالة على وجود الله تعالى ووجدانيته خلق السموات والأرض ، وما أوجد ونشر فيهما من الكائنات التي تسير فيهما ، وهو سبحانه قادرٌ على جمعهم حينما يشاء .
- ٣- الآية رقم (٣٠) : وما أصابكم -أيها الناس- من بليةٍ وشدةٍ فبما كسبتم من الذنوب والآثام، ويعفو ربكم عن كثير من سيئاتكم فلا يعاقبكم عليها .
- ٤- الآية رقم (٣١) : وما أنتم -أيها الناس- بهارِبين من حساب ربكم ؛ بل قُدْرتهُ تعالى مُحِيطَةٌ بكم ، وما لكم من دون الله من وليٍّ يتولى أموركم، فواصل لكم المنافع، ولا نصير يدفع عنكم المضار .
- ٥- الآية رقم (٣٢) : ومن آيات الله تعالى الدالة على قُدْرته الباهرة وسلطانه القاهر السفنُ العظيمةُ الجاريةُ في البحر كالجبال الشاهقة .
- ٦- الآية رقم (٣٣) : إن يشأ الله تعالى يسكن الرياح، فتبقى السفنُ ثوابت على ظهر البحر لا تجري، إن في جري هذه السفن ووقوفها في البحر بقُدْرته الله تعالى أعظمت وحججا بيّنة على قُدْرته الله تعالى يعتبر بها المؤمنون الصابرون في الصراء، الشاكرون في الصراء .
- ٧- الآية رقم (٣٤) : أو يهلك السفن بالغرق بسبب ذنوب أهلها، ويعف عن كثير من الذنوب فلا يعاقب عليها .

تَعَلَّمْتُ مِنْ كَلَامِ اللَّهِ تَعَالَى

- الله عَزَّ وَجَلَّ حَكِيمٌ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُ الْخَلْقَ وَمَا يَفْسِدُ دَالِمُهُمْ .
- إِنَّمَا يَدْعُوا الْإِنْسَانَ بِفَضْلِ إِنْعَامِ اللَّهِ وَعِزَّتِكَ عَلَيْهِ وَرَحْمَتِهِ بِهِ .
- لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى إِلَّا إِلَيْهِ .

الأنشطة

١- أختار الكلمة القرآنية - مما وضع بين قوسين - وأكتبها أمام المعنى المناسب لها مما يأتي: (الجوار - الأعلام - الفيث - زواكد)

..... : المطر .

..... : السفن الجارية .

..... : سواكن .

٢- أميز من آيات النص المفردات القرآنية التي توافق في معناها كلا من الكلمات الآتية وأدونها في الفراغ :

■ يشوا

■ مذلوقات تمشي

■ مهرب

٣- أشير إلى الإرشادات التي استفدتها من آيات النص :

■ من الناس من لو امتلك الثروة والمال لأفسد في الأرض .

■ لا مفر للإنسان إذا أخطأ إلا بالتوبة والرجوع إلى الله تعالى .

■ لولا رحمة الله عز وجل وحفظه لهلك الإنسان في الدنيا قبل الآخرة .

■ كل ما سبق صحيح .

٤- أميز الإجابة الصحيحة مما يأتي :

- حمل البحر السفن وحركة الرياح التي تسيرها تلتفت انتباهنا إلى أن قوانين الكون :

(تتحكّم بنفسها في مصالح الناس - يُعذّبها الناس بحسب مصالحهم - مسخرة من الله
مطلّ لمصالح الناس) .

أتعرف أحكام الميم الساكنة :

أولاً - **الإدغام الشفوي (الإدغام المتماثل)** : إذا جاء بعد الميم الساكنة ميم متحركة
وجب إدغامها معاً بغنة فيصيران ميماً واحدة مشددة .

ثانياً - **الإخفاء الشفوي** : إذا جاء بعد الميم الساكنة حرف الباء وجب إخفاء الميم
عنده بغنة .

ثالثاً - **الإظهار الشفوي** : إذا جاء بعد الميم الساكنة أي حرف من حروف الهجاء
عدا الميم والباء وجب إظهار الميم من غير غنة .

التقويم

١- اختر المعنى الصحيح لكل من المفردات الآتية :

يوقهنّ : (يهلكهنّ ، يُنجيهنّ ، يُسيّرنّ ، يُوقفهنّ) .

معجزين : (صابرين على ، خائفين من ، هاربين من ، حذرين من) الحساب .

٢- أكمل الجمل الآتية بما يناسبها :

علمت أني لا أستطيع العيش من دون رحمة الله تعالى ونعمه فقررت

علمت أن الله تعالى سخر لي كل ما في الكون فقررت

علمت أن لا ملجأ من الله تعالى إلا إليه فقررت

٣- اكتب كلمة (صح) إلى جانب العبارة الصحيحة ، وكلمة (غلط) إلى جانب العبارة

غير الصحيحة فيما يأتي :

❖ خلق السموات والأرض وما فيهما دليل على قدرة الله تعالى على البعث يوم القيامة .

❖ أعمال الإنسان سبب فيما يقع به من محن .

٤- تحدثت الآيات عن مجموعة من المظاهر الكونية الدالة على وجود الله تعالى.

■ صنف هذه الآيات ضمن الجدول الآتي :

(إحياء الأرض بعد موتها ، إخراج البذور ، انضاج الثمار ، تفجير العيون ، قاذون الزوجية ، تعاقب الليل والنهار ، جريان الشمس والقمر ، المدارات الفلكية المحددة في السماء ، تسخير البحر للركوب ، حمل الناس على وسائل نقل مختلفة) .

آية في النفس	آية في الأرض	آية في السماء

٥- أكمل ملء الجدول الآتي :

المثال	الحكم التجويدي	التعليل
أَصْبَحْكُمْ وَن		
أَنْتُمْ بِمَعْرُوفِينَ		
رَوَّادِكِ		
يَذَّاءِ		
وَمَا أَصْبَحْكُمْ		

نشاط لا صفى :

قم بإجراء بحث عن (عيون ماء أو يذابيع) في (محافظتك - منطقتك - قرينك) مبيّنا مستوى الماء في كل منها مقارنة بسنوات سابقة ، موجهاً في بحثك إلى أساليب ترشيد استهلاك الماء ، من أجل المحافظة على هذه النعمة .

من آداب المجلس

أقرأ النص متأملاً فيه الفكر الآتية :

- أحكام القرآن الكريم في المجالس وما يدور فيها من أحاديث .
- أدب الإسلام في تبادل بعض الجالسين أحاديثهم بمعزل عن الآخرين .
- حسن استقبال الواعين على المجلس وإتاحة المكان لهم .

أتلو وأحفظ : الآيات (٩ - ١٣) من سورة المجادلة

يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا
تَنَجَّيْتُمْ فَلَا تَنَجَّوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَتَنَجَّوْا
بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا النَّجْوَى
مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُبَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا
إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَأَفْسَحُوا بَفْسَحِ
اللَّهِ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ اذْشُرُوا فَأَشْرُوا بِأَنْشُرُوا اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا
مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾
يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَنَجَّيْتُمْ الرَّسُولَ فَقَدِمُوا بَيْنَ يَدَيْهِ فَسَمِعْكُمْ
صَدَقَةٌ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
﴿١٢﴾ ءَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَى كُمْ صَدَقْتُمْ فَاذْ لُرْ تَفْعَلُوا
وَنَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ
وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾

- أستثمر معاني المفردات في تفسير الآيات :
- * **النجوى** : الحديث سرياً .
 - * **تفسدوا في المجالس** : توسعوا فيها .
 - * **البر والتقوى** : الطاعة وترك المعصية .
 - * **انشزوا** : انهضوا .
 - * **ليحزن** : ليقع في الهم الشديد .
 - * **الاسفقتم** : أخفتم الفقر .

من معاني الآيات الكريمة

- ١- الآية رقم (٩) : يا أيها المؤمنون إذا تحدثتم سراً فلا تتحدثوا بما فيه ذنب ، أو غنوان على غيركم ، أو مخالفة لأمر الرسول ﷺ ، واجعلوا تداجيكُم في مرضاة الله تعالى وتقواه ، واتقوا الله تعالى الذي ستجبهون إليه يوم الحساب .
- ٢- الآية رقم (١٠) : إذا ظن المؤمنون بتداجي الآخرين سوءاً فذلك من وساوس الشيطان ، ليلقي الحزن في قلوب المؤمنين ، ولن يضرهم هذا شيئاً إلا إذا أراد الله تعالى فليعتمد المؤمنون على الله سبحانه ، وليفوضوا الأمور إليه تعالى .
- ٣- الآية رقم (١١) : يا أيها المؤمنون إذا طأب منكم أن يوسع بعضكم لبعض في المجالس فأوسعوا بوسع الله عليكم في الدنيا والآخرة ، وإذا طأب منكم أن تقوموا من مجالسكم لأمر من الأمور التي فيها خير لكم فقوموا ، يرفع الله مكانة المؤمنين المخلصين منكم ، ويرفع مكانة أهل العلم درجات كثيرة في الثواب ، والله تعالى خير بأعمالكم لا يخفى عليه شيء منها ، وهو مجازيكم عليها .
- ٤- الآية رقم (١٢) : يا أيها المؤمنون إذا أردتم أن تكلموا رسول الله ﷺ سراً بينكم وبينه ، فقدموا قبل ذلك صدقة لأهل الحاجة ، ذلك خير لكم لما فيه من الثواب ، وأزكى لقلوبكم ، فإن لم تجدوا ما تتصدقون به فلا حرج عليكم ؛ فإن الله غفورٌ لعباده المؤمنين ، رحيم بهم .
- ٥- الآية رقم (١٣) : أخشيتم الفقر إذا قمتم صدقة قبل مناجاتكم رسول الله ﷺ؟ فإذا لم تفعلوا ما أمرتم به ، وتاب الله عليكم ، ورخص لكم في ألا تفعلوه ، فاثبتوا ودلوموا على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة وطاعة الله ورسوله في كل ما أمرتم به ، والله سبحانه خير بأعمالكم ، ومجازيكم عليها .

تعلمت من كلام الله تعالى

■ العاقل لا يُبادلُ بعضُ الجالسين الحديثَ عازلاً أخذهم وتاركاً إياهُ عرضةً لوساوسِ الشيطان .

■ من أدب المجلس أن يُحذرن الجالسون استقبال القادم موسّعين له مكاناً مناسباً .

■ الله تعالى رحيمٌ بالمؤمنين إذ خفف عنهم بعض الأوامر التي يحدون مشقةً في تأديتها

الأنشطة

١- أقرأ الحديثين الشريفين الآتيين ثم أكتب الآيات الكريمة التي تؤكد معناه من النص :

■ قال رسول الله ﷺ :

(إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث إلا بإذنه ، فإن ذلك يُحزنه)^(١) .

■ قال رسول الله ﷺ :

(لا يُقيم الرجلُ الرجلَ من مجلسه ثم يجلسُ فيه ، ولكن تفسحوا وتوسّعوا)^(٢) .

٢- أكتب أرقام الآيات الكريمة التي تستفاد منها الإرشادات الآتية :

■ لا يكلف الله الناس بأحكام لا يستطيعون القيام بها .

■ لا يجوز أن أعين الشيطان على الآخرين .

٣- أميز الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

من الأحكام التي فرضها الله تعالى على المسلمين ثم أسقطها عنهم :

■ الصلوات الخمس في اليوم والليّلة .

■ بذل صدقة من المال لمن يستحقها ، قبل أن يسألوا رسول الله ﷺ .

■ التناجى بالغيبة والنميمة .

أتعرف أحكام المد :

أولاً - المد : هو إطالة الصوت بحرف من حروف المد الثلاثة ، وهي :

الالف الساكنة المفتوح ما قبلها .
الواو الساكنة المضموم ما قبلها .
الياء الساكنة المكسور ما قبلها .
وهي مجموعة في كلمة (**نوحديها**)

١- أخرجه الإمام البخاري : (٦٢٩٠) والإمام مسلم : (٥٦٩٧) والإمام أحمد (٦٣٠٢) واللفظ له .

٢- أخرجه الإمام البخاري : (٦٢٧٠) والإمام مسلم : (٥٦٨٤) .

- ثانياً - المدُّ نوعان : أصلي و فرعي :
- يكونُ المدُّ أصلياً (طبيعياً) : حينما لا يأتي بعد حرف المدِّ همزٌ أو سُكونٌ .
- ويكونُ المدُّ فرعياً (زائداً) : إذا أتى بعد حرف المدِّ همزٌ أو سُكونٌ .

التَّقْوِيم

- ١- اختر المعنى الصحيح لكلٍّ من المفردات الآتية :
 - انشزوا : (اذهبوا - اجلسوا - انهضوا) .
 - تفسّدوا : (تذاصّدوا - تصدّقوا - توسّعوا) .
 - أشفقتم : (أخفتم الفقر - أحفتم العتاب - أحفتم الذنب) .
- ٢- أكمل الجمل الآتية بما يناسبها :
 - من آداب المجالس في الإسلام أن الإنسان إذا جلس إلى اثنين فهو لا
 - أمر الله تعالى الإنسان ألا يحرم أحداً حق مجالسته وذلك ب
- ٣- اكتب كلمة (صح) إلى جانب العبارة الصحيحة وكلمة (غلط) إلى جانب العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :
 - من حقّ الذين التحقوا بمجلس العلم أولاً أن يمنعوا من جاء متأخراً من الجلوس معهم .
 - يُمكنني أن أتبادل الحديث مع أحد زميلي دون الآخر إذا أدن لنا هو بذلك .
 - درجة العلماء أعلى عند الله تعالى ممن سواهم .
- ٤- استنتج التوجيه الإلهي في قوله تعالى :

﴿ إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزَنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَابَسَ بَصَابِرَهُمْ سِتْرًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ... ﴾
- ٥- املأ حقول الجدول الآتي بأمثلة من النص :

الحكم التجويدي	المثال	التعليل
مد طبيعي		
مد منفصل		
إظهار شفوي		
إدغام بلا غنة " كامل "		

من صفات المؤمنين

أقرأ وأجيب :

يسعى المؤمن في هذه الحياة للوصول إلى إيمان كامل ينال به رضا الله عز وجل ،
ومما يوصله إلى ذلك :

١- طاعته لله تعالى والتزام أوامره واجتناب نواهيه .

٢- تمثله أخلاق القرآن وتعاليمه .

٣- مداومته على ذكر الله تعالى ، وتلاوة القرآن ، وإقامة الصلاة ، والإنفاق في سبيل الله تعالى . والآيات الآتية توضح طريق الإيمان الحق :

الآيات (٢ - ٤) من سورة الأنفال

أتلو وأحفظ :

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ
قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ
يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
يُنْفِقُونَ ﴿٣﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ
رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾

أستثمر معاني المفردات في تفسير الآيات :

* وجلت قلوبهم : خشعت من عظمة الله تعالى .

* يتوكلون : يعتمدون .

* حقاً : صدقاً لا شك فيه .

* درجات : مراتب، عالية في الجنة .

من معاني الآيات الكريمة

- ١- الآية رقم (٢) : إن الإيمان الصادق يكون عند من يذخُّ قلبه من جلال الله تعالى ويزداد يقيناً بسماع آيات القرآن الكريم أو قراءتها، ويعتمد على الله في كل شؤونه .
- ٢- الآية رقم (٣) : من صفات المؤمن الحق أيضاً : أنه يحسن أداء الصلاة بأركانها وشروطها وآدابها وخشوعها ، وهو سخي لا يحب الخير لنفسه فقط ، بل لإخوانه كذلك ، فيسعى لمعونتهم وبذل المعروف لهم .
- ٣- الآية رقم (٤) : من اتصف بهذه الصفات هو من اصطبغ بالإيمان الصادق واستحق بذلك مكافأة من الله تعالى ، فأعلى في الجنة منزلته ، وتجاوز عنه خطاه ، ومنحه عطاء مستمرا لا ينتهي .

من صفات المؤمنين

- ١- يخشون الله تعالى : بأداء الواجبات وترك المحرمات طاعة لله عز وجل .
- ٢- يتفاعلون مع آيات القرآن الكريم : بحسن الاستماع إليه ، وتلاوته بتدبر وخشوع .
- ٣- يتوكلون على الله تعالى : يقبلون على الأعمال النافعة معتمدين على الله عز وجل بعد الأخذ بالأسباب ، مع الإخلاص في النية .
- ٤- يقيمون الصلاة : يحافظون على الصلاة في أوقاتها ، ويؤدونها على أكمل وجه .
- ٥- ينفقون مما رزقهم الله : لأنهم مجتهدون في طلب الرزق ، يكسبون الأموال فيبدلون منها في النفقات الواجبة كالرعاية والنفقة على الزوجة والأولاد ، والنفقات المستحقة كالصدقات على المحتاجين .
- وهذه الصفات تدفع بالمؤمنين للقيام بواجباتهم تجاه أنفسهم وأهليهم ، ويسهمون في بناء مجتمعهم .

الجزاء الكريم

وعد الله تعالى المؤمنين الذين تحققوا بهذه الصفات بـ :

- ١- المكانة العظيمة والمنازل العالية في الجنة .
- ٢- التجاوز عن أخطائهم وأثامهم التي ارتكبوها في الدنيا .
- ٣- النعيم الدائم الذي لا ينتهي في الجنة .

تعلمت من كلام الله تعالى

- ١- الإيمان الكامل ليس تصديقا بالقلب وقولا باللسان فقط ، إذ لا بد أن يقترن بالسلوك والعمل الصالح .
- ٢- من أراد الدرجات العالية في الجنة عليه أن يجتهد في الأعمال الصالحة .
- ٣- من أعظم الأعمال التي تقرب المؤمن إلى كمال الإيمان بذل المال في وجوه الخير قال تعالى : ﴿ وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴾^(١) .

الأنشطة

- ١- أختار الكلمة القرآنية — مما بين قوسين — واكتبها أمام ما يناسبها :
(مغفرة — رزق كريم)
..... : عطاء الجنة .
..... : محو السيئات .
- ٢- أميز التوجيه المناسب المستفاد من قوله تعالى : ﴿ وَمَا رَزَقْنَاهُمْ سَفْعًا ﴾ :
 - المؤمن سخي يحب العطاء .
 - المال عطاء من الله تعالى .
 - ليس مطلوبًا من المؤمن أن ينفق كل ماله .
 - كل ما سبق صحيح .

١- سورة الذاريات الآية (١٩) .

٣- قال تعالى : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ۝١ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ۝٢ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ

مُعْرِضُونَ ۝٣ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ ۝٤ وَالَّذِينَ هُمْ لِعُرْوَجِهِمْ حَافِظُونَ ۝٥ ۱

■ استخرج من الآيات السابقة صفات للمؤمنين لم تذكر في آيات الدرس :

أ-

ب-

ج-

٤- اعبّر عن حبي للمتقين ورغبتني في أن أتخلق بأخلاقهم فاقول :

.....

اتعرف أحكام المد المتصل والمنفصل :

المد المتصل : هو أن يأتي بعد حرف المد همزة متصل به في كلمة واحدة ، مثاله :
(الماء ، السوء ، بريء) .

المد المنفصل : هو أن يأتي حرف المد في آخر الكلمة ويعدّه همزة في أول الكلمة الثانية ، مثاله : (يا أيها ، قولوا أسلمنا ، نبني إسرائيل) .

التقويم

١ - استنبط التوجيه الإلهي المستفاد من قوله تعالى :

﴿ وَإِذَا تَلَّيْت عَلَيْهٖمْ ءَايٰتِهٖ زَادَتْهٖمْ إِيمٰنًا ۝١٠٠ ﴾ .

٢- أكمل الجملة الآتية بما يناسبها : إن من صفات المؤمنين :

١-

٢-

٣-

١- سورة المؤمنون الآيات (١ - ٥) .

٣- سمع زيادٌ قول الله تعالى: ﴿ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴾ فأهدى زميله قلاماً من أقلامه .

١- ما رأيك في سلوكه ؟

٢- ماذا تفعل لتتمثل هذه الآية ؟

٤- اكتب كلمة (صح) إلى جانب العبارة الصحيحة ، وكلمة (غلط) إلى جانب العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :

- عندما يتنازل الدائن عن دينه أو جزء منه فإنه بذلك يضيع ماله .
- إذا اكتفى المؤمن بالدعاء مخلصاً فيه أصاب حقيقة التوكل .
- حين يحافظ المؤمن على صلواته في أوقاتها يستكمل حقيقة أدائها .
- يذبح مال سوى الزكاة لسد حاجة المسلمين .

٥- املأ حقول الجدول الآتي بأمثلة من النص :

التعليل	المثال	الحكم التجويدي
		إدغام بغنة
		إدغام بلا غنة
		إظهار
		إخفاء
		إظهار شفوي
		مد متصل

نشاط لا صفى :

اختر إحدى جمعيات العمل الاجتماعي الموجودة في منطقتك وتبرع لها بمبلغ من مالك ، ثم :

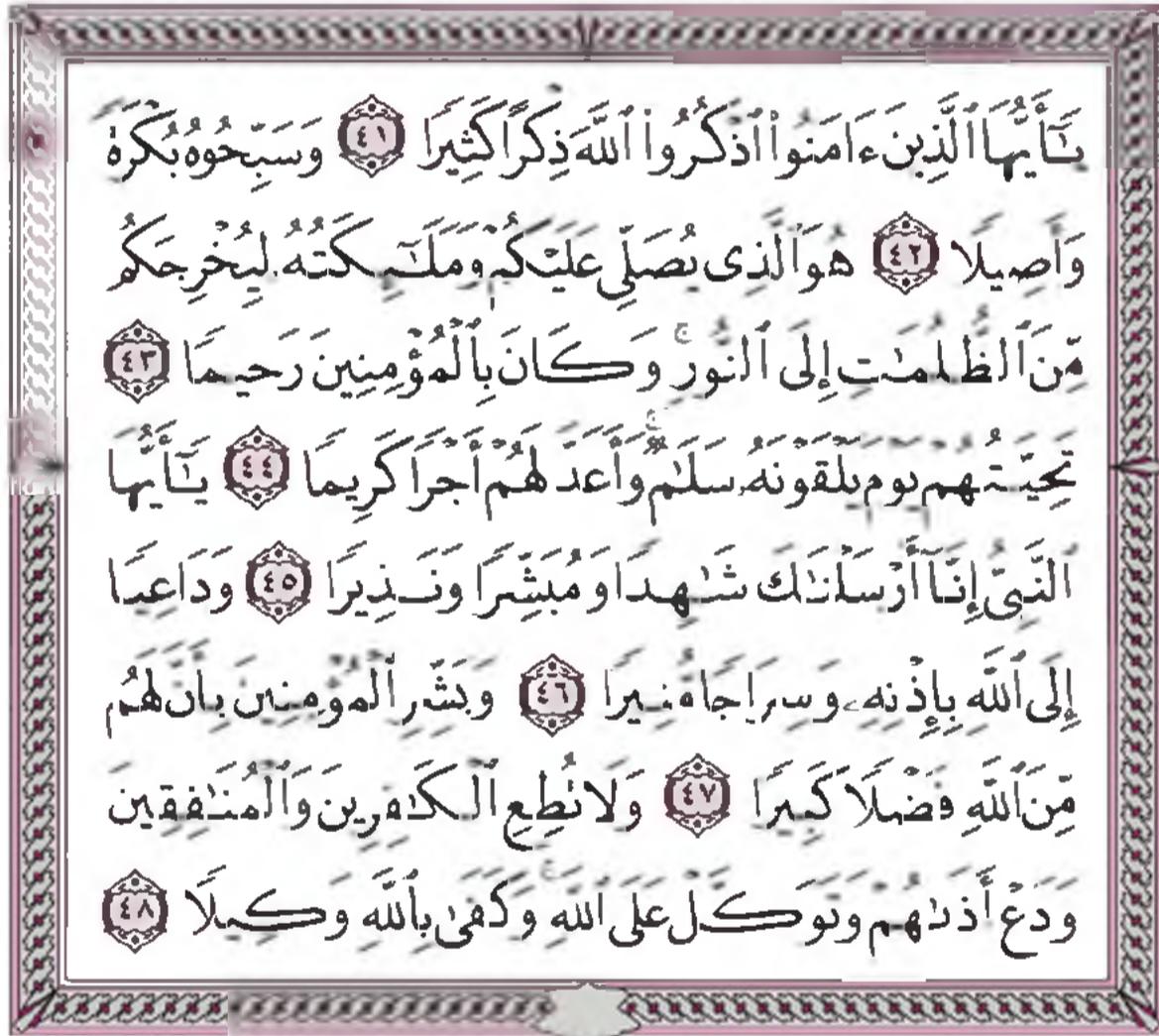
- عبر عن حبك لعمل الخير وتذلقك بأخلاق المحسنين .
- اقترح على إدارة الجمعية بعض الأفكار الجديدة التي تنشط عملها في منطقتك ، ثم دون ما اقترحتة في سجلات إدارة الجمعية .

السراج المنير

قُدُونَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ :

تَدْتَاجُ النَّفْسُ الْبَشْرِيَّةُ إِلَى قُدُورٍ ، يَتَعَلَّمُ مِنْهَا الْإِنْسَانُ أَسْمَى أَنْوَاعِ السَّلُوكِ ، وَلَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاكِرًا لِلَّهِ تَعَالَى ، كَثِيرَ التَّعَبُّدِ ، قُدُورًا لِلْمُؤْمِنِينَ ، مَبْشَرًا لِلْمُتَّقِينَ ، وَنَذِيرًا لِلْعَصَاةِ الظَّالِمِينَ ، فَهُوَ بِوَصْفِ اللَّهِ تَعَالَى لَهُ سِرَاجٌ مُنِيرٌ .

أَتْلُو وَأُحْفِظُ : الآيات (٤١ - ٤٨) من سورة الأحزاب



أَسْتَشِيرُ مَعَانِي الْمَفْرَدَاتِ فِي تَفْسِيرِ الْآيَاتِ :

- **يُصَلِّي عَلَيْكُمْ** : يَرْحَمُكُمْ .
- **شَاهِدًا** : يَشْهَدُ عَلَى أُمَّتِهِ بِمَا عَمِلُوا .
- **سِرَاجًا** : نُورًا وَضَاءً مَشْرِقًا كَالشَّمْسِ .
- **وَكِيلًا** : حَافِظًا وَمُعِينًا .

من معاني الآيات الكريمة

- ١- الآيتان (٤١-٤٢) : يأمرُ اللهُ تعالى المؤمنين أنْ يُكثروا من ذكره وتمجّيده بالليل والذهار .
- ٢- الآية (٤٣) : إنَّ اللهُ تعالى أهل لهذا الذكر والتنظيم ، فهو الذي يرحمكم وملائكته تستغفرُ لكم ، ويُدعِمُ على عبادِهِ فيُنزل رحماته عليهم ، ويُنقذُهُم من الضلالة إلى الهدى .
- ٣- الآية (٤٤) : إنَّ تحية هؤلاء المؤمنين يوم يلقون ربهم السلام والإكرام في الجنة ونعيمها .
- ٤- الآية (٤٥) : يُخاطبُ اللهُ نبيه ﷺ أنه مرسل إلى الناس قُدوة ومثلاً أعلى لهم يُعلمُهُم ويدلُّهم على ما فيه خيرُهُم ، ويشهدُ عليهم ، ويُنشر المؤمنين بنعيم الجنة ويحذر الكافرين من عذاب جهنم .
- ٥- الآية (٤٦) : النبي ﷺ يدعو إلى توحيد الله تعالى وعبادته بأمر من الله سبحانه ، فهو بذلك النور الذي أضاء ظلمة حياتهم ، وأخرجهم من ظلمات الشرك إلى أنوار الهداية .
- ٦- الآية (٤٧) : يأمرُ اللهُ تعالى نبيه ﷺ أن يُنشر المؤمن بعطاء واسع من الله الكريم في جناته .
- ٧- الآية (٤٨) : يُوصي اللهُ عزَّ وجلَّ نبيه ﷺ بالثبات على الحق في وجه الكافرين والمُنافقين ، وتحمل أوزارهم ، والاعتماد على الله تعالى فهو وحده الذي يحفظ ويعين .

من صفات الرسول ﷺ

- ١- النبي ﷺ قُدوة حسنة للمؤمنين ، شاهد عليهم يدلُّهم على المنهج الصحيح بأخلاقه وسلوكه .
- ٢- وهو ﷺ حبيبٌ بشيرٌ يُنشر المؤمنين بالرحمة والمغفرة والتكريم .
- ٣- وهو ﷺ داعية إلى دين الله تعالى بأمر من الله سبحانه .
- ٤- وهو ﷺ سراجٌ منيرٌ أذهب الله بنوره ظلام الضلال فهدى الناس إلى الصراط المستقيم .

من فوائد ذكر الله تعالى

- ١- يقوي الصلة بين العبد وربّه .
- ٢- يُذمّي في القلب محبّة الله فيُقبل على طاعته .
- ٣- يجعل في قلب الذاكر نوراً ، يُعيّنه على التّمييز بين ما هو حقّ وما هو باطل .

تعلّمت من كلام الله تعالى

- ١- النبي ﷺ هو المثل الأعلى .
- ٢- الجنّة دار سلام وخالود للمؤمنين .
- ٣- الثبات على الحق ، وتحمّل الأذى في سبيل الله تعالى واجب على المؤمن .
- ٤- الذكر يسمو بالروح ويُهذب النفس فعلى المؤمن أن يُكدر من ذكر الله تعالى .

الأنشطة

- ١- أختارُ الكلمة القرآنيّة ممّا بين قوسين وأكتبها أمام ما يُداسبها :
(بكرة وأصيلاً — مبسراً — نذيراً)
..... : يعدّ المؤمنون بالخير والنعيم .
..... : صياداً ومساءً .
..... : يُدحّر الكافرين من العقاب والجحيم .
- ٢- أختارُ الإجابة الأكثر صحّةً ممّا يأتي : — إنّ الذكر الحقيقي هو :
أ- قراءة الأذكار والأدعية الواردة في القرآن والسنة باللسان .
ب- استحضار عظمة الله وأحكامه في كلّ تصرف .
ج- قراءة الأذكار باللسان واستحضار معناها في القلب .
- ٣- أميزُ الإجابة المناسبة ممّا يأتي : إنّ التوكّل الحقيقي على الله تعالى يعلم المؤمن :
 - أن لا يقعد عن طلب الرزق مُنتظراً من السماء أن تمطر ذهباً .
 - أن يتيقن أنّ الرزق بيد الله وحده فلا يسأله من غيره .
 - كل ما سبق صحيح .

التَّقْوِيم

١- اكتب كلمة (صح) إلى جانب العبارة الصحيحة ، وكلمة (غلط) إلى جانب العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :

- أ- إن صلاة الملائكة على المؤمنين هي دعاء بأن يغفر الله لهم .
 ب- يقتصر ذكر الله تعالى على تسميحه وتمجده باللسان .
 ج- اسم الله (الوكيل) يعني : الذي يتولى حفظ عبادته ويعينهم .
 ٢- أكمل الجمل الآتية بما يُناسبها :

أ- إن من أهم أوصاف الرسول ﷺ :

١- ٢- ٣-

ب- لقد ثبت النبي ﷺ على الحق في مواقف كثيرة منها :

١- ٢- ٣-

٣- عدد ثلاثاً من فوائد ذكر الله تعالى .

٤- قال تعالى يصف رسوله ﷺ : ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَجِيمٌ ﴾ (١) .

- أ- ما المراد بقوله تعالى في الآية : ﴿ مِنْ أَنْفُسِكُمْ ﴾ ؟
 ب- علام يدل ذلك ؟

ج- في ضوء قراءتك للآية القرآنية ، حدد صفات النبوة الواردة فيها .

٥- إملأ حقول الجدول الآتي بأمثلة من النص :

التعليل	المثال	الحكم التجويدي
		إدغام بفحة
		مد متصل
		مد منفصل

١- سورة التوبة الآية (١٢٨) .

أخلاق ومبادئ خالدة

أقرأ وأجيب : هل تقبل أن :

- يسخر منك أحد من الناس ؟
- يذكرك أحد بسوء أمام زملائك ؟
- يناديك شخص بلقب تكرهه ؟
- يتجسس عليك أحد ؟
- إذا كنت لا تقبل كل هذا ، فاعلم أن الناس لا يقبلونه لأنفسهم .
- النص الآتي من سورة الحجرات يبين لذا حرمة هذه السلوكات .

أتلو وأحفظ : الآيات (١١ - ١٣) من سورة الحجرات

يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَر قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ
عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا
مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِاللِّسَانِ بِبُغْثٍ بَيْنَكُمْ
الْفُسُوقَ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُم الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾
يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا احْتَنِنُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ
وَلَا يَحْسَبُوا أَن يَدْفَعُوا بَعْضَ مَا يَحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن
يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ
رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾ يٰٓأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ
شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتَنَسَّكُمْ إِنَّ اللَّهَ
عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾

أستثمرُ معاني المفردات في تفسير الآيات :

- * لا تجسسوا : لا تقصدوا إلى الاطلاع على أسرار الناس وخصوصياتهم .
- * الغيبة : ذكرك أخاك بما يكره .
- * لا تلمزوا : لا يعيب بعضكم بعضاً .

من معاني الآيات الكريمة

- ١- الآية رقم (١١) : إن المؤمن لا يهزأ بالآخرين أبداً وكذلك المؤمنة ، مع أنه قد يكون المستهزأ به أفضل من المستهزئ ، كما لا يعيب المؤمن على غيره ، ولا يناديه باسم يكرهه ، فما أسوأ أن يوصف الإنسان بالعصيان بعد وصفه بالإيمان والتقوى ، علماً أن باب التوبة مفتوح ، أما من أصر على ذنبه فقد ظلم نفسه ظالماً كبيراً .
- ٢- الآية رقم (١٢) : يأمر الله عباده المؤمنين أن يتعدوا عن سوء الظن ، إذ قد يخطئ المرء الظن بالناس فيقع في المعصية ، كما ينهاهم عن تتبع عورات الناس أو ذكرهم بسوء في غيابهم ، لأن قلب المسلم يأبى الغيبة وينفر منها ، ثم يدعو الله الناس إلى التقوى فهي تقيهم القبائح ، وتدفعهم إلى تركها .
- ٣- الآية رقم (١٣) : كل الناس من آدم وحواء ، ثم جعل الله منهما خلقاً كثيراً ليتعاونوا ويتألفوا ، دون أن يكون لأحد فضل على آخر إلا بمقدار ما يعمل من الصالحات ، والله أعلم بما يفعل عباده .

من المفاصد الاجتماعية

- ١- السخرية : الاستهزاء بالآخرين بذكر عيوبهم ونقائصهم على وجه مضحك ، وتكون بالقول أو الإشارة .
- ٢- التنايز بالألقاب : أن يدعو الإنسان غيره بلقب يكرهه .
- ٣- اللمز : الاستهزاء بالناس والإشارة إلى عيوبهم سراً ، بتحريك الحجاب أو العين .
- ٤- سوء الظن : اعتقاد الشر بأهل الخير ، ويكون بإساءة الظن في أخلاق الآخرين وتصرفاتهم وأقوالهم

٥- التّجسس : تتبّع ما كتّم من أحوال الناس وخصوصيّاتهم ، بالبحث عن أسرارهم وشؤونهم الخاصّة من خلافاً سرّية وأقوال وأفعال

٦- الغيبة : أن يذكر الإنسان غيره في غيبته بما يكرهه ، وقد تكون صراحة أو تلميذاً أو إشارة أو كتابة

تعلّمت من كلام الله تعالى

- ميزان التفاضل بين الناس : الدقوى والعمل الصالح .
- من علامات صدق الإيمان اجتناب المفاصد التي حرّمها الإسلام .
- المؤمن يحترم الناس فلا يسخر منهم ولا يعيب عليهم ولا يتتبع عيوبهم ، ولا يدعوهم إلا بأحبّ أسمائهم .
- وجوب اجتناب كلّ ما يسبّب الفرقة والتباعد .

الأنشطة

١- أختار الكلمة القرآنية ممّا بين قوسين وأكتبها أمام ما يذاسبها :
(لا يسخر ، كثيراً من الظنّ ، لا تتأبزووا بالألقاب)

..... : ظنّ السوء بأهل الخير .

..... : لا يدغ بعضكم بعضاً بالألفاظ البغيضة .

..... : لا يهزأ .

٢- أدل على الإجابة الصّحيحة ممّا يأتي :

من الآثار السّلبية للمفاصد الاجتماعيّة التي ذكرتها الآيات :

- تعكّر صفاء القلوب وتفرّق الصفوف .
- توقيد نيران الحقد والحسد والبغضاء .
- تؤذي إلى الظلم والإفساد بين الناس .
- تسبّب انهياراً في العلاقات الاجتماعيّة .
- كلّ الإجابات المتأبقة صحيحة .

١- اكتب كلمة (صح) إلى جانب العبارة الصحيحة ، وكلمة (غلط) إلى جانب العبارة غير الصحيحة :

- أ- ينقص الإيمان بترك الأعمال الصالحة وبفعل الأعمال السيئة .
 ب- التجسس على الأعداء جائز شرعاً .
 ج- التقوى : فعل ما أمر الله به وترك ما نهى عنه .
 ٢- حدد الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي :

أ- لو سخر منك طالب في المدرسة :

- تشكوه إلى مدير المدرسة .
- تعفو عنه وتنصحه .
- تسخر منه .

ب- تكون المفاضلة بين الناس في الإسلام ؟

- بالمال والولد .
- بالقوة والذكاء .
- بالتقوى والعمل الصالح .

ج- سمعت صديقك يغتاب آخر ! فماذا تفعل ؟

- تنزعج من دون أن تتكلم .
- تشاركه فيما يتحدث عن صديق آخر بسوء في غيابه .
- تعاتبه وتنصحه .

٣- قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِذَا حَلَكَ تَكْرَمٌ ذَكَرُوا نِسِيَّ وَحَمَلَتْكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ﴾ .

أ- حدد المراد بالذكر والأنثى في الآية ؟ وعلام يدل ذلك ؟

ب- لم جعل الله الناس شعوباً وقبائل ؟

ج- اكتب أكبر عدد ممكن من العنوانات المناسبة لهذه الآية الكريمة .

أركان الإسلام

أتفكر وأجيب :

هل يقوم البناء من غير أركان ؟
 ألا يحتاج كل بناء إلى قواعد وأسس منبذة حتى يكون قوياً ثابتاً ؟
 ما الأسس التي قام عليها الإسلام ؟

أقرأ وأحفظ :

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : (بُني الإسلام على خمس : شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وحج البيت ، وصوم رمضان) .

أخرجه البخاري (٨) ومسلم (٦)

ماذا تعرف عن الصحابي راوي الحديث ؟

- إنه عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي ، ولد في مكة بعد بعثة النبي ﷺ .
- أسلم وهو صغير ، وهاجر إلى المدينة مع أبيه .
- شارك في غزوة الخندق ، وكان عمره خمس عشرة سنة ، وردَّ يوم أحد لصغير سنه .
- اشتهر بكثرة روايته لأحاديث رسول الله ﷺ ، وشدة اقتدائه به ، وعرف بسعة علمه .
- توفي ﷺ بمكة المكرمة عام (٧٣ هـ) .

أتعلم :

عبارة (أخرجه البخاري ومسلم) معناها

أن الحديث موجود في (صحيح البخاري وصحيح مسلم) وهما الكتابان اللذان جمع فيهما الإمامان البخاري ومسلم أحاديث صحيحة عن رسول الله ﷺ .

أُتَعَرَفُ الْمُفْرَدَاتِ وَمَعَانِيهَا :

- **بُنْي** : أسس قولاً وعملاً .
- **شهادة** : تصديق وإقرار .
- **إِقَامُ الصَّلَاةِ** : المداومة عليها وأداؤها تامة الشروط والأركان .
- **إِتْيَاءُ الزَّكَاةِ** : إعطاؤها لمستحقيها .

شرح الحديث

كما أن البناء لا يُقام من دون أسس ، كذلك الإسلام لا يقوم إلا بأركانه الخمسة ، وهي :

١- **الرَّكْنُ الْأَوَّلُ** : الشهادتان ، أنت تسمع الأذان مرارا ، هل فكرت يوما في معنى (أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله) ؟

— **الشهادة تعني** : أقرُّ أنه لا يستحق العبادة إلا الله سبحانه وتعالى ، وأقرُّ بأنَّ محمداً رسول الله ﷺ ، أرسله الله تعالى لتبليغ دينه وهداية خلقه .

٢- **الرَّكْنُ الثَّانِي** : إقام الصلاة ، هل فكرت يوماً في الحكمة من إقامة الصلاة ؟
— **الصلاة** (هي الأقوال والأفعال المُتَّحِدَةُ بالتكبير المُخْتَمَةُ بالتسليم) صلة بين المؤمن وربِّه ، وتعبيرٌ عن حبه له .

— ولكي تحقق الصلاة أثارها ، لا بُدَّ أن تكون تامة بشروطها وأركانها ، مع المحافظة على أوقاتها ، ومراعاة سُنَنِهَا وأدائها ، ومع الخشوع وحضور القلب .

٣- **الرَّكْنُ الثَّلَاثُ** : إيتاء الزكاة ، هل رأيت فقيراً ؟ كيف كانت ثيابه ؟ كيف بدت لك قسَمَاتُ وجهه ؟ **الزكاة تمنع مثل هذه الحال عن الفقراء** وهي :

— إخراج جزء معين من أموال الأغنياء ، وتمليكهُ المستحقين له كالفقراء والمساكين .

٤- **الرَّكْنُ الرَّابِعُ** : حجُّ البيت ، هل تعرف سبب ذهاب ملايين المسلمين كل عام إلى مكة المكرمة ؟

— يذهبون إلى بيت الله الحرام في مكة المكرمة لأداء مناسك الحج .

الحجُّ : أقوال وأفعال مُعَيَّنَةٌ في أيام معلومات (في شهر ذي الحجة) .

(والحجُّ فرضٌ على كل مسلم بالغ عاقل مستطيع مرة واحدة في العمر) .

هـ - الركن الخامس : صوم رمضان : بم تشعر إذا امتنعت طواعية عن الأكل والشرب ؟
هل تتحمل الجوع والعطش ؟

- يَدْرِبُ الصَّوْمُ الْإِنْسَانَ عَلَى الصَّبْرِ وَالتَّحَمُّلِ وَمَقَاوِمَةَ رَغَبَاتِ نَفْسِهِ ، فَهُوَ يُلْزِمُهُ
الامتناع عن جميع المفطرات من طلوع الفجر إلى غروب الشمس مع النية .

أتعلم من هدي الحديث الشريف

- الإسلام قول وعمل عقيدة وفعل .
- التزام المسلم أركان الإسلام الخمسة يحقق له السعادة والسكينة ، ويحقق لمجتمعه القوة والرخاء .
- الأركان الخمسة أساس لكل أحكام الإسلام .

الأنشطة

- ١- أبين حكمة واحدة لتشريع كلٍّ من : الصلاة / الصيام / الزكاة / الحج .
- ٢- أدون عدداً من الأعمال الصالحة أحبُّ أن أعملها في شهر رمضان :
 -
 -
 -
 -
- ٣- حدّد الموقف السلوكي الذي تراه مناسباً في ضوء فهمك للآيات القرآنية الآتية وفق
المثال :

- ﴿لَنْ نَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى نُنْفِقُوا مِمَّا نَحِبُّونَ﴾^(١)
- تصدق على فقير ثم تطاول عليه ﴿... لَا يَبْطُلُوا صَدَقَتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى﴾^(٢)
- ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنفِقُوا مِنْ طِبْعَتِ مَا كَسَبْتُمْ﴾^(٣)

١- سورة آل عمران الآية (٩٢) .
٢- سورة البقرة الآية (٢٦٤) .
٣- سورة البقرة الآية (٢٦٧) .

التَّقْوِيم

١- اكتب كلمة (صح) إلى جانب العبارة الصحيحة ، وكلمة (غلط) إلى جانب العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :

- أ - شارك عبدُ الله بنُ عمر رضي الله عنهما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جميع الغزوات .
- ب - لا يستطيع المسلم أن يؤدي فريضة الحج في أي يوم من أيام السنة .
- ج - يُدربُ الصومُ المؤمن على التحكم برغباته .

٢- اختر الإجابة الصحيحة :

- أ - معنى إقام الصلاة : ١ - أدائها قائماً .
- ٢ - أدائها في وقتها تامة الشروط والأركان .
- ٣ - ما يُقال قبل الشروع بصلاة الفريضة .

ب - يجب الحج على : ١ - الفقراء فقط .

- ٢ - الأغنياء والفقراء .
- ٣ - كل مسلم مستطيع .

٣- صل بين العبارة في العمود الأول وما يناسبها في العمود الثاني :

— تحقيق التكافل في المجتمع
— الصلة بين العبد وربّه
— تقوية الإرادة وتهذيب الناس الصبر
— التصالح بين المسلمين

— من حكم الصيام
— من أهداف الزكاة
— شرعت الصلاة لتحقيق

٤- بين رأيك في المواقف السلوكية الآتية :

- يؤدي زكاة ماله ويعطي الفقراء والمساكين مما أعطاه الله تعالى .
- هبأت جيرانها عندما عابوا من الحج .
- تدخر طالبة بعض المال بنية مساعدة الفقراء والمساكين .

آداب الطريق

أتفكر في المواقف الآتية محددا رأيي فيها :

- شباب يتسكعون في الطرقات ! يجتمعون على الأرصفة ، وعلى أبواب المدارس يؤنون الناس بالنظرات والكلمات !
 - أناس يرمون القمامة والأوساخ في الطرقات !
 - موقف الناس ممن لا يراعي آداب الطريق !
- اقرأ وأحفظ :**

عن أبي سعيد الخدري رضي عنه ، أن النبي ﷺ قال :
 (إياكم والجلوس بالطرقات) ! فقالوا : يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها ، قال : (إذ أبيتم إلا المجلس فأعطوا الطريق حقه) ، قالوا : وما حق الطريق يا رسول الله ؟ قال :
 (غض البصر ، وكف الأذى ، ورد السلام ، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) .

أخرجه البخاري (٦٢٢٩)

ماذا تعرف عن الصحابي راوي الحديث ؟

- هو سعد بن مالك بن سنان الأنصاري الخزرجي .
- كان من أذكى الأنصار وعلماهم .
- غزا مع رسول الله ﷺ اثنتي عشرة غزوة كانت أولها غزوة الخندق ، وردة النبي ﷺ يوم غزوة أحد لصغر سنه .
- عرف بتبعية وحفظه لسنن رسول الله ﷺ .
- أكثر من رواية الحديث الشريف فروى أكثر من ألف حديث .
- توفي رضي عنه بالمدينة المنورة سنة (٧٤) هـ .

أَتَعَرَّفُ الْمُفْرَدَاتِ وَمَعَانِيهَا:

- **إِيَّاكُمْ** : إِحْذَرُوا وَابْتَعِدُوا
- **مَا لَنَا مِنْ مَجَالِسِنَا بُدًّا** : يَشُقُّ عَلَيْنَا تَرَكُّ الْجُلُوسِ
- **غَضُّ الْبَصَرِ** : كَفُّ الْبَصْرِ عَنِ الْمُحَرَّمَاتِ
- **كَفُّ الْأَذَى** : تَرْكُهُ وَمَنْعُهُ

شرح الحديث

يحتاجُ النَّاسُ إِلَى الطَّرِيقَاتِ وَالْأَسْوَاقِ ، لِيَبْتَاعُوا حَاجَاتِهِمْ ، وَيَصِلُوا إِلَى بُيُوتِهِمْ فَلَا بُدَّ مِنْ ضَمَانِ السَّلَامَةِ لَهُمْ ، لِذَا نَدَبَ الْإِسْلَامُ النَّاسَ إِلَى التَّيَازُمِ جُمْلَةً مِنَ الْأَدَابِ ، الَّتِي تَضُمُّنَ حَيَاةَ كَرِيمَةً لِجَمِيعٍ ، وَمِنْ هَذِهِ الْأَدَابِ :

١- غَضُّ الْبَصَرِ :

عَلَى الْمُؤْمِنِ أَنْ يَكْفُ بِصَرِّهِ عَنِ :

- النَّظَرَ إِلَى الْمُحَرَّمَاتِ .
- مُرَاقَبَةَ الْمَارِيَيْنِ فِي الطَّرِيقَاتِ وَتَتَبُعَ أَحْوَالَهُمْ .
- النَّظَرَ دَاخِلَ بُيُوتِ الْآخَرِينَ .

٢- كَفُّ الْأَذَى :

أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ الْمُؤْمِنَ أَنْ يَكْفُ أَذَاهُ عَنِ سَائِرِ النَّاسِ فِي الطَّرِيقِ :

- فَلَا يَسِيءُ إِلَى أَحَدٍ بِبِيَدِهِ ضَارِبًا ، وَلَا بِلِسَانِهِ شَاتِمًا أَوْ مُسْتَهْزِئًا .
- لَا يَفْسِدُ مُمْتَلَكَاتِ الْآخَرِينَ .
- لَا يَنْتَرُ رِعْبًا وَلَا قَلَقًا ، قَالَ ﷺ : (لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يُرْوَعَ مُسْلِمًا)^(١) .
- يُمْنِطُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ ، مِثْلَ الدَّجَارَةِ وَالْأَسْلَاكِ وَالرَّجَاجِ

٣- رَدُّ السَّلَامِ :

رَغِبَ النَّبِيُّ ﷺ الْمُسْلِمِينَ بِالْقَاءِ السَّلَامِ ضَمَانًا لِلْمَوَدَّةِ وَالْمَحَبَّةِ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَجَعَلَ رَدَّهُ وَاجِبًا ، وَذَلِكَ مَنْعًا مِنْ حَدُوثِ التَّنَافُرِ وَالتَّبَاغُضِ بَيْنَ أِبْنَاءِ الْمَجْتَمَعِ .

١- أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ (٢٣١١٤) ، وَالْإِمَامُ أَبُو دَاوُدَ (٥٠٠٦) .

٤- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر :

- إذا كنت في الطريق أمر بالمعروف وأنهى عن المنكر فأعمل على :
- فضرب الشجار ، ومنع المعتدي إن أمكن .
 - نصح الناس بالابتعاد عن الإضرار بالمرافق العامة .
 -

أتعلم من هدي الحديث الشريف

- ترك الجلوس في الطرقات ، وإن دعت الحاجة للجلوس فلا بد من مراعاة آداب الطريق .
- قيام كل إنسان بواجبه تجاه الآخرين يُساعد في القضاء على الفساد الخلقي والاجتماعي .
- التزام آداب الطريق يُساعد على إيجاد بيئة صحية سليمة .

الأنشطة

١- أصل بين العبارة في العمود الأول وما يُناسبها في العمود الثاني مما يأتي :

- لا يستمع إلى أخبار المارة ولا ينتصت عليهم .
- لا يتجسس على الآخرين وخصوصياتهم .
- لا يستهزئ أو يشتم أو يعتاب .
- لا يسرق أو يضرب، أو يؤسب .

- كف الأذى باللسان
- كف الأذى باليد
- كف الأذى بالأذن
- كف الأذى بالعين

٢- أختار الإجابة الصحيحة مما يأتي :

أ- النهي عن الجلوس في الطرقات من دون

أداء حقه يشتمل على الجلوس :

- أمام البيوت والمحلات .
- على الأرصفة والمنعطفات .
- على أرصفة المقاهي والمطاعم وأبوابها .
- كل ما سبق صحيح .

ب- إذا مشيت في الطريق

فإنني :

- ألقى فيه بقايا ما أكل وأغلفته .
- أسخر من الناس .
- ألتزم أماكن المساة .
- كل ما سبق صحيح .

٣- الطَّرِيقُ مرفقٌ عامٌ ، وهو مِلْكٌ لِلنَّاسِ جَمِيعًا ، ولو عدَّ كلُّ إنسانٍ الطَّرِيقَ جزءًا من بيئته ، لحافظَ عليه بـ :

■ كَنَسِهِ وَتَنَظَّفِهِ و..... و.....

التَّقْوِيمُ

- ١- اشرح المفردات الآتية : **إِيَّامِكُمْ ، غَضُّ البَصَرِ ، كَفُّ الأَذْيِ .**
- ٢- اذكر أشهر ما امتاز به الصحابيُّ أبو سعيدٍ الخدريُّ رضيَّه .
- ٣- قال تعالى : ﴿ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ۗ ﴾^(١) . استنتج أدبًا ترشدنا إليه هذه الآية الكريمة .
- ٤- اكتب: كلمة (**صَحَّ**) علامة على السلوكِ **الصَّحِيحِ** ، وكلمة (**غَلَطَ**) علامة على السلوكِ **المغلوطِ** فيما يأتي :

■ نصحُ المتخاصمين من المارة والفصل بينهم .

■ إلقاء السلام على من عرفت من الناس ومن لم تعرف .

■ اعتراض طريق المارة .

■ مساعدة الأعمى في عبور الطريق .

■ السخرية ممن ضلَّ طريقه .

٥- ماذا تفعل في المواقف الآتية ؟

■ لمدت صديقًا يتسلق جدار جيرانه .

■ زميلك يُراقب المارين من الرجال والنساء في الطريق .

■ ترك جارك القمامة في غير المكان المخصَّص لها .

■ أخوك يُساعد رجلًا مسننًا على اجتياز الطريق .

■ أحدهم يلعبُ مع أصدقائه في الطريق .

٦- إنَّ جلوس السباب على الطرقات وأمام أبواب البيوت أصبح منتشرًا في زماننا هذا ، من دون مراعاة لآداب الطريق .

■ اكتب مقالًا - بما لا يتجاوز خمسة أسطر - تقترح فيه حلولًا لهذه المشكلة .

نشاط لا صفى :

قال ﷺ : (الإيمان بضغ

وسبعون شعبة فأفضلها قول

لا إله إلا الله وأدناها إماطة

الأذى عن الطريق ..)^(٢)

اكتب مقالًا تبين فيه واجب

كل مواطن في الحفاظ على

الطرق ، وحمايتها مما

يضر بها أو بمن يستخدمها .

١- سورة الفرقان (٦٣) .

٢- أخرجه الإمام مسلم (١٦٢) .

الصِّدْقُ بَرٌّ وَالْكَذِبُ فَجُورٌ

أقرأ واتأمل :

طلب أحدُ القضاة مُتَّهَمًا لِيُحَاكِمَهُ فلمْ يَعرُثْ عليه ، فلَمَّا أتعَبَهُ طَلِبُهُ قالَ أحَدُهُم للوَالِي :
 إنَّ أريدت الرجلَ فامْأَلْ عِندَهُ أباهُ ، فهو لا يَكْذِبُ أبداً .
 فاستدعى الوالدُ فسأله : **أين ابْنُكَ ؟** فدأهُ عليه فأتى به ، فاستغرب القاضي ، وقال للوالد :
 ما حَمَلَك على هذا ؟ **وقد أحكَمُ عليه بعقوبته !**
 فقال : لقد كرهتُ أن ألقى الله تعالى بكذبه .
 فأعجب القاضي بشدَّةِ التزم الوالدُ الصِّدْقَ ، ورفق بالولدِ لصِدْقِ أبيه .

أقرأ واحفظ :

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 (**عليكم بالصِّدْقِ فإنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إلى البرِّ ، وإنَّ البرَّ يَهْدِي إلى الجنَّةِ**)
 وما يزالُ الرجلُ يَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ ، حتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صَدِيقًا ، وَإِيَّاهُمْ
 وَالْكَذِبُ فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إلى الفُجُورِ وَإِنَّ الفُجُورَ يَهْدِي إلى النارِ وما يزالُ
 الرَّجُلُ يَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى الكَذِبَ حتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا) .

أخرجه مسند (٢٦٠٧)

ماذا تعرف عن الصحابي راوي الحديث ؟

- هو عبد الله بن مسعود الهذلي .
- كان سادس السابقين إلى الإسلام ، وأول من جهر بالقرآن الكريم أمام المشركين بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم .
- كان شديد الحب للنبى صلى الله عليه وسلم ، عظيم التأسي به .
- بشرة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة .
- روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحاديث كثيرة .
- توفي رضي الله عنه بالمدينة المنورة سنة (٣٢) هـ .

أَتَعْرِفُ الْمُفْرَدَاتِ وَمَعَانِيهَا :

- **البرّ** : اسمٌ جامعٌ للخيرات كلها .
- **يتحرى الصدق** : يجتهدُ ويحرصُ أن يكون صادقاً .
- **يهدي** : يرشد .
- **صديقاً** : كثير الصدق .
- **الفجور** : اسمٌ جامعٌ للسرّ كنه .
- **كذاباً** : كثير الكذب .

شرح الحديث

١- **الصدق** : هو مطابقة القول والفعل للواقع والحقيقة، وهو منبع الفضائل ، ومن أجل الأخلاق وأعظمها ، فالإيمانُ صدق ، والأمانةُ صدق ، والصبرُ صدق ، والوفاءُ صدق ، والشكرُ صدق .

■ والصدقُ يُوصلُ إلى البرِّ والخيرِ ثم إلى الجنةِ ، ومرتبَةُ الصديقِ عند الله تعالى تلي مرتبة النبوة .

٢- **الكذب** : هو مخالفةُ القول والفعل للواقع والحقيقة .

■ والكذبُ يُوصلُ إلى الفجورِ والانحرافِ والفسادِ ثم إلى النارِ ، ومن اعتاد الكذبَ في الدنيا كتبَ عند الله تعالى من الكذابين .

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ

- الصدق طريق إلى الجنة ، والكذب طريق إلى النار .
- الصدق ينشر الثقة بين الناس والكذب يبددها .
- الكذب سبب كل شر ، فهو يؤدي إلى الفجور والانحراف والخصومات بين الناس .
-

الأنشطة

١- أصل بين نوع الصدق في العمود الأول وما يُناسيه في العمود الثاني ممّا يأتي :

– صدق الاعتقاد

– صدق الأقوال

– صدق النية

– صدق الأفعال

– لا يغش ولا يخدع ولا يزور .

– يؤمن بالله إيماناً حقاً بالقلب واللسان .

– إذا حدث لا يحدث إلا بالحق .

٢- أختار الإجابة الصحيحة ممّا يأتي :

يعدُّ (كاذباً – كاذبة) من :

■ نسب إلى رسول الله ﷺ شيئاً لم يقله .

■ أظهرت الصداقة وأخفت العداوة .

■ نقل لأحد المتخاصمين السلام من خصمه مع أنه لم يطلب منه ذلك .

■ وعدت وفي نيتها ألا تفي بوعدتها .

■ يذسخ واجباته من زملائه ويقدمها لمعلمه .

من اعتاد الكذب كثر منه :

■ نقل الإشاعات .

■ الغش والتزوير .

■ إيقاد الخصومات بين الناس .

■ كل ما سبق صحيح .

٣- قال النبي ﷺ : (كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكل ما سمع)^(١) .

■ يوجهنا النبي ﷺ في هذا الحديث الشريف إلى :

١- أخرجه مسلم (٧) .

١- اكتب كلمة (صحیح) إلى جانب العبارة الصحيحة ، وكلمة (غلط) إلى جانب العبارة غير الصحيحة ، ثم صوب العبارة غير الصحيحة :

- يُعدُّ الإنسانُ صادقاً إذا صدق مع الكبير والصغير .
- من تساهل في الكذب كثر منه فعرف به .
- مألُ الكذاب ألا يصدقهُ الناسُ وإن قال حقاً .
- لا إثم على من كذب مازحاً لإخخال السمرور على قلوب الناس .

٢- ما أبرز صفة أعجبتك في شخصية عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ؟ ولماذا ؟

٣- قال رسول الله ﷺ : (من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار)^(١).

ما أشدُّ أنواع الكذب كما بيّنه هذا الحديث الشريف ؟ وما عقوبته ؟

٤- أطابق المواقف السلوكية الآتية مع ما يناسبها من نوع الصدق وذلك بوضع الرقم المناسب في الدائرة :

نوع الصدق

الموقف

- | | |
|-------------------------|--|
| ١- صدق الأقوال . | ○ وعد بسداد الدين ووفاء في الموعد المحدد . |
| ٢- الصدق مع رسول الله . | ○ تحفظ الأسرار ولا تفضيها . |
| ٣- صدق الوفاء بالوعد . | ○ يتبع سنة النبي <small>ﷺ</small> . |
| ٤- صدق العهد . | ○ تذاق الله تعالى فتبتعد عن المعاصي . |
| ٥- الصدق مع الله . | ○ يشهد بالحق . |
| | ○ تذاق في عباداتها . |

٥- علمت أن زميلاً لك في الصف يكذب أحياناً ، ماذا تفعل ؟

نشاط لا صفى :

- استن بن بالحاسوب واجمع آيات من القرآن الكريم تأمر بالصدق وتمتدح الصادقين .
- ارجع إلى أحد المراجع / الكتب / وصنف أنواع الكذب .

١- أخرجه البخاري (١٢٢٩) .

فضل عيادة المريض

أتأمل وأجيب :

على الإنسان أن يتقَى أسباب المرض ، ولكن ماذا لو مرض أحدُهُم ؟ ألا تجبُ عيادتهُ ؟
فما الدافع لزيارة المريض ؟
وهل يبدو على المريض أثرُ الزيارة ؟
وما أثرُ هذه الزيارة في علاقة المريض بمن زارهُ ؟



اقرأ وأحفظ :

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
(من عاد مريضاً ، أو زار أخاه في الله ، ناداه مناد أن طيب
وطاب ممثلك ، وتبوات من الجنة منزلاً) .

أخرجه الرمزي (٢٠١٤)

ماذا تعرف عن الصحابي راوي الحديث ؟

- هو عبد الرحمن بن صخر الدوسي ، قدم إلى النبي صلى الله عليه وسلم مسلماً في سنة (٧) هـ .
- أحب صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم ولازمة أربع سنوات .
- كان أكثر الصحابة رواية للحديث الشريف ، فقد روى أكثر من خمسة آلاف حديث وذلك لـ : (كثرة ملازمته رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وشدة حبه للعلم ، وبركة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم له بالحفظ) .
- توفي صلى الله عليه وسلم بالمدينة المنورة سنة (٥٧) هـ .

أتعرف المفردات ومعانيها :

- عاد : زار
- طننت : فعلت طيباً حسناً
- طاب ممثاك : خطواتك، كثيرة الحسنات
- تبوات : نلت

شرح الحديث

١- **عيادة المريض** : حث النبي ﷺ على عيادة المريض ورغب فيها ، لما لها من فضل عظيم وثواب كبير .

وكان ﷺ يعودُ أصحابه إذا مرضوا ، فيواسيهم ويصطبُّ قلوبهم ويدعو لهم . واعيادُ المريض آدابٌ، لا بدَّ من مراعاتها والتزامها ، منها :

- لقاء المريض بوجهه باسم مشرق .
- رفع حالته المعنوية و تبشيره بالشفاء .
- تخفيف الزيارة (على أن تكون في وقت ملائم) .
- الدعاء له بالشفاء .

٢- **زيارة الأخ في الله تعالى** : إن أساس الأخوة المحبة في الله تعالى ، وزيارة الأخ في

الله مؤجبة لرضا الله تعالى ورحمته ، قال ﷺ :

(إن الله يقول يوم القيامة أين المتحابون بجلالي ، اليوم أظلهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي)^(١).

٣- **فضل وثواب من عاد المريض أو زار أخاه في الله** :

- دعاء الملائكة الأطهار له بطيب العيس في الدنيا والآخرة .
- يدخله الله تعالى الجنة يزعم بخيرها ، ويجني من ثمارها .
- يقوي الرابطة الأخوية بين الناس .

٢- أخرجه مسلم (٦٧١٣) .

٤- من حق الإنسان على أخيه الإنسان :

- محبة الخير له وكره الضر له .
- مشاركته مشاعره فيسعد لأجل فرحه ، وإذا أصابه الضر تألم له .
- مَدِّ يد العون له عند الحاجة المادية والمعنوية .

أتعلم من هدي الحديث الشريف

- عيادة المريض حق من حقوق الناس بعضهم على بعض .
- الحب، في الله عنوان التوفيق في الدنيا ، ورضوان الله تعالى في الآخرة .

الأنشطة

١- أفكر في المواقف الآتية مُحددا رأيي فيها :

- مرض صدقك وجلس في بيته عدة أيام ، ولم يعدد فيها أحدًا !
- يمكث فترة طويلة حين يزور المريض !

٢- أحدد طبيعة العلاقة بين قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾^(١) ، وقول الرسول ﷺ :
(من عاد مريضا ، أو زار أخا له في الله ، نادا منادا أن طبت وطاب ممشاك ، وتبوات
من الجنة منزلا) .

٣- أتواصل بثقة في حال تعذر زيارة الأخ أو عيادة المريض بـ :
- الاتصال الهاتفي .

.....
.....

٢- سورة التوبة (١٠).

١- اكتب كلمة (صح) الى جانب العبارة الصحيحة ، وكلمة (غلط) الى جانب العبارة غير الصحيحة :

- أ. سُميت زيارة المريض " عيادة " من العودة للزيارة وتكرارها .
 - ب. تستحب زيارة المريض كل يومين أو ثلاثة أيام ، لمؤانسته وإدخال السرور على قلبه .
 - ت. من أحب، شخصاً في الله فلا يُخبره بذلك ، لتبقى محبته في قلبه .
 - ث. لازم أبو هريرة رضي الله عنه الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم سبع سنوات .
 - ج. أكثر الصحابة رواية لحديث النبي صلى الله عليه وسلم هو أنس بن مالك رضي الله عنه .
- ٢- في ضوء فهمك للحديث الشريف ، ماذا تفعل في المواقف الآتية :
- أ. مرض أحد جيرانك ولم يكن قد زارك في مرضك .
 - ب. طلبت منك صديقتك المريضة أن تطيلي الجلوس عندها .
 - ج. زميلك غائب، عن المدرسة منذ ثلاثة أيام ولا أحد يعلم عنه شيئاً .
 - د. زرت مريضا فشعرت أنه أقرب، الى اليأس من الشفاء .
- ٣- عبر كتابيا بما لا يقل عن خمسة أسطر عما تشعر به بعد زيارة مريض يعاني من الام شديدة .
- ٤- اكتب أكبر عدد ممكن من الآثار الإيجابية لزيارة المريض .

الدعوة إلى التواضع

(يَطْلَعُ الْآنَ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ) !

قالها النبي ﷺ وهو بين أصحابه ، فنظر الجميع ليرَوْا مَنْ هُوَ الْمُبَشِّرُ بِالْجَنَّةِ فإذا به رجلٌ من أصحاب النبي ﷺ ، لا يعرفه إلا القليل ، ويُعيدُ النبي ﷺ قوله في اليوم الثاني والثالث فيخرجُ الرجلُ ذاته !

من ذلك الرجلُ ؟ وما العمل الذي بلغه البشارة بالجنة من فم النبي ﷺ ؟ ذهب إليه عبدُ الله بنُ عمرو رضي الله عنهما ، وبات عنده ثلاثَ لَيالٍ فلم يجدْه يقومُ بالليل طويلاً فلما أراد فراقه - وكاد أن يستقلَّ عملاً - أخبره بقول النبي ﷺ ، فقال الرجلُ مُحدثاً عن نفسه : (اني لا أجدُ على أحدٍ من المسلمين في نفسي غشاً ، ولا أحسدُ أحداً على خير أعطاه الله إياه) فقال له عبدُ الله ﷺ : هذه التي بلغت بها (١) .

اقرأ وأحفظ :

عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال :
(لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا ، وكونوا عباد الله إخواناً
ولا يحلُّ لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث) .

متفق عليه

ماذا تعرف عن الصحابي راوي الحديث ؟

- هو أنس بن مالك الأنصاري الخزرجي .
- خدم رسول الله ﷺ عشر سنين ، وشهد معه فيها ثمانين غزوات .
- كان حافظ سر رسول الله ﷺ ، حريصاً على التزود من العلم النافع .
- أكثر من رواية الحديث عن رسول الله ﷺ ، فروى أكثر من ألفي حديث .
- توفي ﷺ في البصرة سنة (٩٣) هـ ، وكان آخر أصحاب رسول الله ﷺ وفاة بها .

١- أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٢٧٢٠) .

أتعرف المفردات ومعانيها :

- لا تباغضوا : لا تفعلوا ما يؤدي إلى البغض
- لا تحاسدوا : لا تتمنوا زوال الدعم عن إخوانكم
- لا تدابروا : لا تقاطعوا إخوانكم وتعادوهم

شرح الحديث

- ١- أراد الإسلام جمع القلوب على مشاعر الأخوة والمودة والمحبة ، فأمر الإنسان بـ :
- ألا يحمل في قلبه إلا الحب للناس ، فلا غل ولا حقد على أحد منهم .
 - ألا يتمنى زوال الدعم عن الآخرين ، بل يسأل الله تعالى من فضله لنفسه وللمؤمنين .
 - ألا يعرض عن إخوانه ولا يهجرهم ، ولا يقطع علاقته بهم ، ويعمل بقول رسول الله ﷺ : (لا يدل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال ، يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام)^(١).

٢- من أسباب التباغض والتحاسد والتدابير :

- خبث النفس وعدم حب الخير للناس .
- فقدان الثقة بالنفس وسوء الظن بالآخرين .
- إيقاد الشيطان نيران العداوة في القلوب .

٣- مما يقي من التباغض والتحاسد والتدابير :

- التزام تقوى الله تعالى وعمل الخير .
- صدبة أهل الإيمان والصقاء .
- التسامح مع الناس والصقح عنهم .

أتعلم من هدي الحديث الشريف

- المؤمن يحب الخير للآخرين كما يحب نفسه .
- حال الإنسان مع الإنسان : لا يظلمه ولا يحسده ولا يبغضه ولا يهجره .
- حرص الإسلام على تقوية رابطة التواصل بين الناس ، فحرم كل ما يضر بها .

الأنشطة

١- أصل بين العبارة في العمود الأول وما يناسبها في العمود الثاني مما يأتي:

- تمنى زوال الذعم عن الآخرين .
- تمكن مشاعر الكراهية في القلب.
- تمنى مثل نعم الآخرين .
- التقاطع والهجران .

- التباغض
- التدابر
- التدادد

٢- أضع كل كلمة مما يأتي في مكانها المناسب من الجمل الآتية:

(حسد — غبطة — تنافس)

- أن تشتهي نعمة مثل نعمة غيرك ، من دون تمنى زوالها عنه
- أن تعمل على الوصول إلى ما وصل إليه غيرك
- أن تكره نعمة أذعمها الله على غيرك وتتمنى زوالها

٣- أتم العبارات الآتية:

- أمرنا الله تعالى أن نستعيز من شر الحاسدين ، وذلك في سورة
- قوله تعالى : ﴿.....﴾
- إن الحسد أول ذنب عصي به رب العالمين ، فهو الذي حمل على رفض أمر الله تعالى بالتجود لـ حسداً على ما أتاه الله من فضله .

٤- أكتب ثلاث توصيات جديدة تشجّع على التنافس لبناء مجتمع قوي معافى من الأمراض النفسية.

-
-
-

التقويم

١- اكتب، مقترحات جديدة تراها مناسبة لتقوية أو اصرر التواصل بين زملائك في المدرسة .

.....
.....
.....

٢- ماذا تتصرف في المواقف الآتية موضحاً رأيك ؟

■ حسد زميله لتفوقه عليه في الامتحان .

■ نصح البائع مرات ألا يفش فلم يستجب له .

٣- اقترح أكبر عدد ممكن من المقترحات والتوصيات لمكافحة الحسد .

نشاط لا صفى :

بالعودة إلى كتب الحديث الشريف ، أو موسوعة الحديث الشريف الرقمية:

اختر عدداً من الأحاديث التي تعزز التواصل وتقوي المحبة بين الناس مسترشداً

بالمفردات الآتية :

(الابتسامة ، السلام ، الكلمة الطيبة ، الهدية)

ثم صنف الأحاديث التي اخترتها في دفترك .

كِرَامَةُ الشَّهِيدِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى

أَقْرَأُ وَأَتَمَلُّ :

لَمَّا انْتَهَتْ مَعْرَكَةُ أُحُدِ حَزَنَ الصَّدَاقَةُ ﷺ عَلَى الشَّهَدَاءِ ، وَلَمْ يَكُونُوا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى رَزَقَ الشَّهَدَاءَ نَعِيمًا عَظِيمًا بِاسْتِشْهَادِهِمْ فِي سَبِيلِهِ . رَوَى ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : (لَمَّا أَصِيبَ إِخْوَانُكُمْ بِأَحَدٍ جَعَلَ اللَّهُ أَرْوَاحَهُمْ فِي جَوْفِ طَيْرٍ خَضِرٍ ، تَرُدُّ أَضْوَاجَهُ تَأْكُلُ مِنْ ثَمَارِهَا ، وَتَأْوِي إِلَى قَنَادِيلٍ مِنْ ذَهَبٍ مُعَلَّقَةٍ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ ، فَلَمَّا وَجَدُوا طَيِّبَ مَاكُلِهِمْ وَمَشْرَبِهِمْ وَمَقَامَهُمْ قَالُوا : مَنْ يُبَلِّغُ إِخْوَانَنَا عَنَّا ، أَدَا أَدِيَاءَ فِي الْجَنَّةِ نَرِزُقُ لَدُنَّا يَزْهَدُوا فِي الْجِهَادِ وَلَا يَنْكَلُوا عِنْدَ الْحَرْبِ ، فَقَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ : أَنَا أَبْلَغُهُمْ عَنْكُمْ) . قَالَ : فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ الدِّينَ قِتْلًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَالًا ... ﴾ الْآيَةَ .

أَقْرَأُ وَأَدْفِظُ :

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : (مَا أَحَدٌ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا وَلَا مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا الشَّهِيدُ ! يَتَمَنَّى أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا فَيُقْتَلَ عَشْرَ مَرَّاتٍ لِمَا يَرَى مِنَ الْكِرَامَةِ) .

مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ

أَتَعَلَّمُ : عِبَارَةٌ (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ) مَعْنَاهَا

أَنَّ هَذَا الْحَدِيثَ أَخْرَجَهُ كُلُّ مِنَ الْإِمَامِينَ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ فِي كِتَابِهِ .

عِبَارَةٌ (عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) مَعْنَاهَا

أَنَّ الْحَدِيثَ سَمِعَهُ الصَّدَاقَةُ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَحَدَّثَ بِهِ كَمَا سَمِعَهُ .

■ الْكِرَامَةُ : الثَّوَابُ الَّذِي يُعْطِيهِ اللَّهُ تَعَالَى لِلشَّهَدَاءِ فِي الْجَنَّةِ

شرح الحديث

إن من أكرمه الله تعالى بدخول الجنة ، ورأى ما أعد الله سبحانه لأهلها من النعيم ، وسأب في ظل رحمة الله تعالى ومغفرته ، وأنسته لحظة من نعمها كل ضر وبلاء أصابه في حياته ، لا يريد العودة إلى الدنيا ، حتى لو أعطي ما في الأرض من كنوز وخيرات إلا الشهيد الذي بذل أعلى ما يملك ، وجاد بروحه لله تعالى ، وهو يُقاتل في سبيل الحق ونصرته ، مدافعاً عن وطنه ومقدراته .

فلم يتمن الشهيد أن يرجع الله تعالى إلى الدنيا بعدما صار إلى الجنة ؟ لا شك أن حسن الاستقبال الذي يتلقاه ، وعظيم الثواب الذي يذله ، كل ذلك يُرغبه في الرجوع إلى الدنيا ، لا شيء إلا ليقتل من جديد ، فيحظى بالكرامة من الله تعالى مرة بعد مرة .

الأبطال يدمون الوطن :

لا يستغنى الوطن وأبناؤه عن المدافعين الأبطال عن الحدود والحرية والكرامة ، أولئك المستعدون في كل لحظة لبذل أرواحهم رخيصة في سبيله ، ذلك أن الوطن من أعلى ما يدافع عنه الإنسان ، وواجب أبناؤه كلهم أن يحافظوا عليه حراً كريماً ، ويتهيؤوا في كل وقتٍ لرد أي عدوان عنه ، ولتحرير كل شبر مُحْتَل منه .

مكانة الشهيد :

تظهر مكانة الشهيد من آيات وأحاديث كثيرة منها :

قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ

وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا ۗ ﴾ (١) .

وفي الحديث الشريف : أن رسول الله ﷺ قال : (يُغْفَرُ لِلشَّهِيدِ كُلُّ ذَنْبٍ إِلَّا الدِّينَ) (٢) .

١- سورة النساء .

٢- أخرجه مسلم (٤٩٩١) .

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَدْيِ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ

- عظيم الجزاء يناسب عظيم العمل .
- معرفة سبب الإكرام يدفع إلى تكراره ليتجدد هذا الإكرام من الله تعالى .
- مهما كان نعيم الدنيا عظيماً فهو لا يوازنُ بنعيم الآخرة .
- الإنسان المسلم يرغب أن يُكثِرَ من فعل الخير ليحظى بفضل الله تعالى ورضاه .
-

الأنشطة

- ١- أرتب، تصاعدياً درجات كل من الأصناف الآتية في الجنة :
(الأبياء - الصالحين - الشهداء - الصديقين)
- ٢- أختار العبارة الصحيحة مما يأتي :
أ- يتمنى الشهيد العودة إلى الدنيا لأنه :
 - حزن على فراق أهله وأقاربه .
 - وجد أن الدنيا أجمل من الآخرة .
 - رغب بالمزيد من فضل الله تعالى وثوابه .ب- للشهيد أجرٌ عظيمٌ ومكانة رفيعة عند الله سبحانه :
 - لأنه قنم أعلى ما يملكه الإنسان وهي الروح .
 - لأنه دافع عن دينه ووطنه .
 - لأنه برهن على صدقه فيما عاهد الله تعالى عليه .
 - كل ما سبق صحيح .
- ٣- أستنتج اسم الصحابي الذي أطلق عليه رسولُ الله ﷺ لقب سيد الشهداء ، وذلك بجمع الحروف الزائدة بعد وصل حروف الكلمات الآتية في الجدول :
(بدر - أحد - علي - جعفر - معاذ - مصعب)

م	ع	ا	ذ	ا
ل	ج	ع	ل	ي
ب	ع	ص	م	ح
د	ف	م	ز	ق
ر	ر	د	ح	ا

سيد الشهداء هو

التقويم

- ١ - عرف الشهيد .
- ٢- اكتب كلمة (صح) إلى جانب العبارة الصحيحة ، وكلمة (غلط) إلى جانب العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :
 - أ - يُغفر للشهيد كل ذنبه .
 - ب - النبيون عليهم الصلاة والسلام في أعلى منازل الجنة .
 - ج - درجة الشهداء فوق درجة الصالحين في الجنة .
- ٣- حدد العلاقة بين أداء الشهيد حقوق العباد وتضحيتهم في سبيل الله تعالى .
- ٤- بين رأيك مع التعليل تجاه المواقف الآتية :

- يبدي اهتماماً بما يجري في فلسطين والأولان المحتل .
- يعتر بالشهداء والمقاومين ويرجو أن يسير على نهجهم .
- يكرم أسر الشهداء والمقاومين وأبناءهم .
- يخاف من المعركة مع العدو فيفكر بالفرار .

نشاط لا صفى :

اكتب مقالا توضح فيه واجب كل إنسان في صون حياته الغالية ، واغتنام عمره في عمل الخير ، وبذاتها رخيصة في سبيل الحق الذي يؤمن به ، مقاوماً مدافعاً عن وطنه ومقدساته ، مبيّنا مكانة الشهداء في الجمهورية العربية السورية ، وما قدمته الدولة من تكريم لهم ولأسرهم ولأبذانهم .

الإيمان بالملائكة

عالم الملائكة عالم غير محسوس ، وهم من الغيب الذي لا يعلم حقيقته إلا الله سبحانه . ومع أننا لا نراهم ولا نشعر بوجودهم ، إلا أننا نؤمن بهم ، فالإيمان بهم ركن من أركان الإيمان .

قال تعالى :

﴿ آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ ، وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ . . . ﴾^(١)
 وفي الحديث الشريف أن رسول الله ﷺ أجاب جبريل عليه السلام لما سأله عن الإيمان ، فقال :
 (أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره)^(٢)

تعريف الملائكة

هم مخلوقات من نور لا تراها العين ، لا يأكلون ولا يشربون ، لا يتصرفون بذكورة أو أنوثة ، دأبهم الطاعة والعبادة ، لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون ، مسكنهم السماء ، وينزلون منها بأمر الله تعالى .

من أعمال الملائكة

الملائكة جند الله تعالى ، يكلفهم سبحانه ما يشاء من الأعمال الجليلة وهذه بعض منها :

- **النزول بالوحي على الرسل** : وهذه المهمة خاصة بجبريل عليه السلام ، قال تعالى :
 ﴿ قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ . . . ﴾^(٣)
- **تثبيت المؤمنين** : يرسل الله عز وجل الملائكة ليثبتوا المؤمنين ويساعدوهم في جهادهم ضد عدوهم ، قال تعالى :
 ﴿ إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنْي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا . . . ﴾^(٤)

١- سورة البقرة الآية (٢٨٥) .
 ٢- أخرجه مسلم (١٠٢) .
 ٣- سورة البقرة الآية (٩٧) .
 ٤- سورة الأنفال الآية (١٢) .

● **الدعاء للمؤمنين** : من رحمة الله تعالى بعباده ، أنه جعل من الملائكة من يستغفرون للمؤمنين ويدعو لهم ، قال تعالى :

﴿ . . . وَاسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْحَجِيمِ ﴾ (١)

ثمرات الإيمان بالملائكة

- الإيمان بالملائكة فوائد وثمرات كثيرة في حياة المسلم :
- **يبتعد عن المعاصي** : لعلمه بأن الله تعالى قد وكل به ملائكة تسجل له أقواله وأفعاله ، مما يشعره بمسؤوليته أمام ربه جل وعلا عن كل كلمة أو تصرف يقوم به .
- **يزداد محبة لله تعالى** : لشعوره برحمة الله تعالى به ، إذ وكل به من يحفظه من الأذى ويستغفر له إذا عصى ، فيزداد ثقة بربه وحباً له .
- **يجاهد بشجاعة وإقدام** : لعلمه أن الله تعالى يثبت المؤمنين ، ويؤيدهم بالملائكة التي تجاهد معهم .

إن الإيمان بالملائكة ومعرفة صفاتهم ، يدفع الإنسان المسلم إلى التشبه بهم في قربهم من الله سبحانه ، وطاعتهم له ، فنزكي نفسه كي تتدرج في مراتب القرب من الله تعالى ، وليحظى برضا الله عنه ويدخل جنته .

الأنشطة

١- أتعلم من الملائكة أن أكون دائم الطاعة لله تعالى ، فأنا :
■ أصلي الأوقات الخمسة .

.....
.....

١- سورة غفر الآية (٧) .

٢- أصل بين اسم الملك والعمل الذي أوكل إليه فيما يأتي :

— خازن الجنة
— النزول بالوحي
— خازن النار
— النفخ في الصور
— إنزال المطر

— جبريل
— إسرافيل
— رضوان
— مالك

التقويم

١- عرف الملائكة .

٢- بين حكم الإيمان بالملائكة ؟

٣- عدد ثلاثة من أعمال الملائكة ، مع ذكر الدليل على كل عمل .

٤- املا الجدول الآتي بما يناسبه :

عمل الملائكة	الآية
	﴿ لَهُمْ مَعْقِنَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ يَحْفَظُونَهُمْ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ﴾ (١)
	﴿ إِذْ يُوحَىٰ رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا .. ﴾ (٢)
تحية المؤمنين عند دخولهم الجنة	

٥- عبّر عن كيفية اقتدائك بالملائكة في مواقفهم الإيمانية الآتية :

- يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ .
- لَا يَعْصُونَ اللَّهَ تَعَالَى .
- يَشُدُّونَ مِنْ أَرْزِ الْمُؤْمِنِينَ .

٦- علّل ما يأتي :

- أ- الإيمان بالملائكة يزيد المؤمن حبا لله تعالى .
- ب- الإيمان بالملائكة يدفع المؤمن إلى الشجاعة والإقدام .

١- سورة الرعد الآية (١١) .

٢- سورة الأفال الآية (١٢) .

أسماءُ الله الحُسنى

معرفةُ أسماءِ الله الحُسنى

إنَّ أصلَ الدِّينِ معرفةُ الخالقِ سُبحانَهُ ، لذلك لم يتركِ اللهُ عِبادَهُ يتخَبَّطونَ في السُّبُلِ ، بل دلَّهم على طريقِ الإيمانِ مُسترشدينَ بأمورِ عِدَّةٍ ، من أبرزها **أسماءُ الله الحُسنى** ، وهي صفاتُهُ الفضلى جُلُّ وعلا .

قال رسولُ اللهِ ﷺ :

(**إنَّ لله تسعةً وتسعينَ اسماً - منةً إلا واحداً - من أحصاها دخل الجنة**)^(١)

وليس المقصودُ بالإحصاءِ هنا أن يعدّها الإنسانُ أو يتلفظَ بها ، وإنما المرادُ بإحصائها أعمالٌ كثيرةٌ ، أبرزها :

- ❑ أن ينسبَ المؤمنُ على الله تعالى ويعظّمه بها .
- ❑ أن يستوقفها فيذعو الله بها كلّها ، ولا يقتصر على بعضها .
- ❑ أن يفهم معانيها .
- ❑ أن يتخلّق بمعانيها ويعمل بمقتضاها ، فإذا ذكر اسمُ الله تعالى (**الحكيم**) سلّم اللهُ في كلِّ أمره ، لأنها جميعاً تجري بمقتضى حكمةِ الله سُبحانَهُ .

من فضائلِ أسماءِ الله الحُسنى

وصفت أسماءُ الله بالحُسنى لأذها في غايةِ الحُسْنِ والجَمالِ ، فهي مُتضمّنةٌ صفاتِ الكمالِ والجلالِ ؛ ومن عظيمِ فضائلها :

١- معرفةُ الأسماءِ الحُسنى أصلُ عِبادةِ الله تبارك وتعالى :

على المسلمين أن يعرفوا أسماءَ الله تعالى وتفسّرونها ، فيعظّموا الله حقَّ التَّعظيمِ ، فإذا عرفهُ الناسُ عبودَهُ ، قال تعالى : ﴿ **فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ...** ﴾^(٢) .

١- أخرجه البخاري (٢٥٨٥) ، ومسلم (٦٩٨٦) .

٢- سورة محمد الآية (١٩) .

ذلك أن المسالم يعلم أن الله (حلِيم كَرِيم ، وأذُهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ، ولأذُهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ، وأذُهُ سَمِيعٌ بَصِيرٌ لا تَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ) ، وحين يعلم هذه الأسماء وتلك الصفات ، يزداد تعظيماً لله تعالى ، وخشية له وخضوعاً لأوامره ، فمن كان بالله أعرف فهو منه أخوف ، ومن كان به تعالى أعلم كان على شريعته أقوم ، قال تعالى ﴿ .. إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعَامِلُونَ .. ﴾ (١) .

٢- الأسماء الحسنى من أعظم الأسباب لإجابة الدعاء :

قال الله تعالى : ﴿ وَاللَّهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَأَدْعُوهُ بِهَا ﴾ (٢) ، فدعاء الله بأسمائه الحسنى من أرجى أسباب إجابة الدعاء وكشف البلاء ، والله سبحانه يرحم لأنه الرحمن الرحيم ، ويغفر لأنه الغفور ، وقد دخل رسول الله ﷺ المسجد فسمع رجلاً يقول : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ، فقال ﷺ : (لقد سألت الله بالاسم الذي إذا سئل به أعطى وإذا دُعي به أجاب) (٣) .

٣- الأسماء الحسنى من أعظم أسباب دخول الجنة :

لمن عرفها وآمن بها وآدى حقها وتمسكها بأقواله وأفعاله . وهذه نماذج من أسمائه تعالى :

١- الله سبحانه هو السلام : هو السالم من كل عيب أو نقص أو شر

التخلق باسم الله السلام

إن من أحسن إحصاء اسم السلام ، يسلم من العيوب والآثام ، ويصبح طاهر النفس طيباً ، وحتى يتخلق بصفة السلام لا بد له من أن :

- ١- يسلم قلبه من الغل والحسد والحقد .
- ٢- تسلم نفسه من المعاصي والذنوب .
- ٣- يسلم الناس من لسانه ويده .
- ٤- يحمل رسالة الإسلام رسالة السلام والمحبة ، وينشرها بين الناس .

فإنه جل جلاله : سلمت ذاته من العيوب ، وصفاته من النقص ، وأفعاله من الشر . وهو السلام لعباده :

- فذكره تعالى نورث الأمن والسلام لعباده .
- وشرعه تعالى سلام من الحرام والشبهات .
- وجنته سبحانه هي دار السلام .

١- سورة فاطر الآية (٢٨) .

٢- سورة الأعراف الآية (١٨٠) .

٣- أخرجه الإمام أحمد (١٢٢٠٥) .

٢- الله سبحانه هو الغفار : هو صاحب العفو والصفح والستر

فهو الذي يتجاوز عن الزلات ، ويمحو السيئات
ويُسقط العقوبة عن عباده . والله سبحانه وحده من
يملكُ غفران الذنوب ، قال تعالى :

﴿ وَمَنْ يَعْفُرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ . ﴾ (١)

ويذال العبادُ مغفرة ربهم تبارك وتعالى بـ :
■ استغفاره .

■ الإقبال عليه وطلب رحمته .

■ سلوك طريق الاستقامة بعمل الصالحات .
قال تعالى :

﴿ وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى . ﴾ (٢)

التَّخَلَّقُ بِاسْمِ اللَّهِ الْغَفَّارِ

حَتَّى نَتَخَلَّقَ بِصِفَةِ اللَّهِ الْغَفَّارِ

يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ :

١- نَبْأِرَ إِلَى التَّوْبَةِ وَنَبْتَعِدَ عَنِ
الذُّنُوبِ .

٢- نَزْدَادَ حُبًّا لِلَّهِ تَعَالَى عَلَى
عَظِيمِ عَفْوِهِ وَمَغْفِرَتِهِ .

٣- نَسَامِحَ النَّاسَ وَنَغْفِرَ زَلَاتِهِمْ .

٣- الله سبحانه هو الرقيب : هو الدافع الذي لا يغيب، عنده شيء

فهو يُراقبُ مخلوقاته في كل صغيرة وكبيرة .

قال تعالى : ﴿ . . . وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا ﴾ (٣)

فالله سبحانه هو :

■ الرقيب، الذي لا يغفل .

■ الحاضر الذي لا يغيب .

■ العلِيمُ الذي لا يخفى عليه شيء .

التَّخَلَّقُ بِاسْمِ اللَّهِ الرَّقِيبِ

حَتَّى نَتَخَلَّقَ بِصِفَةِ اللَّهِ الرَّقِيبِ يَجِبُ

عَلَيْنَا أَنْ :

١- نُرَاقِبَ اللَّهَ تَعَالَى فِي السِّرِّ وَالْعَلَنِ .

٢- نَسْتَحْيِي أَنْ نَعْصِيَ اللَّهَ الَّذِي يَرَانَا .

٣- نُخْلِصَ فِي نَبَاتِنَا وَقَوْلِنَا وَفِعْلِنَا .

أسماء الله الحسنى توقيفية

إن أسماء الله تعالى عظيمة ، وهي توقيفية على ما سمى الله به نفسه ، أي لا يجوز
لأحد أن يسمي الله تعالى بغير ما سمى به نفسه ، لأن الأسماء الحسنى أمر غيبي ، ولأن

١- سورة آل عمران الآية (١٣٥) .

٢- سورة طه الآية (٨٢) .

٣- سورة الأحزاب الآية (٥٢) .

عقل الإنسان قاصر لا يمكنه إدراك ما يستحقه الله عز وجل من أسماء .

قال تعالى : ﴿ وَبِاللَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَأَدْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِقُونَكَ بِأَسْمَائِهِمْ ۚ ﴾ (١)

الأنشطة

١- أنسب كل عمل من الأعمال في الجدول إلى ما يُناسبه من أسماء الله الحسنى الآتية :
(الرقيب ، الغفار ، السلام ، اللطيف ، القوي)

العمل	أسماء الله الحسنى
شديداً الحياء من الله تعالى فلا يعصيه	
تتجاوز عن أخطاء الآخرين في حقها وتسامحهم	
يدعو إلى الخير بالحكمة ، والموعظة الحسنة	
يقابل الناس بوجه طلق وابتسامة صادقة	
تمتنع عن الاستماع إلى ما لا يرضى الله تعالى عنه	

٢- أكمل على وفق المثال :

إذا أردت أن أتخلق باسم الله السلام سوف : ■ يسلم الآخرون من لساني ويدي .

■
■

أتخلق باسم الله الغفار فأنا : ■ أقبل اعتذار من أخطأ معي .

■
■

٣- أعدد من أسماء الله الحسنى ما أتخلق به في :

إكرامي أقربائي وجيرانني وأصدقائي . (.....)

اعتزازي بإيماني . (.....)

رحمتي المرضى واليتامى والمساكين . (.....)

رافتي بأبناء وطني . (.....)

١- سورة الأعراف الآية (١٨٠) .

التَّقْوِيم

- ١- أساء إليك أحدُهم بقول أو فعل !
- كيف تقابل أساءته ، متخلِّقاً باسمِ الله (الغفار) ؟
- ٢- أكمل : من ثمراتِ التَّخَلُّقِ باسمِ الله (الغفار) :
أ-
ب-
ج-
- ٣- حصل طالبٌ على درجاتٍ مُتَدَنِيَةٍ في الامتحان ، فأخفى الأمر عن والديه !
ميز الاسم - من الأسماء الحسنى - الذي إذا تخلَّق به ، وقاد من هذا التصرف وأمثاله ؟
- ٤- عددُ ثلاثة من أسماء الله الحسنى - لم ترد في النرس - ثم بين كيف نتخلَّق بها في سلوكنا اليومي ؟
- ٥- الله تعالى تسعة وتسعون اسماً .
- ما الاسم الذي تجد نفسك أكثر إحصاء له من غيره ؟
- دل على ذلك بثلاثة من أعمالك .
- ٦- دون لكل فعل مما يأتي اسمُ الله تعالى الذي يتخلَّق به صاحب هذا الفعل :

اسم الله تعالى	الفعل
	يقصدُ بأقواله وأفعاله وجهه الله تعالى
	تعقوا عند المقدرة
	إذا خاطبه الجاهلون قال سلاماً
	تطهر نفسها من أنران الذنوب
	يزن أعماله قبل أن توزن عليه

نشاط لا صفى :

عد إلى إحدى موسوعات القرآن الكريم الرقمية أو المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم وابحث عن بعض الآيات التي وردت فيها أسماء الله تعالى (الرقيب ، الغفار ، الملام) واتلها ثم دون ثلاثاً منها في دفترك .

أولاً : الطهارة (معناها - أهميتها)

مكانة الطهارة :

أولى الإسلام النظافة والطهارة عناية فائقة ، وجعلها من دلائل الإيمان . ودعا المسلم للاهتمام بها ، فالمؤمن الحق يجعل من بيته جنّة حقيقيّة أساسها النظافة ، فكثير من **الأمراض الخطرة** التي تنتشر في عدد من المجتمعات لا سبيل للوقاية منها إلا بالمحافظة على النظافة .

كما أنّ لها مكانة بارزة في العبادات :

فالصلاة أحد أركان الإسلام لا تقبل بغير طهارة .

والطواف حول بيت الله الحرام لا يقبل بغير طهارة .

ومسّ المصحف الشريف يحتاج أيضاً إلى طهارة .

فإذا كانت للطهارة هذه الأهمية ألا ينبغي أن نتفهم أحكامها ونعمل بها ؟!

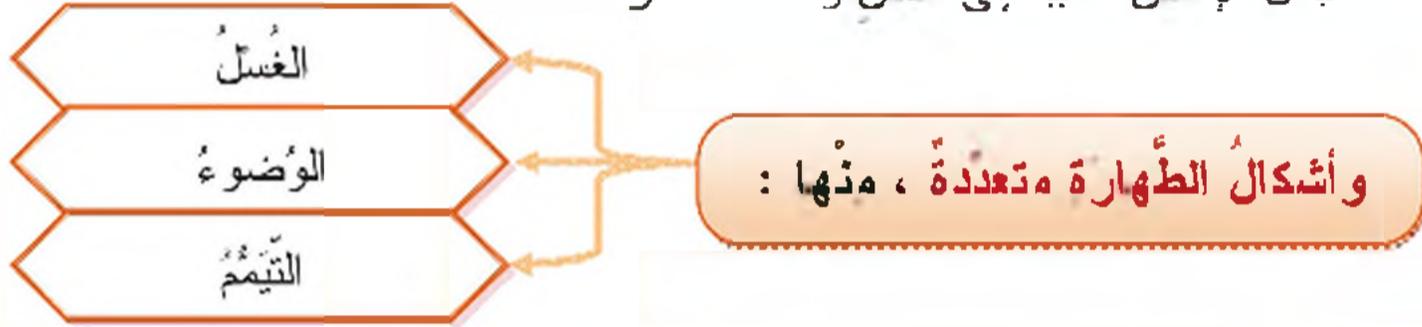


وتظهر عناية الإسلام بالنظافة والطهارة في كثير من الأمور ، منها :

- الأمر بالوضوء لأجل الصلاة .
- الأمر بقص الأظفار ، وتنظيف الفم والأسنان والثياب ، والغسل والاستحمام ...

والنظافة آثار عدة ، أهمها :

- تضيقي على الوجه ضياء .
- تمنح الجمال إلى الثوب والمكان .
- تقي الفرد والمجتمع من العزل والأمراض .
- تجعل الإنسان محبباً إلى الناس وتحفظ له كرامته .



❖ الوضوء :



حكمة

هو شرط لأداء الصلاة ، وسجود التلاوة ، والطواف حول الكعبة ، ومسح المصنحف وحمله .

قال الله تعالى :

﴿ تَأْتِيهَا الذِّبْرِ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ
وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَجْزَالِكُمْ إِلَى الْكَعْبِينِ ﴾ (١)

أركانها

غسل الوجه واليدين مع المرفقين ومسح الرأس وغسل الرجلين مع الكعبين .
هذه هي فروض الوضوء وترك أي واحد منها يبطل الوضوء .

١- سورة المائدة الآية (٦) .

بيّن الله تعالى لئذا أنه يحبّ المتطهّرين ، فامتدحهم سبحانه في كتابه الكريم بقوله

﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴾ (١)

وقد عدّ النبي ﷺ الطهارة نصف الإيمان فقال : (الطهور شرط الإيمان) (٢) .

يعد الماء أهم وسيلة من وسائل التطهير .

وهو الأصل في تنظيف الثوب أو البدن أو المكان ، كما أنه يستعمل للوضوء والغسل .
وجدير بالمؤمن أن يحترز عن الأوساخ كي يحافظ على صحته ، ويقي جسمه من أسباب المرض .

❖ التيمم :

تعلمنا فيما سبق أن الوضوء شرط للصلاة وعدد من الطاعات ، وأن الماء الطهور هو
الوسيلة الأولى للطهارة ، ولكن إذا أراد المسلم أن يصلي :

ولم يجد الماء ؟

أو كان ما عنده من الماء لا يكفي إلا للشرب ؟

أو كان عاجزا عن استعمال الماء بسبب مرض أو برد شديد ، فماذا يفعل ؟

إن الإسلام دين يسر ، وقد شرع الله تعالى للمسلم ألوانا من الاستثناء والتيسير في أداء
العبادات إذا اقتضت الضرورة ، وفي مثل هذه الظروف أباح الله تعالى لئذا التيمم تيسيرا
علينا ودفعنا للحرَج .

﴿ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ ﴾ (٣)

القصد .

معناه في اللغة

مسحُ الوجه واليدين بتراب طهور على
وجه مخصوص مقترنا بالنية .

وتعريفه في الشرع

١- سورة البقرة الآية (٢٢٢) .

٢- مسلم (٥٥٦) .

٣- سورة البقرة الآية (١٨٥) .

يقول الله سبحانه :

﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ... فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ... ﴾ (١)

أسباب إباحة التيمم

- فقد الماء : كأن يكون المسلم في سفر ولم يجد ماء ، أو كان معه ماء ولكنه يحتاج إليه للشرب .
- المرض : فإن خاف من حدوث مرض أو زيادته أو تأخر الشفاء - إذا استخدم الماء - جاز له التيمم .
- البرد الشديد : الذي يخاف معه استخدام الماء ولا قدرة على تسخينه .

ثانياً : الصلاة

فوائدها - شروطها - أركانها - سننها

أهمية الصلاة في الإسلام

كرم الله عز وجل الإنسان ، وفضله على سائر المخلوقات؛ وجعله مكلفاً ، ومن أبرز هذه التكاليف أداء العبادات وأهمها الصلاة ، صلاة الإنسان بربه ، يقف فيها المسلم بين يدي خالقه عز وجل ، خاشعاً ضارعاً فترتاح نفسه وتسمو روحه .

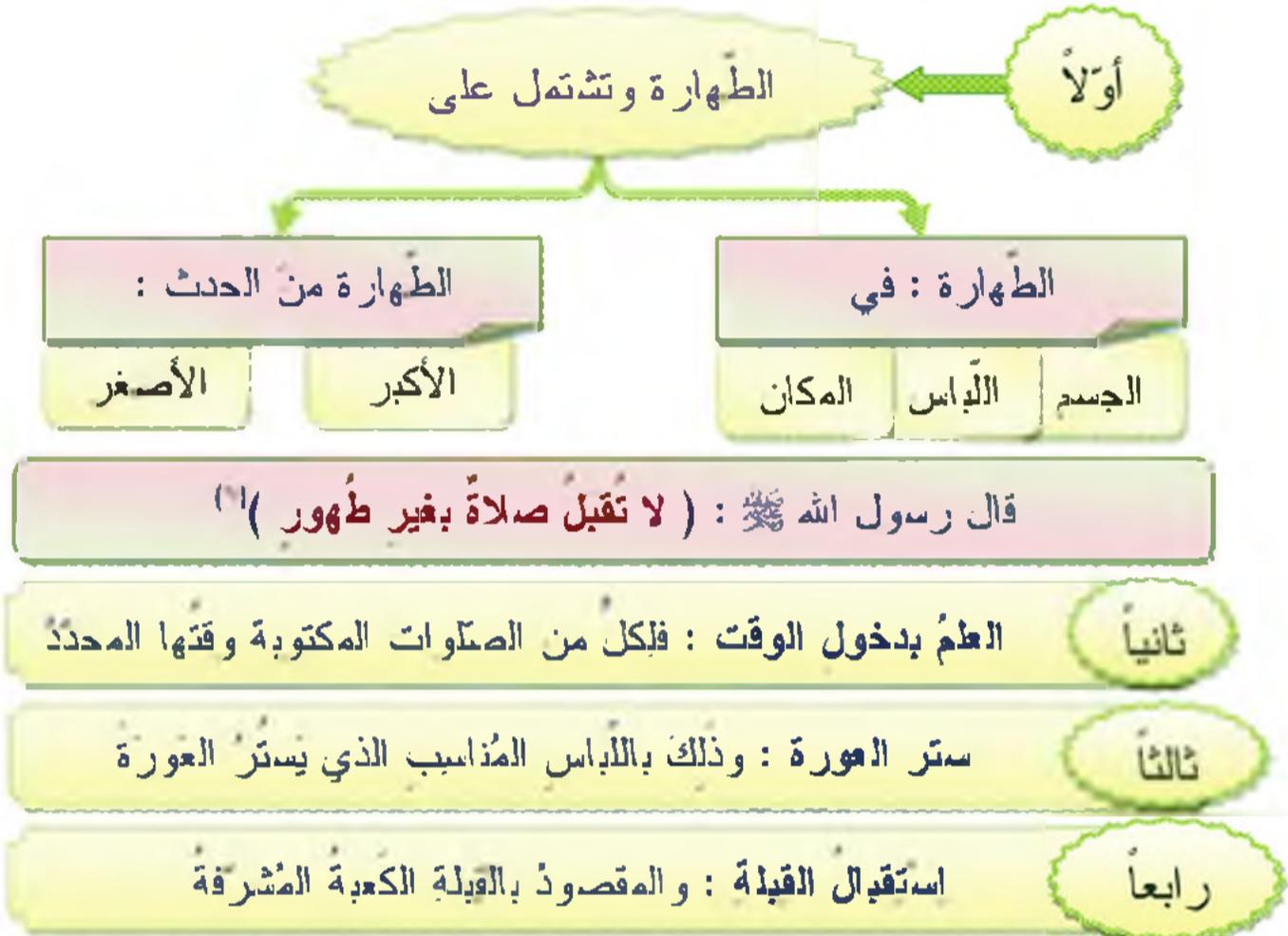
من فوائد الصلاة

تقوي في قلب المؤمن الشعور بمراقبة الله تعالى
تشعر المصلي بالطمأنينة وأنشراح الصدر
تسمو بأخلاق المصلي إلى أشرف المراتب وأسمى المكرمات

١ - سورة المائدة (٦) .

تعريف الشرط : هو ما تتوقف عليه صحة الصلاة وليس داخلاً في حقيقتها

شروط الصلاة :



أركان الصلاة :

تعريف الركن : ما تتوقف عليه صحة الصلاة وهو جزء منها .

فأركان الصلاة أعمالها كالركوع والسجود ونحوهما

ومن ترك ركناً لم تصح صلاته

- (١) النية : عزم القلب على فعل العبادة طاعة لله تعالى .
- (٢) تكبيرة الإحرام: قول المصلي: (الله أكبر) عند افتتاح الصلاة .
- (٣) القيام في الصلاة المفروضة ، لقوله تعالى : ﴿ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ﴾^(٢) .
- (٤) القراءة : والمفروض في القراءة آية واحدة .
- (٥) الركوع : الانحناء بالرأس والجذع حتى لو مد يديه لبلغتا ركبتيه .
- (٦) السجود : ملامسة الأعضاء السبعة الأرض التي يصلى عليها .
- (٧) القعود الأخير : مقدار التشهد .

١- أخرجه مسلم (٥٥٧) .

٢- سورة البقرة الآية (٢٣٨) .

سنن الصلاة : ما واظب عليه رسول الله ﷺ مما يُثابُ فاعله ولا يُعاقب تاركه



منها

- رفع اليدين حذو الأذنين عند تكبيرة الإحرام .
- التأمينُ بعد قراءة الفاتحة .
- التكبيرُ عند الركوع والسجود والرفع منه والقيام .
- وضعُ الوجه بين الكفين عند السجود وتوجيهُ الأصابع نحو القبلة .
- وضعُ اليدين على الفخذين في أثناء الجلسة بين السجدين .

والصلاة آخر وصية وصى بها رسول الله ﷺ أمته ، فحافظ الصداقة ﷺ عليها لأنها عمودُ الدين . وكان لها أثر عظيم في جعل حياتهم طاهرة آمنة ، خالية من الجريمة والفحشاء والمنكر . فحريٌّ بنا أن نحافظ عليها لنرتقي بأنفسنا ومجتمعنا امتثالاً لأمر الله تعالى ، وسيراً على نهج نبيِّنا ﷺ .

الأنشطة

- ١- أعددْ أموراً تكلُّ على اهتمام الإسلام بالطهارة :
- الغسلُ ، تقليمُ الأظافر ، ، ،
- ٢- أصنّفْ كلَّ نوع من أنواع الطهارة الآتية - وفق ما يناسبها - في الجدول الآتي :
- (طهارة الجسم - طهارة الروح - طهارة العقل - طهارة المكان)

نوع الطهارة	السلوك
	يقرأ الكتب، النافعة ويتبعده عن الوهم والخرافة
	تستخدم فرشاة الأسنان كل يوم
	يكثر ذكر الله تعالى والدعاء وتلاوة القرآن الكريم
	يهتم بحديقة منزله ولا يلقى القمامة في الطريق
	تبتعد عن الحقد والحسد

٣- أرتب، أعمال الوضوء الآتية بدءاً من أولها :

(غسل القدمين - غسل اليدين - مسح الرأس - غسل الوجه)

٤- أدر ما يجوز التيمم به مما يأتي :

(التراب - الحجر - الرمل - كل ما سبق صحيح) .

٥- أختار الإجابة الصحيحة لما يأتي :

أ - أستنتج الفكرة الدالة على أهمية الصلاة مما يأتي :

■ قوله تعالى : ﴿ . . . ان الصلوة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً ﴾^(١) .

■ قوله ﷺ : (رأس الأمر الإسلام ، وعموده الصلاة . . .)^(٢) .

■ أنها العبادة الوحيدة التي فرضت في السماء .

■ قوله تعالى : ﴿ حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله حاشين ﴾^(٣) .

ب- الصلاة في اللغة : الدعاء بخير ، وتعرف في الاصطلاح بأنها :

■ أقوال مخصوصة مفتتحة بالتكبير .

■ أفعال مخصوصة مختتمة بالتسليم .

■ أقوال وأفعال مخصوصة مفتتحة بالتكبير مختتمة بالتسليم .

٦- أكمل الجدول الآتي وفق المثال :

الصلوة المفروضة	السنة القبليّة	السنة البعدية
الفجر : ركعتان	ركعتان	—
الظهر : أربع ركعات		
العصر :		—
: ثلاث ركعات		ركعتان
:		

١- سورة النساء (١٠٣) .

٢- أخرجه الإمام أحمد (٢٢٠٦٩) .

٣- سورة البقرة (٢٣٨) .

التقويم

- ١- عرف كلاً من :
(الصلاة - الشرط - الركن - الطهارة شرعاً - الوضوء - التيمم) .
- ٢- هات دليلًا من القرآن الكريم أو السنة السريفة على :
(وجوب الطهارة - أهمية الصلاة - الوضوء - التيمم) .
- ٣- حدّد أعضاء السجود السبعة .
- ٤- اكتب آية تدل على أن الماء نعمة من نعم الله عز وجل ، ولأنه أساس الحياة .
- ٥- أفرق بين الوضوء والتيمم من حيث الأعضاء المفروض غسلها أو مسحها :

الوضوء	التيمم
١-	١-
٢-	٢-
٣-	
٤-	

- ٦- بيّن أثر اهتمام الإسلام بالنظافة في كل من الصلوة الجسميّة ، والبيئة الاجتماعيّة .
- ٧- صرّف أعمال الصلاة الآتية في الجدول ، بحسب حكم كل منها :
التأمين بعد الفاتحة ، السجود ، استقبال القبلة ، طهارة الملابس ،
نظر المصلي أمامه ، الوضوء ، النية ، القعود الأخير بمقدار الشاهد .

شرط	ركن	سنة

٨- ما الحكمُ في كل من الدالات الآتية مع التعليل :

- توضأ من ماء النهر .
- بدأ بالصلاة من دون أن يكبر تكبيرة الإحرام .
- غطى جسمه بقطعة قماش وصلّى لأن ثيابه كانت مُتسخة .
- تبسّم في صلاته .
- شرع بالصلاة وقد نوى بقلبه من دون أن يتلفظ بلسانه .

٩- اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

- غسل الوجه ثلاث مرات (فرضٌ - سنةٌ - مكروهٌ) .
- حكم الوضوء لسجود التلاوة (فرضٌ - سنةٌ - مُستحبٌ) .

١٠- اكتب: مقالا توضّح فيه يسر الإسلام من حكم التيمم .

١١- أتمم العبارات الآتية بأفعال الصلاة المناسبة :

- بعد قراءة الفاتحة في الركعة الأولى اقرأ
- بعد الانتهاء من الركوع اعتدل
- بين السجدين اجلس
- في الصلاة الثنائية بعد التشهد
- في الصلاة الثلاثية بعد التشهد

نشاط لا صفى :

اكتب - بما لا يتجاوز خمسة أسطر - مقالا تبين فيه مسؤولية الإنسان عن ترشيد استهلاك المياه ، حفاظاً على هذه النعمة .

جسمك وصحتك أمانة

قال الله تعالى : ﴿ . . وَيَجْعَلُ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَمَحْرَمَ عَلَيْهِنَّ الخَبِيثَاتِ . . ﴾^(١)

إن الله عز وجل، كرم الإنسان وجعله طيباً ، فأحل له الطيبات ، وحرّم عليه الخبائث وما نهى الله سبحانه الإنسان عن شيء ، إلا لما فيه من ضرر وإفساد للحياة . وفيما يأتي بيان لبعض المحرمات التي نهى عنها الإسلام .

الأشربة الناتجة عن طريق تخمر بعض الأطعمة كالحبوب والفواكه ، إذ يتحول السكر أو النشاء فيها إلى غول (كحول) فكل شراب يسبب السكر أي (زهاب العقل) مع كثرتة ، فهو خمرٌ ومحرمٌ شرعاً ، قل ما شرب منه أم كثير .

تعريفه

الخمر

أدلة تحريم الخمر

١- قال تعالى :

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الخمرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَأَجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾^(٢)

٢- قال رسول الله ﷺ : (كلُّ مُسكرٍ حرامٌ ، وما أسكر كثيراً فقليله حرامٌ)^(٣) .

من فوائد الابتعاد عن الخمر

يسبب الخمر أضراراً كثيرة ، ومن اجتنب الخمر ولم يقرّبها ضمن ذمات عديدة ، منها :
١- فوائد صحية : إذ يسلم من الأمراض الخطيرة ، ويعيش حياة سليمة ، ويدعم بصحة وعافية .

٢- فوائد دينية : يتوجه إلى ذكر الله تعالى وعبادته .

٣- فوائد علمية وعملية : يتجه إلى تنمية عقله وفكره ، ويؤدي أعماله على الوجه الأكمل .

١- سورة الأعراف الآية (١٥٧) .

٢- سورة المائدة الآية (٩٠) .

٣- أخرجه ابن ماجه (٣٣٨٣) .

٤- فوائد اجتماعية : يُسعدُ المجتمعُ بالعلاقات الطيبة السليمة بين أبنائه ، ويسلمُ من أنواع المشكلات الخطرة . وقد بين القرآن الكريم ما يسببهُ الخمرُ من أضرارٍ في المجتمع ، وعلى الناس ، قال الله تعالى : ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ ﴾ (١) .

جزاء شرب الخمر في الآخرة



توعّد الله عزّ وجلّ شاربِي الخمرِ بالعذاب الأليم .

هي كل ما يؤثر في العقل فيذهبُهُ ، ويسببُ إيماناً وأضراراً جسديةً ونفسيةً بالغة .

تعريفها

المُخدراتُ

أشكالها

قد تكون المخدرات :

- نباتات ضارة مثل : (الحشيش والأفيون والقات . .)
- حبوباً كيميائية : (على هيئة حبوب الأدوية)
- سوائل تحقن (كإبر الدواء) ، أو على أشكال أخرى ، كلّها ضارٌّ ومُحرّمٌ .

من فوائد الابتعاد عن المخدرات

تسببُ المخدرات أضراراً كثيرة ، ومن اجتناب المخدرات ولم يقربها ضمن ما ينعمُ به مُجتنبُ الخمر من فوائد صحية ودينية وعلمية وعملية واجتماعية وأكثر ، وصان صحته من كثير من الأمراض التي تفككُ بالعقل والجسم ، كما تضرُّ بالمجتمع .

جزاء متعاطي المخدرات ومروجيها

إن المخدرات شأنها شأن الخمر ، يستحقُّ متعاطيها وصادعها ومروجها ، عذاباً أليماً يوم القيامة ، وذلك لما فيها من إيذاء للجسم واعتداء عليه ، ومخالفة أمر الله عزّ وجلّ الذي أمر باجتنب المحرّمات ، ونهى عن كل ما يضرُّ بالجسم . وقد نصّ القانون السوري على تجريم صانعي المخدرات ومروجيها ومتعاطيها ، ومُعاقبتهم .

١- سورة المائدة الآية (٩١) .

٢- أخرجه مسلم (٥٣٣٥) .

التدخين

يسبب التدخين أضراراً كثيرة لجسم الإنسان - سواءً أكان وصوله إلى الجسم بقصد مباشر أم كان تدخيناً، سلبياً بصورة غير مقصودة كمجالسة المدخنين - ومهما كانت طريقة تدخينه (سجائر، نرجيلة، سيجار، غليون) وهو من أكثر الأمور المسببة للموت لأذنه سبباً رئيساً في :

■ أمراض السرطان (وخصوصاً سرطان الرئة والحنجرة) .

■ أمراض القلب [انسداد الأوعية، الخثرة الدموية (الجلطة)]

■ أمراض الأعصاب (الصداع، الرجفان، فقد حاستي الذوق والشم) .

ولا تقتصر أضرار التدخين على المدخنين فقط، بل تؤثر أيضاً في جلسائهم، ولذلك أصدر السيد الرئيس بشار الأسد المرسوم التشريعي رقم /٦٢/ تاريخ ٦-١٠-٢٠٠٩م الذي يمنع التدخين وبيع منتجات التبغ وتقديمها في الأماكن العامة، ويرتّب العقوبات على المخالفين ولقد أصدرت وزارة التربية البلاغ الوزاري رقم /٥/ المتضمن منع التدخين داخل المؤسسات التعليمية .

فيجب الابتعاد عن التدخين، لما يسببه من أمراض وإتلاف للجسم، الذي أمر الله تعالى بصونه ووقايته من المضرّة، ولما فيه من هدر للمال .

إثراء : أكدت آخر إحصاءات منظمة الصحة العالمية أنّ عدد المدخنين سيصل إلى ما يقرب من ٢ مليار عام ٢٠٢٥، وفي كل يوم يزداد عدد المدخنين من الشباب ٨٠ ألفاً . وأنه كل (١٣) ثانية هناك حالة وفاة بسبب التدخين . وتدلنا الإحصائيات التقريبية الآتية : لعام (٢٠٠٩م) على مدى خطورة هذا الوباء :

عدد المدخنين في العالم	٣٠٠ مليون مدخن
المال المثلّف بسبب التدخين في العام	(١) ترليون دولار !
المال المنفق لعلاج مرضى التدخين	(٢.٥) ترليون دولار !
أنواع السموم التي يحويها الدخان	١٩ نوعاً أخطرّها النيكوتين والسموم المسرطنة
عدد الوفيات بسبب التدخين في العام	٤ مليون و ٩٠٠ ألف إنسان

الأنشطة

- ١- أبين المحرمات مما يأتي :
(شراب يحوي كحولاً بنسبة ١% فقط - التدخين - المياه الغازية - الأفيون) .
- ٢- أصل بين المحرم ودليل تحريمه فيما يأتي :

— قال رسول الله ﷺ (الخمر أم الخبائث) (١) .
— قال تعالى : ﴿ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ ﴾ (٢) .

— الخمر
— المخدرات

- ٣- أبين لكل مما يأتي ضررين يُسببهما :

■ التدخين و.....

■ المخدرات و.....

- ٤- أعاون مع زملائي (باتباع منهج حل المشكلات) ، مستعينين بالمرشد الاجتماعي في وضع حل لمشكلة التدخين ، متداولين :
(أسبابها ، كيفية الابتعاد عنها ، النصائح التي نوجهها للمدخنين) .

التقويم

- ١- عرف الخمر ، مبيداً (علة تحريمه ، ودليل تحريمه) .
- ٢- أكمل بما يناسب :
— من أضرار الخمر والمخدرات : و.....
.....
— من أضرار التدخين : و..... و.....
— من فوائد الابتعاد عن الخمر :
الفوائد الدينية : و.....
الفوائد الاجتماعية : و.....

١- أخرجه إدار قطنى / ٤ / ٢٤٧ .

٢- سورة البقرة الآية (١٩٥) .

٣- بين رأيك في المواقف الآتية :

- رأيت صغيراً يطلب من البائع علبة سجائر .
 - أخبرك زميلك أنه يريد أن يدخن النرجيلة .
 - قرأت على إحدى غلب المشروبات؛ أنها تحتوي نسبة من الكحول .
- ٤- اكتب مقالا عن أضرار المخدرات ، وسبل مكافحتها ، متناولاً الأضرار (المادية ، الجسمية ، النفسية) وأسباب وجودها ، وطرق علاجها . مستعيناً بما يمكن من المراجع .

نشاط لا صفى :

- افترض أنه يعيش في حيك عشرة آلاف شخص ، منهم ألف مدخن ، ينفق كل واحد منهم خمسين ليرة سورية يوميا ، والمطلوب :
- احسب المبلغ الذي ينفقه أهل حيك في العام الواحد على التدخين !
 - ماذا تقترح من مشروعات تنموية يمكن القيام بها ، بهذا المبلغ كل عام .
 - اكتب أكبر عدد ممكن من المقترحات الجديدة لمكافحة هذه الظاهرة .

آداب العلاقة مع الآخرين

تأمل !

هل يستطيع الإنسان أن يعيش بمعزل عن غيره من البشر ؟
 ألا يعيش معه أقرباؤه وجيرانه وأبناء حيه وسواهم من أبناء وطنه ؟
 ليس كل واحد منا محتاجا إلى بناء علاقات مع من حوله ؟
 فما أساس العلاقة بين المسلم وغيره من الناس ؟ وما آدابها ؟
 إن المؤمن يعلم أن كل البشر إخوة في الإنسانية ، يرجعون إلى أب واحد وأم واحدة ،
 وهم متساوون في الحقوق والواجبات ، ويدرك أن الاختلاف فيما بينهم سنة الله تعالى في
 خلقه ، فيعاملهم بما يليق بأخلاق المؤمن يعامل معهم ، ويؤذي لهم حقوقهم ، ولا يعتدي
 على أحد منهم ، يذب الأسوياء الناجدين ويحرص على الاقتداء بهم ، ويرشد غيرهم إلى
 الأخلاق الحسنة ، والأعمال الصالحة النافعة لهم ولمن حولهم .

العلاقة مع الآخرين

- دعا الإسلام إلى بناء علاقات طيبة مع الناس جميعا ، قال تعالى :
 ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ
 إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ١٣ ﴾ .
 - كما حض على الصُّدبة الطيبة الصالحة ، وجعلها سبيلا إلى السعادة في الدنيا
 والآخرة .
 فالعاقل يُصاحب ذوي الأخلاق الحسنة ، إذ يجد في صحبتهم كل خير ، قال رسول الله
 ﷺ : (مثل الجليس الصالح مثل العطار ، إن لم يُحذك من عطره علقك من ريحه ،
 ومثل الجليس السوء مثل الكير ، إن لم يُحرقك نالك من شره) (١) .

١- سورة الحجرات الآية (١٣) .

٢- أخرجه الإمام أحمد (١٩٦٢٤) .

من آداب العلاقة مع الآخرين

- احترمُ الناسَ وأمدُّ لهم يدَ العونِ إن احتاجوا المساعدة .
- التزم الضوابط الأخلاقية في علاقاتي مع الآخرين .
- أصاحبُ ذوي الأخلاق الحسنة وأبتعدُ عن رفاق السوء .
- أنصحُ أصدقائي بالخير وأقبلُ أصدقائهم .
- احترمُ الناسَ وأحسنُ إليهم جميعاً .
- أشاركُ الناسَ في عمل الخير .

الأنشطة

- ١- أتلو الآيتين الكريمتين ، مديناً ما يُستفاد من كل منهما : قال تعالى :
﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً . . . ﴾^(١)
﴿ . . . وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ . . . وَهُوَ الَّذِي الْخَصَامُ ﴾^(٢)
٢- أتاملُ المواقف الآتية ، وأبينُ مناسبتها لأسس علاقة المؤمن بالآخرين :
 - أ- يُعادي كل من ليس من أبناء وطنه .
 - ب- يُحبُّ المحسنين ويمتدحهم .
 - ج- ينصحُ أبناء حيه (قريته) بكل ما هو خير .
- ٣- عن عتبة بن عامر رضي الله عنه قال : قال لي رسول الله ﷺ : (يا عتبة بن عامر صل من قطعك وأعط من حرمك ، واعف عن ظلمك)^(٣) . أستفيد من الحديث الشريف في علاقتي مع أبناء وطني بأن :

- أبادر بالإحسان إلى الناس حتى ولو لم يفعلوا ذلك معي .

.....

.....

١- سورة النساء (١) .
٢- سورة البقرة (٢٠٤) .
٣- أخرجه الإمام أحمد (١٧٤٨٨) .

التَّقْوِيم

١- اختر الإجابة الصحيحة مما بين قوسين :

- الناسُ جميعاً إخوةٌ في (النسب ، الإنسانية) .
- الأصل في العلاقة مع الآخرين (المسالمة ، المعادة) .
- واجب المؤمن تجاه من يرتكبون الأخطاء أن (يتجاهلهم ، ينصدهم) .
- العلاقات الاجتماعية تحكمها (الأخلاق والقوانين ، المصالح الشخصية) .

٢- أكمل ما يأتي :

- إذا احتاج الناسُ إلى مساعدة
- أصحابُ وأبتعدُ عن وأنصحُ
- أفتدي بـ

٣- اكتب كلمة (صح) إلى جانب العبارة الصحيحة ، وكلمة (غلط) إلى جانب العبارة

غير الصحيحة فيما يأتي :

- الحصول على معلومات عن العدو لا يُعدُّ تجسساً . ()
- يُمكن للإنسان أن يستغني عن الناس جميعاً . ()
- دعا الإسلام إلى احترام الناس جميعاً . ()

٤- علل ما يأتي :

- الصُّدبة الطيبة سبيلٌ إلى السعادة .
- وجوبُ الابتعاد عن رفاق السوء .

٥- بين رأيك في المواقف الآتية :

- أ- نظر إلى زميله بازدراء وتعال .
- ب- دعاه أحدُهم للإضرار بممتلكات الآخرين .

الصدق دليل الإيمان

الصدق من فضائل الأخلاق الإنسانية ، دعت إليه الشرائع السماوية كلها ، وما زالت مكانته عالية عند أمم الأرض كافة ، يحبه الناس ، ويتبنون على من يتمناه في أقواله وأفعاله ، وينفرون من الكذب ، ويحذرون من أضراره على الفرد والمجتمع .

معنى الصدق هو موافقة الحق : إذ يتطابق فيه القول والفعل مع الحقيقة والواقع وهو خلاف الكذب

مكانة الصدق في الإسلام

الصدق رمز الاستقامة والصلاح ، وسبب النجاح والفلاح في الدنيا والآخرة لذلك بواته الشريعة الإسلامية مكانة رفيعة ورعت فيه ، وصورتها بأجمل الصور وأكملها ... وتجلت ذلك في القرآن الكريم والسنة الشريفة :

- ١- وصف الله تعالى نفسه بالصدق فقال : ﴿ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ﴾^(١) .
- ٢- والصدق صفة ظاهرة من صفات الأنبياء عليهم الصلاة والسلام ، قال تعالى : ﴿ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِذْ كَانَ صَدِيقًا نَبِيًّا ﴾^(٢) . وقد اشتهر نبينا محمد ﷺ بين قومه بصدقه وأمانته .
- ٣- وفي القرآن يجعل الله تعالى الصدق دليل الإيمان والتقوى فيقول : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ﴾^(٣) .
- ٤- و أمر النبي ﷺ المؤمنين بالصدق وجعله سبيل الجنة فقال : (**عليكم بالصدق فإن الصدق يهدي إلى البر ، وإن البر يهدي إلى الجنة**)^(٤) .

١- سورة النساء الآية (٨٧) .

٢- سورة مريم الآية (٤١) .

٣- سورة التوبة الآية (١١٩) .

٤- أخرجه مسلم (٦٨٠٥) .

أنواع الصدق

لا يقتصر الصدق في الإسلام على صدق الحديث ولكن دائرته تشمل على نواحي حياة المسلم كلها ، فمن صور الصدق مثلاً :

- ١- **صدق التوحيد** : وهو أن يتوجه المسلم بإخلاص لله تعالى في إيمانه وطاعته ، ولا يتعلق قلبه إلا بالله وحده ، فلا محيي ولا مميت ولا رازق ولا معين إلا الله عز وجل . قال تعالى : ﴿ وَأَنَّ الْمَسْجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ﴾ (١) ، وقال رسول الله ﷺ : (إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله) (٢) ، فهو بذلك أعلى درجات الصدق وأعزها .
- ٢- **صدق النية والإرادة** : وهو أن يكون الباعث على العمل النية الحسنة وبناء المجتمع
- ٣- **صدق المحبة** : وتكون بدوام التزام طاعة المحبوب ، فمن أحب الله أطاعه ومن أحب والديه برهما .
- ٤- **صدق التعامل مع الناس** : ويكون بالاستقامة معهم في التعامل بلا غش ولا خداع ولا احتقار ، ولا همز أو لمز أو سخرية .

ثمرات الصدق

١- سبيل إلى مرضاة الله تعالى ودخول الجنة :

قال تعالى : ﴿ قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْ ذَلِكَ الْفَوْرَ الْعَظِيمِ ﴾ (٣) .

٢- باعث على ثقة الناس ومحبتهم .

٣- سبب في ازدهار الصناعات والتجارات ورفق الأمم .

٣- سورة الجن الآية (١٨) .

٤- أخرجه الترمذي (٢٥١٦) .

٥- سورة المعنن الآية (١١٩) .

التَّقْوِيم

- ١- (من تعريف الصدق) حدّد أهم مكوناته .
- ٢- كيف تتبين مكانة الصدق في الإسلام ؟
- ٣- اذكر السلوك المناسب أمام كل نوع من أنواع الصدق الآتية :

أتوجّه إلى الله تعالى وحده بالعبادة وأطيعه فيما يأمرُ وأبتعدُ عما ينهى	صدق التوحيد
	صدق النية والإرادة
	صدق المحبة
	صدق التعامل مع الناس
	الصدق في العمل وإتقانه

- ٤- عدد اثنتين من ثمرات الصدق .
- ٥- ماذا تفعل في المواقف السلوكية الآتية في ضوء تخلقك بالصدق :

- كسر زميلك نافذة الصف ، فضلت إدارة المدرسة أن غيره فعل ذلك ، وهمت بمعاقبته
- أخذ أغنياء حيكم يُدفع ماله يلتبس به مدح الناس .
- طلبت إليك أمك بعض المساعدة .
- أراد أحدهم أن يشتري جهازا إلكترونيا منك ، وهو لا يعلم أن فيه خلا .
- أخبرك أحدهم بأمر ثم ظهر كذبة ، فاعتذر إليك قائلا هذه كذبة نيسان .

نشاط لا صفى :

اكتب مع زملائك عبارة تبين أهمية خلق الصدق في حياة الناس ورقى الوطن ، ثم علّقها في لوحة الحائط .

الشجاعة خلقٌ عظيمٌ

أقرأ وأتأمل :



عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : (كُنَّا إِذَا اسْتَدَّ الْبَأْسُ
وَلَقِيَ الْقَوْمَ الْقَوْمَ اتَّقِينَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَا
يَكُونُ مِنْهَا أَحَدٌ أَنْتَى مِنْ الْقَوْمِ مِنْهُ)^(١) يَعْنِي
يَكُونُ أَقْرَبَ الْبَأْسِ مِنَ الْعَدُوِّ .

هكذا كانت شجاعة رسول الله ﷺ
كما صورها لذا عليّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْحَدِيثِ
السَّابِقِ .



فما الشجاعة ؟ وما أنواعها ؟ وما ثمراتها ؟

مفهوم الشجاعة : هي أن يثبت المرء عند مُلاقاة الشدائد ويُقدم على الصعاب .

ويُشترط أن تكون الشجاعة بتعقل وحكمة ، لتحصيل خير أو دفع شر ، وإلا كان الفعل
تهورا لا فائدة منه ، غير اضاءة الجهود والتعرض للخطر .

١- أخرجه الإمام أحمد (١٣٤٦) .

مكانة الشجاعة

- لقد أولى الإسلام الشجاعة اهتماما كبيرا ، ودعا المسلمين إليها ، وحثهم على التحلي بها ، بتحات كثير من المواقف البطولية ، التي تدل على شجاعة أصحابها :
- ١- ففي سورة الكهف وصف الله تعالى شجاعة أولئك الشباب ، في تمسكهم بالحق الذي آمنوا به وثباتهم عليه ، وابتعادهم عن ضلال قومهم .
 - ٢- وقد وصف الله سبحانه شجاعة الأنبياء والرسل عليهم السلام ، في نقد عيوب مجتمعاتهم ، وإبطال العقائد الفاسدة بالحجة والبرهان الساطع . قال تعالى في قصة إبراهيم **العليه السلام** مع قومه :

﴿ وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُولُوا مُدْبِرِينَ ﴾ ﴿٥٧﴾ فَجَعَلَهُمْ جُودًا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ﴿٥٨﴾ قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا بِآلِهَتِنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٩﴾ قَالُوا سَمِعْنَا فَتَىٰ يَدْعُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ ﴿٦٠﴾ قَالُوا فَأْتُوا بِهِ عَلَىٰ أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ ﴿٦١﴾ قَالُوا يَا نَسِيتَ آلِهَتِنَا يَا إِلَهِي بَنَاتِنَا وَمَا لِبَرَاهِيمَ ﴿٦٢﴾ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَتَشْتَكُونَ ﴿٦٣﴾ ﴿٦٤﴾ .

- ٣- ورغب النبي **صلى الله عليه وسلم** المؤمنين أن يتمثلوا القوة بكل صورها فقال عليه الصلاة والسلام :
(المؤمن القوي خيرٌ وأحبُّ إلى الله من المؤمن الضعيف)^(١) .

- ٤- وفي السيرة نجد كثيرا من المواقف التي تحدثت عن شجاعة نبينا محمد **صلى الله عليه وسلم** ففي غزوة حنين وقف عليه الصلاة والسلام يتحدى المشركين بكل جرأة وهو يقول :
(أنا النبي لا كذب ، أنا ابن عبد المطلب)^(٢) .

ومنه **صلى الله عليه وسلم** تعلم الصحابة الكرام **صلى الله عليه وسلم** والمسلمون شجاعتهم ، التي سطوروا بها أمثلة رائعة في الإقدام والفداء .

كما نرى اليوم شجاعة أبطال المقاومة في غزة الصامدة وفي الجولان وجنوب لبنان ، وهم يواجهون العدو الصهيوني الإرهابي بقوة وعزيمة لا تتزعزع .

١- سورة الأنبياء الآيات (٥٧-٦٣) .

٢- أخرجه مسلم (٦٩٤٥) .

٣- أخرجه البخاري (٢٧٠٩) ومسلم (٤٧١٥) .

أنواع الشجاعة

لا تقتصر الشجاعة على مقارعة العدو ومواجهة المخاطر ، بل تتعلق بجوانب كثيرة ، ولها أنواع متعددة ، منها :

أولاً - الشجاعة الإيمانية : وتتمثل في أن يحافظ المسلم على إيمانه ويثبت عليه مهما حصل ، ولا يتأثر بالمعريات ولا بالصعوبات التي قد تزعزع الإيمان .

ثانياً - الشجاعة الأدبية : وهي الجرأة في قول الحق ، لإصلاح العيوب في الأفراد وفي المجتمع ، هذا مع التزام الأدب في اللفظ ، والبعد عن الوقاحة .

ثالثاً - الشجاعة الجسمية : وهي التي تتمثل في الثبات عند الشدائد والمحن ، وعدم التهرب من المسؤولية ، مثل شجاعة المجاهدين ورجال الإطفاء ، والأطباء وبعض المهندسين

ثمرات الشجاعة

على مستوى الفرد

- تحفظ له قوة إيمانه وتسمو بأخلاقه .
- تكسب أصحابها إعجاب الناس وتقديرهم وتمنحه السمعة العطرة .
- تحقق لصاحبها العزة والكرامة .

على مستوى الأمة

- تدفع العدوان عن الوطن ، وتجعل الأمة عزيزة مرهوبة الجانب فلا يطمع بها عدو غاشم .

الأنشطة

١- أصل بين الأعمال في العمود الأول ونوع الشجاعة الذي يناسبها في العمود الثاني :

— شجاعة جسمية

— شجاعة أدبية

— شجاعة إيمانية

— الصدق في القول

— حمل السلاح في وجه العدو

— الثبات على الحق وعدم التأثر بالمعريات

٢- أكمل على وفق المثال : أكون شجاعاً عندما :

- لا أذاف إلا الله تعالى واحترم كل أفراد المجتمع .
- أعترف بأخطائي وأتحمّل المسؤولية .
-
-

٣- أميزُ المواقع الآتية بحسب الجدول :

ليس شجاعة	شجاعة	العمل
		أساء له زميله فتوعده بالضرب
		يقابل إساءة الآخرين بالنسامة وردابة صئر
		يقود ذراجته بين السيارات وفق الأنظمة المرورية

التقويم

١- بيّن مفهوم الشجاعة ؟

٢- اكتب اسم الشجاع الذي قال :

■ (والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على أن أترك هذا الأمر ما تركته)

.....

■ نام في فراش النبي ﷺ ليلة الهجرة

■ قال لقرين : من أراد أن تشكله أمه ، ويبتّم ولده ، وترمل زوجته فليلقني وراء هذا الوادي

٣- املا الفراغات الآتية بما يناسبها :

■ من ثمرات الشجاعة على مستوى الأفراد :

.....

■ ظهرت شجاعة الأنبياء والرسل عليهم السلام بـ

٤- كيف تتصرف في الحالات الآتية ؟

- ارتكبت خطأ ما وعلمت أن الاعتراف به قد يُعرضك للعقاب .
- رأيت ولدا يغرق في المسبح وأنت لا تجيد السباحة .
- طلب إليك أن تبيع مادة مُحَرِّمة شرعا وأغرقت بنسبة مرتفعة من الربح .
- دعاك بعضهم للهروب من المدرسة .
- شجعت أصدقائك على الإضرار بإطارات سيارة جاركم .
- شاهدت حريقا في منزل الجيران .

٥- صنف كلاً من الأعمال الآتية في الجدول بوضع إشارة تحت نوع الشجاعة المناسبة له :

شجاعة	شجاعة	شجاعة	العمل
حسنية	أدبية	إيمانية	
			رفضُ المعصية رغم المغريات
			نصح من هو أكبر منك سناً
			ترك اتباع الآخرين إذا أخطؤوا
			قول الحق بلا خوف

٦- أي أنواع الشجاعة أعظم بنظرك ؟ ولماذا ؟

٧- اكتب: عن المواقف الشجاعة للسيد الرئيس بشار الأسد ، في شأنه على المبادئ لمواجهة المخاطر التي تستهدف وطننا .

نشاط لا صفى :

ابحث في الشبكة أو في بعض المراجع الأخرى عن بطولات وشجاعات الجيش العربي السوري في حرب تشرين التحريرية (عام ١٩٧٣) واكتب عنها بما لا يزيد عن صفحة .

الإيثار خلق نبيل

أقرأ وتأمل :

أدهش هدى تصرف زملائها ، حينما تبرع كل منهم بمصروفه ، لزميلهم الفقير لشراء دفاتر المدرسة !

ولما عادت إلى البيت شرعت تخبر أمها بالأمر معلنة استغرابها .

الأم : وما الغرابة في ذلك يا هدى ؟ لقد أدرك زملاؤك حاجة صديقهم فأحبوا أن يؤثره على أنفسهم .

البنات : وما الإيثار يا أمي ؟

الأم : الإيثار هو أن يفضل المرء الآخرين على نفسه في أبواب الخير كلها .

والإيثار ثمرة الحب ، فانت إن أحببت إنسانا أحببت له الخير حتى تفضليه على نفسك .

البنات : ولكن هل يمكن لإنسان أن يفضل غيره على نفسه ؟!

الأم : الإيثار يا هدى خلق نبيل ، لا يصل إليه إلا من امتلأ قلبه إيماناً وحباً لله تعالى وحباً لعباده ، وتدريب نفسه على البذل والعطاء ، لذلك امتدح الله تعالى الأنصار الذين ضربوا أروع الأمثلة في إيثار إخوانهم المهاجرين ، فقاسموهم المال والديار والمتاع فقال الله تعالى في حقهم :

﴿ وَالَّذِينَ سَوْؤُ الدَّارِ وَالْإِيمَانِ مِنْ قُلُوبِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْتُونَكَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ (١)

البنات : قد يتذلى الإنسان عن بعض الأشياء عندما لا يحتاج إليها ، أما عندما يحتاج إليها فمن الصعب التنازل عنها للغير .

- نظرت الأم إلى الأب مشيرة إليه ليكمل الحديث عنها .

١ - سورة الحشر الآية (٩) . والخصاصة : الجوع والفقر والحاجة .

الأب : إن الإيثار يابئتي هو أن تعطي الشيء وأنت محتاجة إليه رغبة فيه ، ألا ترين أن علياً عليه السلام نام ليلة الهجرة في فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتيه بروحه من أذى المشركين ! فهل كان علي رضي الله عنه زاهداً في حياته مستغنياً عنها؟! ومع ذلك أثر رسول الله صلى الله عليه وسلم على نفسه وفداءً بحياته . وهكذا كان حال جميع الصحابة رضي الله عنهم ، افتدوا النبي صلى الله عليه وسلم ونصروا دين الله بأموالهم وأنفسهم . وقد تعلموا ذلك كله من أخلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، الذي أثر أمة على نفسه فبذل لها الوقت والجهد .

البنات : وهل هذا إثار أيضاً؟! لقد ظننت أن الإيثار يقتصر على الأمور المادية كالمال والطعام .

الأب : هذا نوع منه هو الإيثار المادي ، ولكن الإيثار أنواع متعددة :

أنواع الإيثار

مادي

- وهو أن يؤثر الإنسان الآخرين على نفسه بالأشياء المادية : مثل (المال والطعام و . . .) .



معنوي

- وهو أن يؤثر مرضاة الله تعالى على رضا نفسه .
- وأن يؤثر مصلحة الوطن وأبنائه على مصلحته الخاصة .



الأب : مثلاً : عندما تخصصين بعض الوقت للعناية بنظافة المدرسة وتزيينها !

ما الذي يدفعك لتفعل ذلك؟!

البنات : أرغب، في أن أقدم الخير .

الأب : أحسنت ، مع أنك ترغبين باللعب والمرح ، ولكنك تؤثرين عمل الخير على ما تشتهييه نفسك .

وكذلك المقاتلون المرابطون على الحدود ، ورجال الإطفاء ، والتجار الأمناء ، والطلاب المجتهدون ، كلهم يبذلون جهودا عظيمة ، ويسهمون في نهضة الأمة وتقدمها .

البنات : هؤلاء آثروا مصلحة بلادهم على مصالحهم .

الأب : أحسنت ، وهكذا ترين أن أنواع الإيثار كثيرة ، وفي كل مجال يمكن أن تحقق مفهوم الإيثار .

تخيلى معي يا بناتي لو تمثل الناس خلق الإيثار وانتشر فيما بينهم .

البنات : إذا حدث هذا كان رائعا يا أبي !

الأب : نعم يا بناتي .

■ ستسود مشاعر المحبة والألفة بين أبناء الوطن .

■ وتسد حاجة الفقراء والمساكين .

■ إضافة إلى ما يحققه المجتمع من قرب من الله تعالى .

الأنشطة

١- أميز بين كل من الإيثار والأثرة في المواقف الآتية :

- تقطع جزءا من مالها (سوى الزكاة) للمشروعات الخيرية .
- ينام في أثناء حراسته حدود البلاد .
- تختار لنفسها المكان الأفضل في وسائل النقل .
- يخصص جزءا من وقت اللعب للعناية بحديقة الحي .

٢- أدون أمام كل من العبادات الآتية نوعا من أنواع الإيثار المناسب لها :

■ الزكاة :

■ الصوم :

■ الحج :

- ١- لقد استغربت هدى استغناء بعض الناس عن أشياء ، على الرغم من حاجتهم إليها !
كيف أزال الأب، هذا الاستغراب ؟ وبم دَلَّ على ذلك ؟
- ٢- أرشد الأب، ابنته إلى أنواع جديدة من الإيثار : (المادي والمعنوي) ، وضح ذلك .
- ٣- ما مفهوم الإيثار كما عرفتة الأم ؟
- ٤- اقرأ العبارة الآتية ثم حدد المتمم الصحيح لها : الإيثار هو أن يُفضل المرء الآخرين على نفسه في : ■ الأمور المادية .
■ الأمور المعنوية .
■ أمور الخير كلها .
- ٥- كيف تتصرف في الحالات الآتية مُتخلفاً بخلق الإيثار :

- هممت أن تأكل شطيرتك ، فلاحظت أن زميلك ينظرُ إليك ويشتهي أن تشركه فيها .
- كنت تدرسين فاتصلت زميلتك تسألك عن بعض الواجبات المدرسية .
- كنت تجلس في حافلة فصعد عجوز وأم يجد مقعدا يجلس عليه .

- ٦- تخيل نفسك أحد الشخصيات الآتية ، كيف تتصرف مُتخلفاً بخلق الإيثار؟
(طبيب - مدرس - جندي - غني) .

إثراء : روى ابن حبان في صحيحه أن رجلاً أتى النبي ﷺ فبعث إلى نساءه فقالوا : ما عندنا إلا الماء فقال : رسول الله ﷺ من يُضيف هذا ؟ فقال رجل من الأنصار : أنا فانطلق به إلى رحله فقال لامرأته هل عندكم شيء ؟ فقالت : لا إلا قوت صبياني ، قال فعَلَّيهم بشيء ، فإذا دخل ضيفنا فأضيئي السراج ، وأريه أنا ناكل ، فإذا أهوى لياكل قومي إلى السراج حتى تطفئيه ! فأكل الضيف وباتا جائعين !

نشاط لا صفى :

- حاول مع والديك أن تتبين مزيداً من الثمرات الإيجابية لخلق الإيثار في المجتمع .

الوفاء خلق كريم

معنى الوفاء

هو أن يلتزم المرء ما عاهد عليه الله تعالى ، وعاهد عليه الناس ، التزاماً نابغاً من الإيمان والحدب .

قال تعالى : ﴿ . وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَتْ مَسْئُولًا ﴾ (١) .

وقد كانت عجوز تأتي النبي ﷺ فيكرمها ويحسن إليها ، فسألته السيدة عائشة رضي الله عنها عن سبب صنيعه فقال : (إنها كانت تأتينا زمن خديجة ، وإن حسن العهد من الإيمان) (٢) . هكذا كان النبي ﷺ وفياً لزوجته بعد موتها ، فكان يحسن إلى جاريتها وأقاربها ويعلم العالم أجمع كيف يكون الوفاء !

ويشترط للوفاء أن يكون العهد متعلقاً بالحق والخير ، إذ لا عهد على الباطل والشر ، قال تعالى : ﴿ وَتَسَاوَوْا عَلَى الْبِرِّ وَالْقَمَوتِ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدُونِ ﴾ (٣) .

مكانة الوفاء في الإسلام

الوفاء من الأخلاق الكريمة ، التي دعا الإسلام إلى التحلي بها ، وتبرز مكانته فيما يأتي :

١ - الوفاء من الصفات التي وصف الله تعالى بها نفسه ، قال سبحانه : ﴿ . وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنْكُمْ اللَّهُ . . ﴾ (٤) .

٢ - والرسل أجمعون - وهم القدوة والأسوة الصالحة - كانوا أوفى الناس لوعودهم ،

قال تعالى : ﴿ وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى ﴾ (١) .

١ - سورة الإسراء الآية (٣٤) .

٢ - أخرجه الحاكم (٤٠) .

٣ - سورة المائدة الآية (٢) .

٤ - سورة التوبة الآية (١١١) .

٣- ونبيّنا محمّد ﷺ كان أوفى الناس لأهله وأصحابه الكرام ﷺ الذين نصرّوه وآزروه في دعوتِهِ ، وبذلوا أغلى ما عندهم ، فقتر لهم ذلك ، وأمر المسلمين في كل زمان ومكان أن يقدرّوهم ، ويحذروا من الإساءة إلى أحد منهم .

٤- وأمر الله تعالى المسلمين بالوفاء فقال : ﴿ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ . . . ﴾ (١) .

درجات الوفاء

كثيراً ما يقيد المسلم نفسه بالعهود والمواثيق ، ويقتضي منه الوفاء أن يحفظ عهده ويوفى بها ، ومن هذه العهود :

١- الوفاء بالعهد مع الله : ثباتاً على توحيدِهِ ، واستقامةً على شرعِهِ ، واتباعاً لسنة نبيهِ ﷺ .

٢- الوفاء بالعهد مع الوالدين : إحساناً إليهما ، واعترافاً بفضلهما ، ودعاءً لهما وحذراً مما يؤذيهما ، قال تعالى : ﴿ وَمَنْ رُبُّكَ إِلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا . . . ﴾ (٢) .

٣- الوفاء بالعهد مع الناس : حباً لهم واعترافاً بإحسانهم وإثابةً عليه ، وأداءً لحقوقهم وتيونهم ، وإنجازاً للوعود معهم ، وصوتاً لأعراضهم وأسرارهم .

ثمرات الوفاء

إن حرص الناس على الوفاء يترك ثمرات عظيمة في الفرد والمجتمع ، منها :

- غرس بذور الثقة بين الناس .
- سيادة الطمأنينة والاستقرار النفسي .
- انتشار المحبة واستدامة الصداقة .
- إقبال الناس على أعمال البر والخير .
-

٥- سورة النجم الآية (٣٧) .

١- سورة النحل الآية (٩١) .

٢- سورة الإسراء الآية (٢٣) .

نشاط

أكمل على وفق المثال :

ب- ألتزم الوفاء بعهدي مع الوالدين فأذا :

- أطيعُهُما .
-
-

أ- ألتزم الوفاء بعهد الله تعالى فأذا :

- أتبع أوامرهُ .
-
-

ج- ألتزم الوفاء بالعيد مع الناس ف :

- أحفظ أماناتهم .
-
-

التقويم

- ١- حدّد أهم مكوناته مسترشداً بتعريفه .
- ٢- اختر الإجابة الصحيحة وانقلها إلى دفترك :
 - ❖ الوفاء أن يلتزم المرء ما عاهد عليه الله تعالى ، وعاهد عليه الناس التزاماً : (اضطرارياً - نابعا من الحب والإيمان - مراعيًا لمصلحة الخاصة)
 - ❖ يشترط للوفاء بالعهد أن يكون متعلقاً : (بالخير والشر - بالحق والباطل - بالحق والخير)
- ٣- اذكر السلوك المناسب أمام كل نوع من أنواع الوفاء الآتية على وفق المثال :

أخلص له في عبادتي وأبتعد عن الرياء	وفاء العهد مع الله تعالى
	وفاء العهد مع النبي ﷺ
	وفاء العهد مع الوالدين
	وفاء العهد مع الناس

نشاط لا صفى : نظم جدولاً

تبيّن فيه أخطار نقض العهود !
والحلول المقترحة للتخلص من
هذا المرض . (الأخطار/الدلول)

- ٤- ماذا تتصرف في المواقف الآتية تخلقاً بالوفاء ؟
 - تعرّفت على حكم جديد من أحكام القرآن الكريم .
 - تعلّمت سنة جديدة من سنن النبي ﷺ .
 - قابلت صديق أحد والديك في الطريق .
 - وعدت صديقك أن تزورها ثم جاءك ما يشغلك .
- ٥- حدّد ثلاثاً من ثمرات الوفاء .

٣- البخاري (٢١٧٤) ومسلم (٦١٦٥) .

الأمانة فضيلة عظيمة

أدأمل :

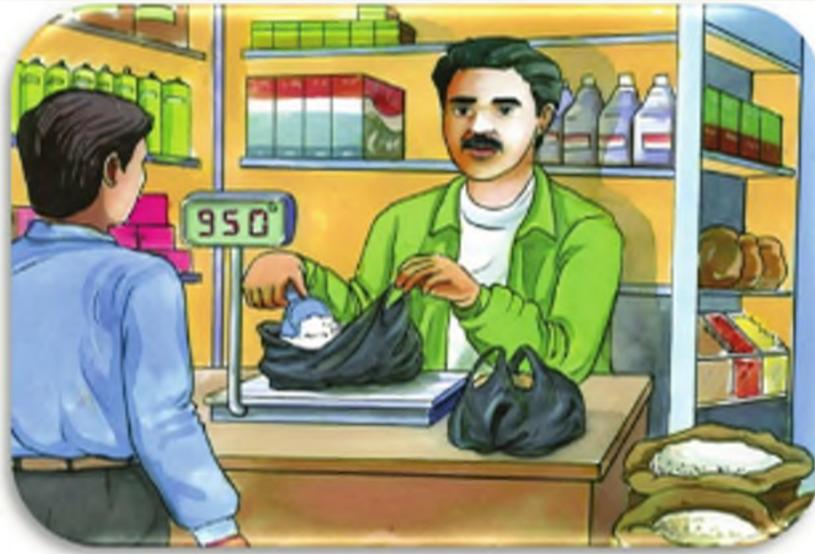
(مر ابن عمر رضي الله عنهما براع يرعى غنماً ، فأراد أن يختبره فطلب منه أن يبيعه واحداً من الغنم ! قال الراعي : ليس هاهنا صاحبها ، فقال ابن عمر : تقول أكلها الذئب فرفع الراعي رأسه إلى السماء ، ثم قال : فأين الله؟! قال ابن عمر : فأنا والله أحق أن أقول : فأين الله؟ فاشتري ابن عمر الراعي واشتري الغنم ، فأعتقه وأعطاه الغنم)^(١) .

❖ لم يقبل الراعي بما عرضة عليه ابن عمر رضي الله عنهما ؟

❖ هل خشى أن يراه أحد ؟ !

❖ ألم يكن بحاجة إلى المال ؟ !

❖ هكذا تفعل الأمانة عندما تخالط القلوب المؤمنة والنفوس الصادقة .



معنى الأمانة :

حِفْظُ الْحَقُوقِ وَأَدَاءُ الْوَاجِبَاتِ الَّتِي يُؤْتَمَنُ الْإِنْسَانُ عَلَيْهَا وَرِعَايَتُهَا وَالْقِيَامُ بِحَقِّهَا .

مكانة الأمانة في الإسلام

أعلى الإسلام مكانة الأمانة ، وأنزلها منزلة عظيمة . والنقاط الآتية تبرز لنا مكانة

الأمانة في الإسلام :

١- وصف الله تعالى جبريل عليه السلام بالأمانة فقال سبحانه : ﴿ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَى قَلْبِكَ

لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿٢٠﴾ .

١- أخرجه الطبراني في المعجم الكبير بإسناد جيد (١٣٠٥٤) .

٢- سورة الشعراء الآيات (١٩٣ - ١٩٤) .

- ٢- وهي أبرز صفة من صفات الأنبياء ، الذين حملوا أمانة تبليغ الرسالة وتأييدها ، قال تعالى على لسان كل نبي أرسله : **﴿ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴾** (١) .
- ٣- ونبيذاً محمداً ﷺ اشتهر بين قومه بالأمين حتى كان أعداؤه يُودعون عنده الثمين من أموالهم .
- ٤- وقد أمر الله تعالى عباده جميعاً أن يتمثلوا هذا الخلق العظيم ، فقال سبحانه : **﴿ إِنَّ اللَّهَ بِأَمْرِكُمْ لَشَدِيدٌ إِنَّ تَزِدُوا الْأَمَنَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا ... ﴾** (٢) .

شمولية الأمانة

كثيراً ما يظنُّ الناسُ أنَّ الأمانة هي حفظُ الودائع ، أو أداءُ الحقوق المادية فقط ، في حين أنَّ مفهوم الأمانة في الإسلام شاملٌ واسع ، ويضمُّ عدة أنواع ، منها :

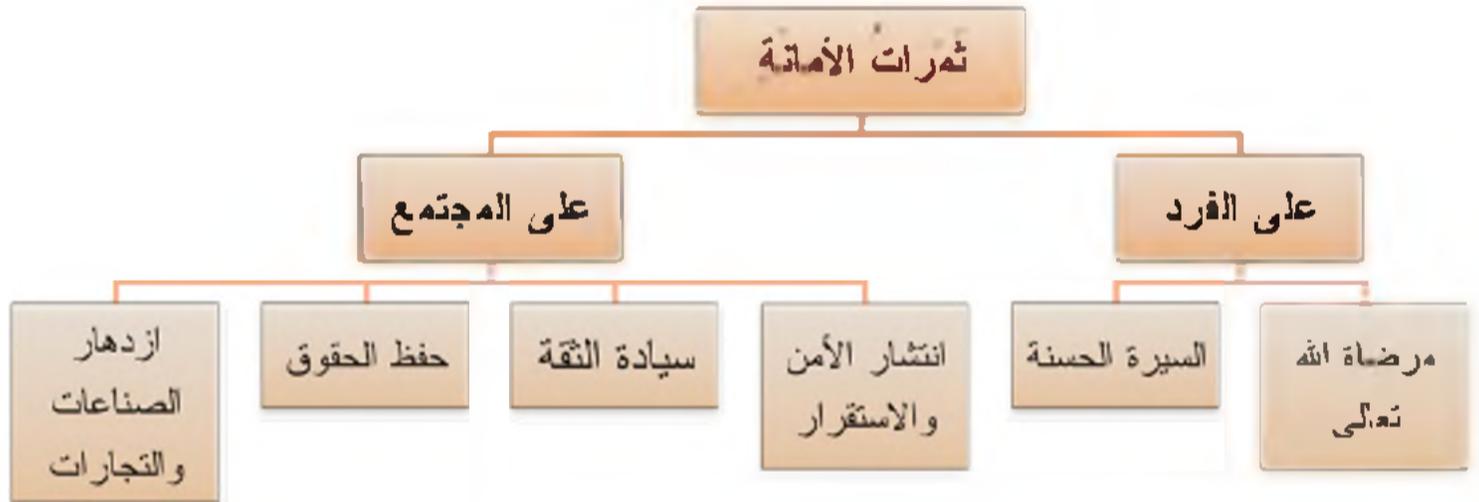
أولاً - أمانة حقوق الله تعالى : وهي أن يُخلص الإنسانُ عبادته لله تعالى مُمتثلاً أو امرئاً مُجتنباً ذواهبه .

ثانياً - أمانة حقوق العباد : وتشتملُ على عدة جوانب :

- ١- **أمانة الأموال :** بأن يحفظ الإنسانُ أموال الآخرين ، فلا يعتدي عليها ولا يمتدُّ يده إليها بغير رضاهم (عن طريق السرقة أو الغش أو الاحتيال أو ...) قال تعالى : **﴿ يَدَّأَيْهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْإِطْلَاقِ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بِحَاكِمَةٍ عَنْ تَرَاضٍ مِّنْكُمْ ... ﴾** (٣) .
- ٢- **أمانة الحواس :** بكف الإنسان سمعه وبصره ولسانه عن عورات الناس وأعراضهم فلا تمتدُّ إليها بسوء .
- ٣- **أمانة المجالس :** لكل مجلس أسرارُهُ ، فلا يجوزُ أن تُفشي أسرار الناس ولا أن تُسرد أخبارهم ، قال ﷺ : **(إذا حدث الرجل بالحديث ثم التفت فهي أمانة)** (٤) .

١- سورة الدخان الآية (١٨) .
 ٢- سورة النساء الآية (٥٨) .
 ٣- سورة النساء الآية (٢٩) .
 ٤- أخرجه أبو داود (٤٨٧٠) .

- ٤- أمانة المرافق العامة : المدارس والمسافي والحدائق العامة ملك للأمة ، لا يجوز لأحد الاستئثار بها ، ويجب العمل على نظافتها وسلامتها من أي عبث أو تخريب .
- ٥- أمانة العمل : كل عامل مؤتمن على عمله ، ويجب أن يقوم به على أكمل وجه :
- فالموظف أمين بحرصه على إجادته عمله والتزامه به واستثمار وقته .
 - والمهندس بحسن تخطيطه وتنظيمه .
 - والطبيب بنصحه مرضاه وبذاته جهده معهم . وغير هؤلاء كثير . . .
- ٦- أمانة الأسرة : على أفرادها أن يعملوا جميعاً ليشيعوا روح المودة والتآلف فيها فالأب أمين بحسن تربية أبنائه ورعايتهم ، والأم بإضفاء جو الرحمة والمحبة والآفة ، والوآد بحسن البر والاحترام .



نشاط

- ❖ أكمل بما يناسب : إذا أتحدى بأمانة :
- فأحافظ على مدرستي .
 - فأحفظ لساني ولا أفشي أسرار الناس .
 - أحرص على أداء ما يُطلب مني على أكمل وجه .
 - أكف سمعي وبصري ولساني ويدي عن أعراض الناس .
 - أحفظ أموال الناس ومتاعهم .

التقويم

- ١- عرف الأمانة .
- ٢- عدد أربعة من ثمرات الأمانة .
- ٣- قال رسول الله ﷺ : (أَدْ الْأَمَانَةَ إِلَى مَنْ أَنْتَمَنْكَ وَلَا تَحْنُ مِنْ خَانِكَ)^(١)
ماذا تفعل لو سمعت زميلك يتحدث عنك بسوء في ضوء قراءتك للحديث الشريف ؟
- ٤- كيف تتصرف في المواقف الآتية ، مُتَخَلِّقًا بِالْأَمَانَةِ ؟
 - زميلك يُكثِرُ من الحديث في أعراض الناس .
 - أراد ابن جيرانكم الصَّغِيرُ أَنْ يُفْشِيَ لَكَ مِرًّا مِنْ أَسْرَارِ عَائِلَتِهِ .
 - أخطأ معك البائع فردَّ لك مالا زائدا .
 - أراد أحدُ زملائك أن يكسر زجاج غرفة الصف .
 - رأيت من يرمي قمامته في حديقة حيك .
- ٥- حدّد نوع الأمانة لكل موقف من المواقف الملوكة الآتية :

نوع الأمانة	السلوك
	أترك الذنوب ولو لم يرني أحدٌ
	لا أحدثُ بحديث سمعته في مجلس إن لم يأذن لي من حدثني به
	أحترمُ أبي وأمي وأحرصُ على إدخال السرور إلى قلوبيهما
	أعملُ جاهداً لاتقان ما يُسندُ إليّ من أعمال
	أجتهدُ في دراستي ولا أغشُ في الامتحان

نشاط لا صفى :

- اكتب: مقالا تبين فيه مكانة الأمانة وأهميتها في صلاح المجتمع وإصلاحه .

(١) أخرجه الترمذي (١٢٦٤) .

غزوة بني قريظة

١٥١ هـ

بنو قريظة

بنو قريظة قبيلة يهودية سكنت في المنطقة الجنوبية الشرقية من المدينة المنورة ،
وحيثما قدم رسول الله ﷺ مهاجرا إلى المدينة عقد مع قبائل اليهود عهدا ضمن لهم فيه
حقوقهم وحررياتهم ، كما أعطوه عهدهم ألا يُقاتلوه ، وأن يدافعوا عن المدينة مع أهلها إن
جاءهم عنو يريدون قتالهم .

سبب الغزوة

عندما تمأل الأحزاب على المسلمين في المدينة يريدون القضاء عليهم قام بنو
قريظة بنقض عهدهم مع المسلمين ، وانضموا إلى حلف الأحزاب .
و لما هزم الله تعالى الأحزاب ، وانصرف رسول الله ﷺ والمسلمون إلى المدينة
ظافرين بالنصر ، أتى جبريل عليه السلام فقال للنبي ﷺ : إن الله يأمرك بالمشير إلى بني
قريظة ، فإني عامد إليهم فمزلزل حصونهم ، فأمر رسول الله ﷺ مؤنثا ، فأذن في
الناس : (لا يُصلين أحد العصر إلا في بني قريظة)^(١) .

أحداث الغزوة

خرج رسول الله ﷺ مع المهاجرين والأنصار ، إلى بني قريظة ، فحاصروهم
خمسا وعشرين ليلة حتى انهكهم الحصار ، وقذف الله تعالى في قلوبهم الرعب ، فلما
أيقنوا أن رسول الله ﷺ ليس منصرفا عنهم حتى يقاتلهم ! ... قام زعيمهم كعب بن أسد
قائلا : (يا معشر اليهود ، قد نزل بكم من الأمر ما ترون ، وإني عارض عليكم أمورا
ثلاثة ، فخذوا أيها شئتم . قالوا فما هي ؟
■ قال : نتابع هذا الرجل ونصدقهُ ، فوالله لقد تبين لكم أنه نبي مُرسل ، قالوا : لا نفرق
حكم التوراة أبدا .

١- البخاري (٩٠٤) .

- قال : فهلم نقتل أبناءنا ونساءنا ، ثم نخرج لمقاتلة محمد وأصحابه ، حتى يحكم الله بيننا فإن نهلك، لم نترك، وراعا ما نخشى عليه ، قالوا : فما ذنب المساكين !؟
- قال : فإن أبيتم هذه أيضا فإن الليلة ليلة سبب ، وإنه عسى أن يكون محمد وأصحابه قد آمنونا فيها ، فانزلوا لعلنا نباغتهم فننتصر عليهم ، فأبوا ذلك أيضا .
- ولما حاروا في أمرهم ، نزلوا على حكم رسول الله ﷺ (١) .

نزول بني قريظة على حكم رسول الله ﷺ

طلب الأوس من رسول الله ﷺ أن يرأف ببني قريظة ، لما كان بينهم وبين بني قريظة من معاملات وتجارات ، فقال النبي ﷺ للأوس : ألا ترضون أن يحكم فيهم رجل منكم ؟ قالوا بلى يا رسول الله ، قال : فذلك لسعد بن معاذ .

وأرسل النبي ﷺ في طلب سعد ﷺ - وكان في المدينة لجراح أصابته يوم الخندق - فجيء به محمولا ، حتى إذا اجتمع إليه رؤساء بني قريظة ورؤساء الصحابة قال ﷺ : لقد أن لسعد ألا تأخذه في الله لومة لائم ، وحكم فيهم حكما عادلا يتناسب مع خيانتهم وغدرهم .

فقال رسول الله ﷺ : (لقد حكمت فيهم بحكم الله من فوق سبع سماوات)

وكان هذا جزاء عادلا لمن نقض العهد وغدر ! فقد عرض بنو قريظة بغدرهم نفوس المسلمين للقتل ، وأموالهم للنهب فكان جزاؤهم من جنس عملهم .

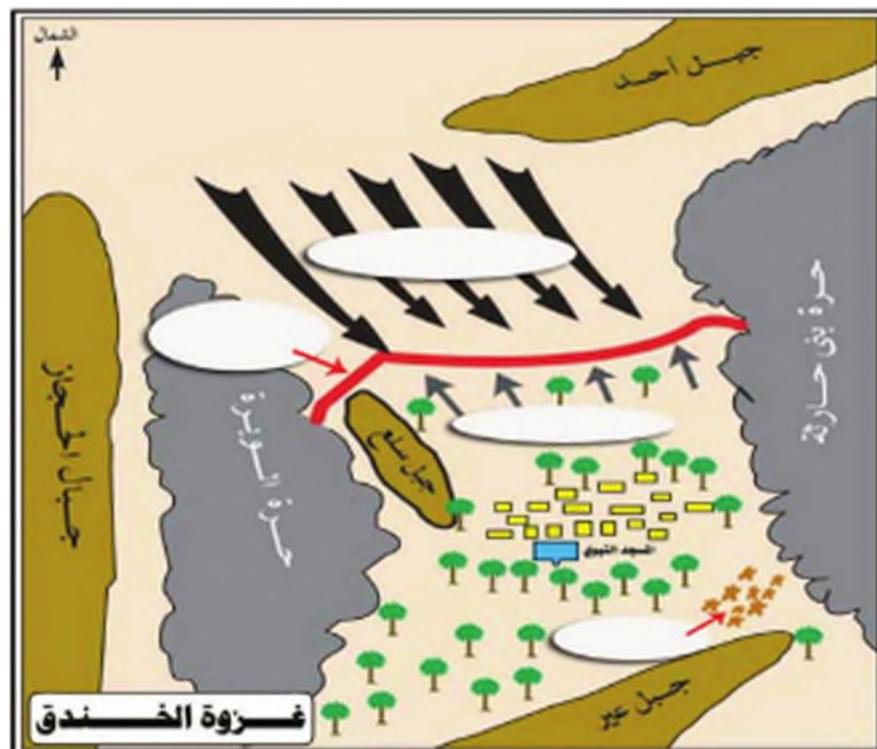
أستفيد من هذه الغزوة

- المسلمون يحترمون العهود والمواثيق ما لم ينقض الآخرون العهد معهم .
- الغدر والخيانة يسببان الموت والهلاك .
-
-

١- نزلوا على حكمه : استسلموا وفتحوا حصونهم ، ورضوا بما يحكم فيهم .

الأنشطة

- ١- أرتب الغزوات الآتية وفق تسلسل حدوثها الزمني :
 ((الخندق - بدر - بني قريظة - أحد))
- ٢- أميز الإجابة الصحيحة فيما يأتي :
 أ - كان سبب غزوة بني قريظة : ■ رفضهم الدخول في الإسلام .
 ■ اعتداءهم على المسلمين .
 ■ غدرهم ونقضهم العهد مع المسلمين .
 ب - حكم في بني قريظة : ■ سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه .
 ■ سعد بن معاذ رضي الله عنه .
 ■ سعد بن مالك رضي الله عنه .
 ج - ظهرت رحمة النبي صلى الله عليه وسلم لمن جاؤره من غير المسلمين (من اليهود والمشركين) :
 ■ بعفوه عن أخطائهم ومسامحتهم مراراً .
 ■ بإمهالهم ليصلحوا ما أفسدوه .
 ■ بتخييرهم بين الذم أو إنزال وعيد الله تعالى بهم .
 ■ بكل ما سبق .
- ٣- أعيّن على مخطط المدينة المنورة موقعة كل من :
 (الخندق - جيش المسلمين - جيش المشركين - حصون بني قريظة) .



التقويم

١- اكتب كلمة (صح) الى جانب العبارة الصّديقة ، وكلمة (غلط) الى جانب العبارة غير الصّديقة فيما يأتي :

- عوقب بنو قريظة بالنّفي من المدينة لما ارتكبوهُ من غدر وخيانة . ()
- كانت العقوبة على بني قريظة من جنس عملهم . ()
- خشى سعدٌ ﷺ عتاب قومه فذفف عن بني قريظة العقوبة . ()
- لا يُحافظ الصهاينة على العهود والمواثيق . ()

٢- هل كان الحكم على بني قريظة عادلاً ؟ ولماذا ؟

٣- املأ الفراغات الآتية بما يُناسبها :

أ - عرض كعبُ بنُ أسدٍ (زعيمُ بني قريظة) على قومه :

١-

٢-

٣-

ب- قال رسول الله ﷺ لسعد بعد حكمه في بني قريظة :

٤- اذكرُ موقفاً يدلُّ على بطولة الصّداية ﷺ في هذه الغزوة ، ومدى التزامهم أوامر النبي ﷺ .

٥- عبّر بجملة مفيدة عن إعجابك بشخصية سعد بن معاذ ﷺ وشجاعته .

نشاط لا صفى :

استخرج من الشبكة (الإنترنت) صوراً عن المواقف البطولية لأطفال فلسطين ، وصوراً أخرى عن المجازر التي يرتكبها الكيان الإرهابي الصهيوني في فلسطين (وخصوصاً محرقة الفوسفور في غزة) ، ثم علق على هذه الصور بما يؤكّد بشاعة الممارسات الصهيونية .

صالح الحديبية

٥ / ٦

رؤيا وبشارة

في شهر ذي القعدة من السنة السادسة للهجرة ، رأى رسول الله ﷺ في الرؤيا أنه قد دخل مكة لأداء العمرة ، وقد ساق معه الهدي^(١) مقدساً لله سبحانه معظماً بيته فبشر عليه الصلاة والسلام أصحابه ، ففرحوا بها وهيئوا أنفسهم للخروج إلى مكة .

خروج النبي ﷺ والصدابة ﷺ إلى مكة المكرمة

خرج النبي ﷺ ومعه ألف وأربعمئة من الصحابة مُحرمين بالعمرة ، لا يريدون قتالاً ولا حرباً ، وساق معه الهدي لتعلم قريش أنه خرج زائراً البيت الحرام معظماً له . وقبيل وصوله بعث ﷺ من يستطلع له أخبار أهل مكة ، ولما عاد قال له : إن قريشاً جمعوا لك جموعاً ، وهم مقاتلون وصائونك عن البيت !

— ولم يكن من عادة قريش منع أحد من زيارة البيت — .

وعلم النبي ﷺ أن خالد بن الوليد قد خرج على رأس فرقة يريد التصدي للمسلمين ، فغير رسول الله ﷺ طريقه ، وسلك طريقاً بين الشعاب ، حتى نزل بأقصى الحديبية ، جاهداً ألا يلقي حبل قريش ، حرصاً منه ﷺ على السلم وحقن الدماء .

بدء المفاوضات

بعثت قريش بعض رجالها لاستطلاع خبر المسلمين ، فأخبرهم رسول الله ﷺ أنهم جاؤوا زائرين معظمين بيت الله الحرام ، ولم يأتوا محاربين .

وبعث النبي ﷺ عثمان بن عفان ﷺ إلى قريش ، ليخبرهم أن رسول الله ﷺ لم يأت لقتالهم ، وإنما جاء مُعتمراً ، فاحتبسته قريش ثلاثة أيام ، وشاع الخبر أن قريشاً قد قتلت عثمان ﷺ .

١ - هدي : ما يأخذه الحاج أو المعتمر من الأضحية . يُنبد بها في مكة المكرمة . تقرأ إلى الله تعالى .

بيعة مرضي عنها

فلما بلغ النبي ﷺ ما تحدث به الناس من قتل عثمان رضي الله عنه ، غضب غضباً شديداً وعزم على قتال المشركين ، فبايعه المسلمون على الموت في سبيل الله ، وسميت هذه البيعة (بيعة الرضوان) ثم تبين للنبي ﷺ والصحابة أن نبدأ مقتل عثمان كان باطلاً .
ولما بلغ قريشاً أمر بيعة الرضوان ، وأدرك زعماءها عزم رسول الله ﷺ على القتال ، أوفدوا سهيل بن عمرو في نفر من الرجال مفاوضاً ومصالداً ، فاتفق مع رسول الله ﷺ على الصلح بشروط معينة .

كتابة الصلح

دعا رسول الله ﷺ علياً رضي الله عنه ليكتب بنود الصلح ، فقال : اكتب بسم الله الرحمن الرحيم .
فقال سهيل : وما الرحمن ! فوالله ما أنزي ما هي ! ولكن اكتب باسمك اللهم .
فقال النبي ﷺ لعلي رضي الله عنه : اكتب باسمك اللهم ، فكتبها .
ثم قال ﷺ لعلي : اكتب هذا ما عاهد عليه محمد رسول الله سهيل بن عمرو .
فقال سهيل : لو شهدت أنك رسول الله لم أقاتك ، ولكن اكتب اسمك واسم أبيك .
ويريد رسول الله ﷺ أن يتم كتابة الصلح ، متجاوزاً اعتراضات سهيل ، فيقول ﷺ : والله إنني لرسول الله ولو كذبتهموني !
ثم قال لعلي رضي الله عنه : اكتب هذا ما عاهد عليه محمد بن عبد الله سهيل بن عمرو ...

بنود صلح الحديبية

- 1- يرجع النبي ﷺ ومن معه من المسلمين في هذا العام ، على أن يعودوا في العام القادم إلى مكة فيقيموا فيها ثلاثة أيام .
- 2- توضع الحرب بين المسلمين والمشركين عشر سنين يأمن كل من الطرفين الآخر .
- 3- من أحب من القبائل أن يدخل في حلف محمد ﷺ دخل ، ومن أحب أن يدخل في حلف قريش دخل ، (فدالفت قبيلة خزاعة النبي ﷺ ، ودالفت بنو بكر قريشاً) .
- 4- يرُدُّ رسول الله ﷺ كل من جاءه من مكة مسلماً ، في حين لا ترد قريش من جاءها مشركاً من أهل المدينة .

ماذا بعد الصلح

ثم تدلّل النبي ﷺ والصدّابة ﷺ من إحرامهم وعادوا إلى المدينة ، وفي نفوس بعض الصدّابة شيء من شروط الصلح ، وخصوصاً البند الرابع منه ! ولما راجعوا رسول الله ﷺ في ذلك ، بين لهم الحكمة بقوله : (من ذهب منا إليهم فابعده الله ، ومن جاءنا منهم سيجعل الله له فرحاً ومخرجاً) ثم كان الأمر كما قال ﷺ .

غاية الصلح

عدت هذه المعاهدة في وقت كان المسلمون فيه بمركز قوة لا ضعف ، وكان باستطاعتهم ألا يقبلوا بهذه الشروط (التي في ظاهرها ظلم للمسلمين) لكن رسول الله ﷺ أراد أن يصل إلى غاية ينشدها الإسلام ، ألا وهي حقن الدماء وإحلال السلام . وقد فتحت هذه المعاهدة الباب أمام الدعوة الإسلامية وكانت مقدمة لفتح مكة ، لذلك سماها القرآن الكريم فتحاً ، قال تعالى في سورة الفتح : ﴿ لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّسُولَ بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مَآمِنَةً مَحْضِينَ رُءُوسِكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ قَلِيلٌ مَّا لِمُ تَلْمِزُوا فَعَمَلٌ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتَحَاقِرًا ﴿١٢٧﴾ ۝ .

الأنشطة

١- أنقل مُصور الجزيرة العربيّة (من الصفحة ١١٢) ثم أحدث عليه موقع :
(المدينة المنورة - صلح الحديبية - مكة المكرمة - الدبشة)

٢- اختارُ الإجابة الصّحيحة لما يأتي :

أ- حرص رسول الله ﷺ على عقد صلح الحديبية :

- لإيقاف القتال بين المسلمين والمُشركين .
- لإنقاذ المسلمين من موقفهم الضعيف .
- لمنع القتال وحقن الدماء .

ب- بايع الصدّابة ﷺ رسول الله ﷺ يوم الحديبية بيعة :

(العقبة - الإيمان - الرضوان)

١- اكتب كلمة (صح) إلى جانب العبارة الصحيحة ، وكلمة (غلط) إلى جانب العبارة

غير الصحيحة ، ثم صوب العبارة غير الصحيحة :

- تم صلح الحديبية في السنة السابعة للهجرة .
- خرج النبي ﷺ مع أصحابه ﷺ إلى مكة المكرمة يريدُ العمرة لا القتال والحرب .
- دخلت بنو بكر في حلف النبي ﷺ .

٢- اختر الإجابة الصحيحة لكل عبارة من العبارات الآتية :

- احتسبت قريش ثلاثة أيام :
- (عمر بن الخطاب ، عثمان بن عفان ، علي بن أبي طالب)
- من بنود الصلح أن توضع الحرب بين المسلمين والمشركين :
- (٥ سنوات - ٧ سنوات - ١٠ سنوات)

٣- عدد ثلاثة من بنود صلح الحديبية .

٤- بين سبب قبول رسول الله ﷺ بشروط صلح الحديبية مع أنه كان بمركز القوة لا الضعف .

٥- ما العلاقة بين موقف النبي ﷺ في صلح الحديبية وبين قوله تعالى :

﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْمُتَمِّينَ ﴾^(١)

٦- قال رسول الله ﷺ يمدح رجلاً : (ان فيك خصاتين يحبهما الله : الدلم ، والأناة)^(٢) ، والمطلوب :

- أ. ما رأيك في التاني قبل اتخاذ القرارات ؟
- ب. هل تؤيد موقف النبي ﷺ في الموافقة على صلح الحديبية ؟ ولماذا ؟
- ت. ما العلاقة بين صلح الحديبية وفتح مكة ؟

١- سورة الانبياء الآية (١٠٧) .

٢- أخرجه مسلم (١٧) .

عمر بن الخطاب رضي عنهمولده ونشأته رضي الله عنه

وُلد عمرُ بنُ الخطاب رضي عنه في مكة المكرمة بعد عام الفيل بثلاث عشرة سنة ، ونشأ في أشرف بيوت قريش ، وكان يقرأ ويكتب ، ويتمتع بقوة الحجة وسداد الرأي فجعلته قريش سفيراً لها .

إسلامه رضي عنه

أسلم عمرُ رضي عنه في السنة السادسة للبعثة ، وكان سببُ إسلامه أن قريشاً اجتمعت تتشاورُ في أمر النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا : **أي رجل يقتل محمداً فيريدنا منه** ، فقال عمر : إذا لها وخرج حاملاً سيفه قاصداً دار الأرقم يريدُ قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفي الطريق لقيه نعيم بن عبد الله رضي عنه - وكان رجلاً مسلماً يخفي إسلامه - فقال : **أين تريد يا عمر ؟** قال : **أريدُ هذا الذي فرق أمر قريش وعاب آلهتهم فأقتله** .

فلما وجدته نعيمٌ جادا في عزمه على قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أراد أن يثنيه عن ذلك فقال : **ألا فاعلم يا عمر أن أختك فاطمة وزوجها سعيد بن زيد قد أسلما ، وتركنا دينك الذي أنت عليه** .

فلما سمع عمرُ هذا القول غير وجهته إلى دار أخته ، وقرع الباب قرعاً شديداً !

قالوا : **من ؟** قال : **عمر** . **ففتحووا الباب وقد أصابهمُ الذهول !**

قال : **سمعت أنكم قد غيرتم دينكم ! ولم ينتظر الجواب حتى وثب على زوج أخته يضربهُ ، وأخته تدفعهُ عن زوجها حتى سقطت صحيفة من يد أخته فطلب الصحيفة ، فرفضت أخته إعطاءه إياها حتى يغتسل ويتطهر ، فلما اعتسل ناولته إياها وبدأ عمر يقرأ**

الصحيفة : **طه (١) ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى (٢) إلا نذكركم لمن يخشى (٣) تزيلاً ممن خلق**

الأرض والسموات العلوية (٤) الرحمن على العرش استوى (٥) .

ويُتابع عمر رضي الله عنه قراءة القرآن ، وما هي إلا لحظات حتى أضاء نور الإيمان قلبه وقال : **دُلوني على محمد حتى أسلم .**

فلما دخل دار الأرقم حيث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قام إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له :
(**أما إن لك أن تسلم يا ابن الخطاب !**) قال : بلى
أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنك رسول الله .

وفرح الصحابة رضوان الله عليهم بإسلام عمر ، وكبر بعضهم تكبيراً عظيماً دوى صداداً في أرجاء مكة المكرمة .

مكانة عمر رضي الله عنه

يقول ابن مسعود رضي الله عنه : (**مازلنا أعزّة منذ أسلم عمر ، كان إسلامه فتحة وهجرته نصراً ، وإمامته رحمة .**)

كان عمر رضي الله عنه ثاني الصحابة _ من حيث المكانة - بعد أبي بكر الصديق رضي الله عنه وقد امتاز في صحبته لرسول الله صلى الله عليه وسلم بخصال كثيرة ، منها :

- جرأته في الحق ، إذ لقبه النبي صلى الله عليه وسلم بـ (**الفاروق**) لأن الله تعالى فرق به بين الحق والباطل قال صلى الله عليه وسلم : (**إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه**) (١) .
- حرصه على العدل .

- سداد رأيه ، فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُعجبه رأي عمر رضي الله عنه ، ونزل الحكم في القرآن الكريم موافقاً رأيه أكثر من مرة .
- وعده النبي صلى الله عليه وسلم من العشرة المبشرين بالجنة .
- وهو رضي الله عنه أول من سُمي بأمير المؤمنين .

خلافته وأعماله رضي الله عنه

كان عمر رضي الله عنه وزيراً وقاضياً لأبي بكر رضي الله عنه ، ولما توفّي أبو بكر وتولّى عمر الخلافة ، تابع رضي الله عنه الفتوحات ، وتضاعفت في عهده مساحة الدولة العربية الإسلامية ، على يد قادة

١- أخرجه الترمذي (٣٦٨٢) .

الجُيُوش التي بعثها ، وفُتحت في أيامه بلادُ الشام والعراق وفارس ومصر ، بعد معارك
دونها التاريخ لعظمتها :

■ فمعركة القادسية فتحت أبواب العراق .

■ ومعركة نهاوند فتحت أبواب فارس (إيران) .

■ ومعركة بابليون فتحت أبواب مصر .

والخليفة عمر رضي الله عنه أعمال كثيرة لا تقل أهمية عن الفتوحات :

■ لما اتسعت رقعة الدولة وضع رضي الله عنه أسساً لتنظيمها ، فقسّم الدولة إلى ولايات ، وعن
على كل ولاية حاكماً يحكم الناس وقاضياً يقضي بينهم .

■ وأنشأ البريد لمعرفة أخبار الولايات وجيوش الفتح ، وأنشأ الدواوين لضبط شؤون
موظفي الدولة والجيش والمسائل الماليّة .

■ هو أول من أرخ الأمة الإسلاميّة بالتاريخ الهجري ، لأن الهجرة حدثت في غير وجه
التاريخ .

استشهادُه رضي الله عنه

دامت خلافته عشر سنين ، رسخ فيها أركان الدولة ، ونشر الرّحمة والعدل بين
أفرادها ، إلى أن ثبّرت مؤامرة لقتله فقام رجل مجوسي^(١) اسمه أبو لؤلؤة ، فطعن
عمر رضي الله عنه - وهو يصلي الفجر - بخنجر مسهوم .

فاستشهد رضي الله عنه سنة ٢٣ هـ ، وله من العمر ثلاثة وستون عاماً ، ودفن إلى جوار رسول الله
صلى الله عليه وآله ، وصاحبه أبي بكر الصديق رضي الله عنه .

الأنشطة

١- أكتب بطاقة تعريف بالخليفة عمر رضي الله عنه مُحدداً فيها :

(الاسم - الكنية - العمل - الفتوحات - الصفات - الأعمال)

٢- أنقل إلى دفنري مصور الجزيرة العربيّة ، مُحدداً عليه أسماء مواقع الفتوحات الآتية :

(● القادسيّة - ■ نهاوند - ▲ بابليون) التي تمت في عهد عمر رضي الله عنه .

١- المجوس : عباد النار .



التقويم

- ١- اختر الإجابة الصحيحة : كان إسلام عمر رضي الله عنه بسبب :
 - قراءته آيات من القرآن الكريم .
 - خوفه من بطش المسلمين .
 - طمعه بالمنصب و المكانة بين المسلمين .
- ٢- عتل اطلاق النبي صلى الله عليه وسلم لقب الفاروق على عمر رضي الله عنه ؟
- ٣- املأ الفراغات الآتية بما يناسبها :
 - ولد عمر رضي الله عنه بعد عام بثلاث عشرة سنة .
 - فتحدث في عهد عمر رضي الله عنه كل من و و
- ٤- كان عمر رضي الله عنه اول من سُمي بـ واول من أرخ للأمة الإسلامية بـ.....
- ٥- ما أبرز صفة كانت محط إعجابك في شخصية عمر بن الخطاب رضي الله عنه ؟ ولماذا ؟
- ٥- عند بعض الأعمال التي قام بها عمر رضي الله عنه حتى ضبط أركان الدولة .

أبو أيوب الأنصاري رضي الله عنه

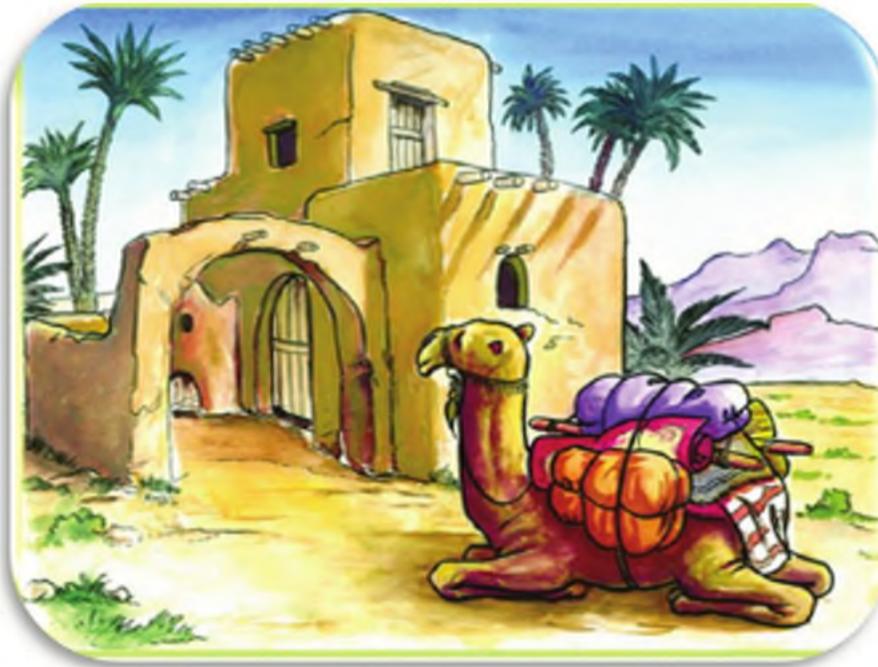
نسبه وإسلامه

اسم الصحابي الجليل أبو أيوب الأنصاري رضي الله عنه على يد أول سفير بعثه النبي صلى الله عليه وسلم لنشر الإسلام في المدينة ، وكان رضي الله عنه ممن شهد بيعة العقبة الثانية مع بضعة وسبعين رجلاً يحثهم الشوق لرؤية ذلك الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم الذي آمنوا به ولم يروه .
أما اسمه رضي الله عنه فهو خالد بن زيد الخزرجي من بني النجار في المدينة المنورة .

النبي صلى الله عليه وسلم في ضيافة أبي أيوب رضي الله عنه

ما إن سمع أهل المدينة المنورة بقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ملئت قلوب أهلها شوقاً إلى لقاءه .

ويصل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة المنورة وكل مؤمن من أهلها يرجو أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم ضيفاً عنده ، ريثما يبني لرسول الله صلى الله عليه وسلم بيتاً ، وأخذ كل منهم يمسك بخطام الناقة ، أملاً أن ينزل رسول الله صلى الله عليه وسلم عنده ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لهم وعلى شفقتيه ابتسامة الشكر :



(خلوا سبيلها فإنها مأمورة) !
إلى أن بركت الناقة أمام بيت أبي أيوب رضي الله عنه ، فاحتمل هذا الصحابي الجليل متاع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى منزله ، وهو يرى أنه أكثر أهل المدينة حظاً وسعادة .

١ - الخطام : الحبل الذي تقاذ به الدابة .

مواقف تثبت حبّ أبي أيوب رضي الله عنه لرسول الله صلّى الله عليه وآله

■ أثر رسول الله صلّى الله عليه وآله النزول في الدور الأرضي من منزل أبي أيوب رضي الله عنه قائلا له لما طلب منه الانتقال إلى الدور الأعلى :

(**إنه أرقق بي أن أكون في السفلى لما يغشانا من الناس**) .

قال أبو أيوب : كذا نسكن فوق رسول الله صلّى الله عليه وآله فانكسرت جرّة ماء لنا فقممت أنا وأم أيوب بقطيفة لنا — وماذا لحاف غيرها — ننشف بها الماء خشية أن يقطر منه شيء على رسول الله صلّى الله عليه وآله يؤذيه (١) .

قال فنزلت إليه وأنا مُشفق ، فلم أزل أستطفئه حتى انتقل إلى الدور الأعلى ونزلت وأم أيوب إلى الأسفل .

■ وكان رضي الله عنه يتسابق هو وزوجته إلى تتبع آثار أصابع رسول الله صلّى الله عليه وآله في قصعة الطعام ، كلما أعاد رسول الله صلّى الله عليه وآله القصعة إليهما ، فكانا يأكلان من المكان الذي أكل منه رسول الله صلّى الله عليه وآله ، يطلبان بذلك البركة (٢) .

ولا يخفى علينا الذوق الرفيع الذي كان يتمتع به أبو أيوب رضي الله عنه وزوجته رضي الله عنها ، ولعل ذلك أحد الأسباب التي جعلت الناقة تبرئ — بأمر من الله تعالى — أمام بيت أبي أيوب رضي الله عنه .

وقد تجلّى ذوقه الرفيع رضي الله عنه ، ومحبته لرسول الله صلّى الله عليه وآله في مواقف عدة منها :

• المصارعة إلى تشفيف الماء خشية أن يؤذي النبي صلّى الله عليه وآله .

• طلبه من رسول الله صلّى الله عليه وآله الانتقال إلى الدور الأعلى .

١- أخرجه الإمام أحمد (٢٣٥٦٤) ، - بغشانا : يزورنا ، والقطيفة : قمم له خمل .

٢- أخرجه الإمام أحمد (٢٠٩٣٦) .

جهادُه ووفائُه ﷺ

بدأ أبو أيوب ﷺ حياته الجديدة مع إسلامه مُجاهداً في سبيل الله فشهد بذراً وأحداً والخندق ، وجميع الغزوات مع رسول الله ﷺ ، وبعد وفاة النبي ﷺ استمر ﷺ في جهاده وقد وضع نصب عينيه قول الله تعالى : ﴿ أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ (١) أي جاهدوا على أية حال كنتم من غنى وفقير ومن شبابٍ وهرم متخذاً من هذه الآية شعاراً ومنهجاً يسيرٌ وفقه في حياته . وعندما تحرك جيش الإسلام إلى القسطنطينية في السنة الثانية والأخمين للهجرة امتطى فرسه وحمل سيفه باحداً عن استشهاده العظيم طالما حن إليه ، وفي الطريق مرض مرضاً شديداً فلما حضرته الوفاة ذهب قائد الجيش يعوده وقال له : (ما حاجتك يا أبا أيوب) ؟

ترى هل فينا من يتصور ماذا كانت حاجة أبي أيوب في تلك اللحظات ..؟

■ هل كانت حاجته أن يُؤتى له بطبيبٍ ماهرٍ يُداويه !؟

■ أم أن يُردَّ إلى أهله فيموت بينهم !؟

■ أم أن يتابع الجهاد ليزال الشهادة ويدفن في أرض العدو ؟

بالتأكيد من كان شعاره ﴿ أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا ﴾ كانت رغبته أن يُحمل على فرسه ، ثم يسار به أطول مسافة ممكنة في أرض العدو وهناك يُدفن ، حتى إذا زحف جيش المسلمين إلى ذلك المكان سمع صوت حوافر خيل المسلمين تمرُّ من هناك ، فيعلم أنذاك أنهم قد أدركوا ما يبغون من نصر (٢) ! وقد كان لأبي أيوب ﷺ ما أراد ، إذ دفن على أسوار القسطنطينية (٣) .

فرضي الله عن أبي أيوب ، عاش مُحباً للإسلام مُدافعاً عنه ومات على ذلك .

الأنشطة

١- أدونُ بعض تصرفات الصحابيِّ الجليل أبي أيوب الأنصاري ﷺ ، التي تدلُّ على محبته النبي ﷺ في أثناء ضيافته له :

.....

.....

١- سورة التوبة الآية (٤١) .

٢- المهجم الكبير للطبراني ج ٤/٣٨٤٧ .

٣- أسد الغاية ج ٢/٩٤ .

٢- اكتبُ كلمة (صح) إلى جانب العبارة الصحيحة ، وكلمة (غلط) إلى جانب العبارة غير الصحيحة :

- إكرام الضيوف واجبٌ على الغني والفقير .
- ينبغي أن نشارك أهلنا في استقبال الضيوف وإكرامهم .
- من علامات إكرام الضيف الإسراف في ضيافته .
- اختيار المكان المناسب والمريح للضيف ، علامة على إكرامه .

التقويم

- ١- اختر الإجابة الصحيحة : اختار رسول الله ﷺ النزول عند أبي أيوب رضي الله عنه :
 - لأن داره هي الأوسع بين دور الأنصار .
 - لأنه أكثر أهل المدينة غنى .
 - لأن ذاقه رسول الله ﷺ بركت بأمر من الله تعالى عند باب أبي أيوب رضي الله عنه .
 - ٢- كيف تجلّى حبّ أبي أيوب رضي الله عنه للنبي ﷺ ؟
 - ٣- علل وصية أبي أيوب رضي الله عنه لقائد الجيش أن يُدفن في أرض العدو ؟
 - ٤- املأ الفراغات الآتية بما يُناسبها :
 - بايع أبو أيوب الأنصاري رضي الله عنه رسول الله ﷺ بيعة
 - غزا أبو أيوب رضي الله عنه مع رسول الله ﷺ الغزوات كلها ، ومذهبا غزواتا
 - دفن أبو أيوب رضي الله عنه على أسوار مدينة
 - ٥- من صفات أبي أيوب رضي الله عنه أنه كان من السابقين إلى الإسلام ، ومُحذراً لرسول الله ﷺ ، ومُجاهداً في سبيل الله تعالى .
- ما أبرزُ صفة كانت محط إعجابك في شخصية أبي أيوب رضي الله عنه ؟ ولماذا ؟

نشاط لا صفى :

املأ البطاقة الشخصية للصحابي الجليل أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه ، مُستعيناً بما تدار من المراجع : (اسمه . نسبه . اسلامه . سنة وفاته) .

أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما

نسبها ومولدها

هي الصدايقَةُ الجَدِيلَةُ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وُلِدَتْ قَبْلَ الْهَجْرَةِ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً .
وهي الأخت الكبرى لأم المؤمنين عائشة رضي الله عنها ، وزوجها ابن عمّة رسول الله ﷺ .

إسلامها وزواجها

أسلمت أسماء بنت الصديق بعد إسلام سبعة عشر صحابياً وبايعت النبي ﷺ على السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ .
وتزوجت من الزبير بن العوام رضي الله عنه وأنجبت منه عبد الله بن الزبير رضي الله عنه .

عملها في الهجرة الشريفة

بذلت أسماء وأخوها عبد الله رضي الله عنهما _ جهداً كبيراً في إيصال المؤمن ، وأخبار ما يجري في مكة إلى غار ثور (حيث كان رسول الله ﷺ وأبو بكر رضي الله عنه) فكانا يذهبان إلى الغار كل ليلة ... !

- أمّا عبد الله فكان يُزود رسول الله ﷺ بالأخبار عن قريش وتحركاتهم .
- وأمّا أسماء فكانت تزوده ﷺ وأباها بالطعام والشراب .

وفعلاً ذلك ليلتين ، وفي الليلة الثالثة - التي أراد فيها النبي ﷺ مفارقة الغار - وافتهما بزاد السفر كله ونهضت لتعلق سفرة الزاد على البعير فلم تجد رباطاً ، فشقت نطاقها نصقين ! ربطت السفرة بنصفه ، وتمنطقت بنصفه الآخر . فسميت بذات النطاقين .

صفاتها

١- حرصها على دينها : قدمت عليها أمها لزيارتها - ولم تكن قد أسلمت، بعد - وهي تحمّل لها هدية فسرت برؤيتها ، إلا أنها خشيت أن تستقبلها وتقبل هديتها وهي مشركة ! فبعثت إلى رسول الله ﷺ تسأله : أأصل أمي وهي مشركة وأقبل هديتها ؟ فجاء الرد من رسول الله ﷺ (نعم صلي أمك واستقبلوها واقبلي هديتها) .

فأخذتها أسماء وقبلت هديتها وبالغت، في إكرامها ، امتدالا لأمر رسول الله ﷺ وطمعا في إسلامها .

٢- رجاحة عقلها : عرفت أسماء رضي الله عنها برجاحة عقلها وحسن تدبيرها ، وقد ظهر هذا جليا في أحداث الهجرة . لما هاجر رسول الله ﷺ بصحبة الصديق ﷺ أخذ أبو بكر مائة كاه ليعين به رسول الله ﷺ في هجرته .

وبلغ ذلك أبا قحافة والد أبي بكر - وكان قد فقد بصره - فقال :

(ما أراه إلا قد فجعكم بماله و نفسه) ! فقالت أسماء : لا يا أبت إنه ترك لنا خيرا كثيرا ! وأخذت أحجارا فوضعتها في كيس كان أبو بكر ﷺ يضع ماله فيه ، وألقته في صندوقه ، وقالت : تعال تحسس ، ووضعت يده على الكيس ! فقال : إن كان ترك لكم هذا فقد أحسن .

٣- شجاعته : لما خرج رسول الله ﷺ مهاجرا أتى نفرًا من قريش وفيهم أبو جهل فوقفوا على باب أبي بكر ، فخرجت إليهم أسماء ، قالوا : أين أبو بكر ؟ فأجابت بشجاعة وذكاء : وما يدريني أين أبو بكر ! قالت : رفع أبو جهل يده ، فلطم خدي لطمه وقع منها قرطي .

وفاتها

كانت أسماء رضي الله عنها من الصحابيات المعمرات ، إذ عاشت مئة سنة ! ثم توفيت في مكة بعد استشهاد ولدها عبد الله بن الزبير ﷺ بيضعة أيام في السنة الثالثة والسبعين للهجرة . رحم الله الصحابية الجليلة أسماء بنت أبي بكر ذات النطاقين ورضي الله عنها وأسكنها فسيح جناته

الأنشطة

١- أكمل بطاقة السيدة (أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما) العائلية :

(اسمها - لقبها - زوجها - أختها - ابنها)

٢- أذكر موقفا للسيدة أسماء بنت أبي بكر في كل من الحالات الآتية :

■ بر الوالدين .

■ الدعوة إلى الله تعالى .

■ هجرة رسول الله ﷺ .

٣- أعدد الإجابة الصحيحة لما يأتي :

■ توفيت أسماء رضي الله عنها سنة : (٧٣ - ٧١ - ٧٢) هجرية .

■ لقبت أسماء بـ : (أم المساكين - ذات النطاقين - السيماء) .

■ حملت أسماء المؤمن يوم الهجرة إلى غار : (ثور - حراء - أبي قُبَيْس) .

التقويم

١- اختر الإجابة الصحيحة لما يأتي :

خشيت أسماء استقبال أمها المشركة وقبول هبتها حتى :

■ تستأذن زوجها .

■ تهين لها مكانا تترأخ فيه .

■ تستأذن رسول الله ﷺ في استقبالها .

٢- أذكر موقفا من حياة السيدة أسماء بنت أبي بكر يبرز حبها رسول الله ﷺ .

٣- بين سبب إطلاق اسم ذات النطاقين على السيدة أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها .

٤- ما أبرز صفة كانت محط إعجابك في شخصية السيدة أسماء رضي الله عنها ؟

ولماذا ؟

نشاط لا صفى :

كان للسيدة أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما أثر كبير في خدمة الإسلام .

كيف تشطبخدم وطنك ودينك بمواقفك الحياتية .

الخطة الدراسية لمادة التربية الإسلامية للصف السابع - الفصل الأول

الشهر	الأسبوع	عنوان الدرس	المجال	عنوان الدرس	المجال
أيلول	٣	مقدمة عامة عن المنهج		مقدمة عامة عن دروس التلاوة	
	٤	القرآن الكريم كتاب الله المبين (١)	تلاوة	القرآن الكريم كتاب الله المبين (٢)	استحفاظ
	٥	أركان الإسلام (١)	حديث	أركان الإسلام (٢)	حديث
	١	الإيمان بالملائكة (١)	عقيدة	الإيمان بالملائكة (٢)	عقيدة
أول تشرين	٢	من نعم الله عز وجل على الناس ورحمته بهم (١)	تلاوة	من نعم الله عز وجل على الناس ورحمته بهم (٢)	تفسير
	٣	مذاكرة كتابية		الطهارة والنظافة (١)	عبادات
	٤	الوضوء (٢)	عبادات	التييم (٣)	عبادات
	١	الصلاة (١)	عبادات	الصلاة (٢)	عبادات
الثاني تشرين	٢	الصلاة (٣)	عبادات	آداب الطريق	حديث
	٣	من آداب المجلس (١)	تلاوة	من آداب المجلس (٢)	استحفاظ
	٤	الصدق دليل الإيمان (١)	أخلاق	الصدق دليل الإيمان (٢)	أخلاق
	١	آداب العلاقة مع الآخرين	أخلاق	مذاكرة كتابية	
أول كانون	٢	الصدق بر والكذب فجور (١)	حديث	الصدق بر والكذب فجور (٢)	حديث
	٣	غزوة بني قريظة (١)	سيرة	عمر بن الخطاب	أعلام
	٤	الشجاعة خلق عظيم	أخلاق	الشجاعة خلق عظيم	أخلاق
	١	مراجعة			
الثاني كانون	٢	امتحان الفصل الدراسي الأول			

الخطة الدراسية لمادة التربية الإسلامية للصف السابع - الفصل الثاني

الشهر	الأسبوع	عنوان الدرس	المجال	عنوان الدرس	المجال
شباط	١	من صفات المؤمنين (١)	تلاوة	من صفات المؤمنين (٢)	استحفاظ
	٢	فضل عيادة المريض (١)	حديث	فضل عيادة المريض (٢)	حديث
	٣	أسماء الله الحسنى (١)	عقيدة	أسماء الله الحسنى (٢)	عقيدة
	٤	جسمك وصحتك أمانة (١)	تربية صحية	جسمك وصحتك أمانة (٢)	تربية صحية
آذار	١	السراج المنير (١)	تلاوة	السراج المنير (٢)	استحفاظ
	٢	الإيثار خلق نبيل (١)	أخلاق	الإيثار خلق نبيل (٢)	أخلاق
	٣	الوفاء خلق كريم	أخلاق	مذاكرة	
	٤	صاح الحديبية (١)	سيرة	صاح الحديبية (٢)	سيرة
نيسان	١	أخلاق ومبادئ خالدة (١)	تلاوة	أخلاق ومبادئ خالدة (٢)	استحفاظ
	٢	الدعوة إلى التواصل (١)	حديث	الدعوة إلى التواصل (٢)	حديث
	٣	الامانة فضيلة عظيمة (١)	أخلاق	الامانة فضيلة عظيمة (٢)	أخلاق
	٤	أبو أيوب الأنصاري (١)	أعلام	مذاكرة كتابية	
أيار	١	أبو أيوب الأنصاري (٢)	أعلام	كرامة الشهيد عند الله تعالى	حديث
	٢	أسماء بنت أبي بكر	أعلام	مراجعة عامة	
	٣	امتحان الفصل الدراسي الثاني			